يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ١٥ نيسان ١٩٩١، الموافق ١ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨١ ● ٢٤ صفحة ● الثمن: ١.٨٠ شاقل ●

יום שני - 15.4.1991 - המחיר: 1.30 שקל

* Vol. 281/47 - 15.4.1991 - Price: 1.30 Shekel *

شمير يقترح على فلسطينيي المناطق المحتلة انشاء «حكومة ذاتية» غير مسؤولة عن الامن والسياسة الخارجية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، على فلسطينيي الاراضي المحتلة انشاء «حكومة ذاتية»، وذلك في مقابلة نشرت موجزها امس الاحد صحيفة «عل همشمار» وقالت ان نصها الكامل سينشر في عدد «يوم الاستقلال».

وقال شمير ان اعضاء الحكومة الذاتية يحملون «مرازاة» اعضاء الحكومة الاسرائيلية في قطاعات التربية والمال والتجارة والقضاء والصحة.

واضاف ان الفلسطينيين عبر هذه الحكومة يديرون شؤونهم الخاصة باستثناء تلك المتعلقة بالامن والسياسة الخارجية «وربما يتولون شؤونا اخرى ايضا يتعين ان تتفق في شأنها».

وقال ان بامكان الفلسطينيين ايضا ان تكون لديهم شرطة «ولكن اجهزة الامن تبقى تحت سيطرة اسرائيل»

وقال شمير ان اقتراحه هذا اكثر قليلا من الاوتونوميا المنصوص عليها في اتفاقيات «كامب ديفيد» لكنه اقل، ايضا، من السيادة.

كل عام وانتم بخير

● تنتهز فرصة حلول عيد الفطر السعيد لنرفع احر تهانينا الى جماهير المسلمين والى شعبنا عموما متمنين ان يعود عليهم وقد حل السلام العادل وانهزم الظلم والاحتلال وتحققت امانيهم في الحياة الحرة الكريمة والمساواة.

ونعلن انه بهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم غد الثلاثاء (١٩٩١/٤/١٦) وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة بعد غد الاربعاء.

● «الاتحاد» ●

في المحكمة العليا:

تأجيل البت في الالتماس ضد قرارات الابعاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارجأت المحكمة العليا، امس الاحد، البت في الالتماس ضد الابعاد الذي قررته سلطات الاحتلال بحق اربعة مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة المحتل.

وستعود المحكمة العليا للنظر في الالتماس بعد عشرة ايام، حيث سيقرر القضاة حول مسألة الغاء السرية عن ادعاءات النيابة العامة ضد المهددين بالابعاد او ابقائها.

ولكن في المرحلة الراهنة قرر القضاة النظر في الالتماس على اعتبار انه اتفق على امر احترازي ضد وزارة «الامن» وعدم تنفيذ قرار الابعاد.

وسمح القضاة للملتمسين بتقديم مواد وادلة دفاعية خلال ثلاثة ايام.

مصرع مقاتلين في الجنوب اللبناني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي مقاتلان من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاحد، مصرعهما في اشتباك مع دورية اسرائيلية في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل»، امس.

وذكر الراديو ان الدورية الاسرائيلية كانت قد تعرفت على المقاتلين في اثناء دورية عملية في المنطقة فاطلق افراد الدورية النار على المقاتلين ولم يصب احد من افراد الدورية بأذى، حسب الراديو نفسه.

ضبط كيلوغرام من الهيروين في حوزة احد افراد عائلة الصباح في القاهرة!

● القاهرة - «و.ص.ف» - صرح اللواء فتحي ابراهيم، مدير اجهزة مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية المصرية، لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه تم القبض على الشيخ طلال ناصر الصباح، احد افراد عائلة الصباح الكويتية الحاكمة، بينما كان في حوزته كيلوغرام من الهيروين.

واعترف الشيخ ناصر الصباح بأنه جلب الهيروين بمساعدة شريك سوري يدعى عبد محمد نعيم لبيعه في مصر.

وقد قبض عليه في شقة استأجرها في مصر الجديدة، احدى ضواحي القاهرة.

واوضح مدير ادارة مكافحة المخدرات «انه استغل المعاملة الخاصة التي تعامل بها السلطات المصرية عائلة الصباح لجلب المخدرات الى مصر التي يكثر من زيارتها».

مصادر عليمة في الخليل :

دهس الجندي نجم عن حادث طرق عادي !

□ جندي آخر خف الى اطلاق النار نحو السائق (أب لاربعة أطفال) مما اسفر عن استشهاده على الفور □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رجحت مصادر مدينة خليل الرحمن ان يكون حادث دهس المواطن منذر ناجي رشيد (٣٣ عاما) لاحد الجنود في المدينة، ظهر أمس، ناجم عن حادث طرق عادي لم يكن يستدعي قيام جندي آخر باطلاق النار نحو المواطن/ السائق وقتله على الفور. وقد داهم الجنود في وقت لاحق مستشفى «دلال» (الاميرة عالية سابقا) ونقلوا جثمان الشهيد، وهو اب لاربعة اطفال، الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير». وكان منذر يقود سيارة صغيرة (فيات ١٢٧) عندما انحرفت السيارة واصطدمت باحد الجنود في شارع السلام. وقال الناطق العسكري مساء أمس ان اصابة الجندي متوسطة وانه نقل الى مستشفى وان حظر التجول فرض على المدينة مشيرا الى ان اطلاق النار تم فور صدم السيارة بالجندي من قبل جندي ثان.

● «الاتحاد» مع عمال غزة في معسكر انصار رقم (٥) ●



● بعد معسكرات الاعتقال انصار ١ (في جنوب لبنان) وانصار ٢ (غزة) و٣ (النقب) و٤ (خانيونس).. اقامت سلطات الاحتلال معسكرا جديدا وهذه المرة لعمال القطاع. الفارق بينه وبين معسكرات انصار انه لا يحتوي على ماء ولا مقاعد ولا سقف ولا مراحيض. مندوب «الاتحاد» كان هناك.. وابتداء من هذا العدد (ص اولى في الملحق) تنشر تقاريره تباعا.

(تصوير: اليكس. خاص بـ «الاتحاد»)

● العثور على جثمان مواطن من بيتا بعد اختفاء دام شهرا وشكوك بأن مستوطنين من «الون موريه» ارتكبوا جريمة الاغتيال ● عدة مناطق تخضع لحظر التجول مع اطلالة العيد السعيد ●

على صعيد آخر عُثر عصر أمس بمحاذاة مستوطنة «الون موريه» على جثمان جميل هليل دويكات (٥٠ عاما) وعليها آثار رصاصة في الرأس. والمواطن المذكور من قرية بيتا المجاورة لنابلس وكان قد اختفى قبل شهر. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث الذي يخشى الاهالي ان يكون ناجما عن اعتداء من قبل المستوطنين.

هذا وكانت زجاجة حارقة قد قذفت باتجاه مكاتب الضريبة في رام الله فيما صدمت سيارة جيب عسكرية بسيارة عسكرية اخرى عندما فقد سائق الاولى السيطرة على سيارته بعد رجمها بالحجارة في حوارة. ونجم عن الحادث اصابة جنديين.

ولاحظ مراسلونا ان الاهالي في فلسطين المحتلة وبخاصة في قطاع غزة ركزوا في مشترياتهم على ملابس وامتعة الاطفال رغم حدود دنيا بينما تتكدس البضائع لدى الباعة جراء قلة السيولة النقدية عند ارباب العائلات.

واقتصرت جولات ارباب العائلات في معظم الحالات على مشاهدة البضائع وتقليبها.

وتخضع عدة مناطق لاوامر حظر التجول مع اطلالة عيد الفطر السعيد فيما وقعت مظاهر احتجاج مختلفة كان اشدها في غزة. واستخدم الجنود الرصاص الحي، في الهواء وقنابل الدخان والغاز المسيل للدموع بشكل مكثف في حي الرمال مما ادى الى اصابة العديد من النسوة ممن كن في زيارة ابنائهن في سجن غزة المركزي بحالات اختناق فيما اصيبت، في رفح، الطالبة سهيلة سعدالله (١٧ عاما) بحروق في كتفها جراء اصابتها بقنبلة غاز.

ورفع حظر التجول المفروض على جنين ومخيمها منذ سبعة ايام لمدة اربع ساعات صباح امس. وتبين للاهالي ان قرارا عسكريا يقضي باغلاق المنطقة التي قتل فيها نائب رئيس رابطة قرى جنين الاسبوع الماضي لمدة ثلاثة اشهر. وقد احيطت بالسياج وجرى الاعتداء على كل من شوهد وهو يحاول العبور منه. وتضم المنطقة نحو (٤٠) متجرا. ورغم اندفاع الاهالي للتسوق الا انه جرت عدة مظاهر لرجم الحجارة باتجاه الجنود والمستوطنين كان بينها صهريج وقود اطلق حارسه النار.

ولليوم الرابع على التوالي تجري اعمال قطع اشجار زيتون في الطريق الواصلة بين يعبد وقفين بحجة رجم قوات الاحتلال والمستوطنين بالحجارة من أسفل هذه الاشجار. وعرف من بين اصحاب الاراضي التي اقتلعت اشجارها من يعبد المواطن محمود رشيد زيد الذي اقتلعت له (١٩) شجرة. وجرى فرض حظر التجول على قريتي السيلة الحارثية وزبوبا حيث تم اعتقال ستة شبان على الاقل من الاخيرة ولما لم يجد جنود الاحتلال بعض المطلوبين للاعتقال في منازلهم في قرية السيلة تم تحطيم بعض اثاث منازلهم عرف من بينهم كل من سليم ورمزي جرادات ومحمد طاهر شواهنة ووليد فارس شواهنة. وتم اعتقال شابين من القرية.

هذا واستمرت اعمال اقتلاع الاشجار المثمرة في منطقة الحاووز في الخليل حيث تم اقتلاع العديد من اشجار الزيتون والكرز التي تعود الى عائلة الشرباتي.

واضرمت النيران الليلة قبل الماضية بثلاثة باصات اسرائيلية في حي وادي الجوز بينما اضرمت النيران في سيارتين اخريين مساء امس الاول في حي مأمن الله وبالقرب من باب الخليل والحقت بها اضرار جسيمة.

وحاصرت قوات الجيش كنائس بيت ساحور صباح أمس لمنع تنظيم المسيرات الاحتجاجية في اعقاب قداس الأحد.

القيادة الوطنية الموحدة تعلن رفضها لفكرة تعيين لجان للمجالس القروية في فلسطين المحتلة

● شعبنا اعلن الانتفاضة للحصول على الاستقلال وليس على بعض الخدمات ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة موقفها الرافض بحزم للمجالس القروية المعينة في المناطق المحتلة. وحذرت «الوسطاء» من الترويج لفكرة تعيين لجان للمجالس القروية بعد حملة استدعاءات لعدد من الاشخاص من قبل سلطات الاحتلال في قرى مختلفة.

ولاحظت ق.و.م. في ملحق خاص للنداء (٦٩) وزع يوم امس، ان طرح فكرة التعيين تزامنت مع التلويح بـ «اعادة احياء روابط القرى العميلة مدعية (سلطات الاحتلال) بذلك حرصها على تقديم الخدمات لشعبنا». حسب ما قال الملحق الذي اضاف «وان تجربة شعبنا كفيلة في مواجهة هذه الافكار المسمومة، ولن تنطلي عليه مثل هذه الادعاءات والتي تهدف لتبرير القصور المتعمد لاجهزة الاحتلال وادواته المحلية وفي عجزها عن تقديم الخدمات ولتغطية ذلك في محاولة جديدة قديمة ويجري العمل لتوظيف شخوص لبلورة مجالس قروية معينة والتي تشكل مدخلا قويا لتمرير خطة شمير المرفوضة».

ودعت ق.و.م الى رص الصفوف وتعميق الوحدة الوطنية لمواجهة «مخطط التعيين للمجالس القروية».

وقال الملحق في ختامه «وان شعبنا الفلسطيني حين اعلن عن انتفاضته في كانون اول ٨٧ اكد من جديد بأن كفاحه الوطني لا يهدف للحصول على بعض الخدمات، وانما يهدف الى انتزاع حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد. ولن يقبل شعبنا بأقل من ذلك».

اقرأ في ملحق هذا العدد

● عدنان ابو ربيع - عيد الوطن اولا..

وعدنان عوض خلايلة يكتب حول قيام لجنة الزكاة في سخنين، في مواجهة لجنة الزكاة التي اقامها المجلس المحلي وأئمة المساجد (ص ٣).

● د. احمد سعد يكتب عن تكثيف الاستيطان في فلسطين وتعبئة المستوطنات بالمهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي وغيره (ص ٤).

● يوسف فرح يكتب في زاويته «خليجيات» - تعددت الاسباب والقتل واحد (ص ٥).

● بعض الكلمات.. عن «الفتاوي الجاهلية» التي يطلقها جاهلون في الاسلام بقلم الشيخ مصطفى عاصي والشيخ خليل عبد الكريم (ص ٦).

● علا طبري - تتحرش بالممثل محمد عودة الله - «وطبيب رغم انفه» (ص ١١).

● منوعات - كلارا بيتاشي تدافع عن عشيقها موسوليني بقلم: دومينيك شابرول وكمال ملحم «مثل طير الفينيق» (ص ١٢).

■ نعي ■

آل عابد في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

نمر سعيد عابد (صليبي)

الذي وافته المنية امس الاحد ٩١/٤/١٤ الموافق ٢٩ رمضان ١٤١١ هـ عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما. وقد شيع جثمانه امس الاحد من بيته في الناصرة الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت ولده سعيد العابد في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

سكوكروفت يشكك في قيمة حجة «العمق الاستراتيجي» الاسرائيلية !

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعتبر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت، امس الاحد، انه لا يمكن لاسرائيل التمسك بحجة «العمق الاستراتيجي» لتبرير ضرورة الاحتفاظ بالاراضي المحتلة من اجل الدفاع عن نفسها.

وقال سكوكروفت في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» «يبدو ان عبرة هذه الحرب (حرب الخليج) هي في ان امن اسرائيل لا يرتبط بذلك فقط».

وقد اطلق العراق صواريخ ارض - ارض من طراز سكود على اسرائيل وصلت الى الاراضي المحتلة بعد ان عبرت فوق الاردن.

واعتبر سكوكروفت ان اسرائيل اعادت سيناء الى مصر مقابل معاهدة سلام واضاف «ولم يعد لهم الان عمق استراتيجي في مواجهة اكبر قوة في الشرق الاوسط وهذه الحدود امنة جداء».

ورفض سكوكروفت حجج وزير الاسكان الاسرائيلي ارئيل شارون الذي اكد في البرنامج التلفزيوني ذاته ان الحكومة الاسرائيلية قررت الاستيطان في الاراضي المحتلة «لابقاء الاراضي الاكثر حيوية بالنسبة لوجود اسرائيل في ايديها» اي مرتفعات الجولان ومرتفعات الضفة الغربية المشرفة على السهل الساحلي.

واعتبر المستشار الرئاسي الامريكي انه يتوجب على اسرائيل ان تقوم مع سوريا «بالشيء ذاته الذي قامت به مع مصر مع شرط اضافي» ان لا تكون مهددة بعد الان بصواريخ سكود او غيرها من الصواريخ الحديثة.

نحو دمقرطة الحياة السياسية في تونس

اجراءات حكومية لصالح المعارضة الشرعية

● مساعدات مادية ومعنوية وتسهيلات ادارية لاحزاب المعارضة الستة

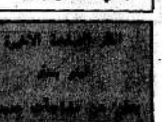
● تونس - «و.ص.ف» - علم من مصادر المعارضة، امس الاحد، ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اتخذ سلسلة من اجراءات الدعم «المالية والمعنوية» لصالح احزاب المعارضة الشرعية في تونس لتشجيع عملية الدمقراطية في البلاد.

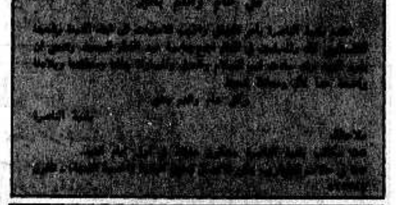
وهذه الاجراءات التي تبلغتها المعارضة رسميا، في الايام الماضية، تشمل منح مساعدة مالية لاحزاب المعارضة الستة المعترف بها لتمكينها من القيام بنشاطاتها. وهذه المساعدة هي بقيمة ٨٠ الف دينار (حوالي ٥٠٠ الف فرنك فرنسي) لكل حزب وبينها ٣٠ الف دينار كمساعدة لاصدار الصحف وفق ما نقلت الصحف عن مصدر تونسي.

وتنص الاجراءات على استخدام المعارضة للتلفزيون والاذاعة الرسميين اللذين باتا من الآن وصاعدا ملزمين بتغطية نشاطات المعارضة ودعوة ممثليها الى المناقشات الرئيسية.

وسيكون بامكان ممثلي احزاب المعارضة المعنية المشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادية والاجتماعية في المناطق. وسيتمتعون بـ «تسهيلات ادارية» لنشاطاتهم السياسية.

واخيرا سيمنح رؤساء الاحزاب جوازات سفر خاصة وسيعاملون «معاملة خاصة» في المطارات التونسية حيث سيستقبلون في صالونات الشرف خلال سفرهم.









كلمة الاتحاد

السلام العادل والدائم يتحقق بمشاركة م.ت.ف

□ اعلن جيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية، في جنيف، انه «متفائل» وان «تقدما ما» تم احرازه.. ولكن «مشكلة التمثيل الفلسطيني» ما زالت بدون حل بسبب الخلاف بشأنها.

ومن كلام بيكر يبدو وكأن «مشاكل كثيرة جرى حلها ولم يبق الا مشكلة واحدة». والحقيقة ان المشكلة الوحيدة الباقية هي كل المشكلة. فالنزاع الاسرائيلي ـ العربي هو بالاساس نزاع اسرائيلي ـ فلسطيني، وعدم الوصول الى الاعتراف بـ م.ت.ف وحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة يعني، في الحقيقة، ان المشكلة في الشرق الاوسط ما زالت تراوح مكانها، على الرغم من الضجة الدبلوماسية الامريكية.

اننا نذكر الجميع بأن حجة امريكا لعدم تجديد الحوار مع م.ت.ف واشتراكها في العملية السلمية هي التأييد المزعوم من م.ت.ف للاحتلال العراقي للكويت. واذا كان هذا صحيحا فلماذا تسعى واشنطن لتطبيع العلاقات مع الاردن وحثها على المشاركة في العملية السلمية؟

الحقيقة ان الولايات المتحدة اتفقت مع اسرائيل على استثناء م.ت.ف كليا ونهائيا ومنع اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وبهذا المعنى، فان بيكر نفسه بامكانه ان يكون رئيسا للوفد الاسرائيلي المفاوض للعرب. ان واشنطن تعمل جاهدة لترجمة عدوانها العسكري الاجرامي ضد العراق وما احدثه من هدم وتدمير ترجمة سياسية لتصفية القضية الفلسطينية ووضع العالم العربي كله تحت الوصاية السياسية، العبودية السياسية الامريكية. واسرائيل شريكة استراتيجيا في الهدف وتشارك واشنطن في السعي لتحقيقه.

وليس صدفة ان اوروبا الغربية (خصوصا فرنسا) والعالم الثالث والعالم العربي والامم المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين والهند تطالب بالتركز حول المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة وتنفيذ قرارات مجلس الامن بشأن القضية الفلسطينية.

ان الاعلام الاستعماري الامريكي يقوم الآن بلعبة خطيرة جدا وسافلة جدا، وهي ايهام العالم بأنه تم الاتفاق على تحقيق السلام مع اسرائيل ولم يبق الا موافقة الفلسطينيين والعرب. وعندما يرفض الفلسطينيون هذه الصيغة التي تعني بالنسبة لهم انتحارا سياسيا وتخليدا للاحتلال، تنطلق آلة الدعاية الامريكية ـ الاسرائيلية لتقول ان الشعب الفلسطيني «رافض» للسلام.

ان منطقة الشرق الاوسط ازاء مؤامرة اوسع وابعد من اتفاقيات «كامب ديفيد» سيئة الصيت. والشعب الفلسطيني، في الداخل والخارج، هو كيان واحد، شعب واحد، قضية واحدة، كما قال المناضل الفلسطيني رضوان ابو عياش عند خروجه من السجن.

والسلام في الشرق الاوسط يجب ان يكون سلاما للفلسطينيين ايضا. ولذلك يجب مشاركتهم في صنعه سلاما عادلا ودائما وثابتا. وهذا يتطلب مشاركة م.ت.ف المؤهلة الوحيدة للتكلم باسم شعب فلسطين وقضيته الوطنية العادلة.

(«الاتحـــــاد»)

فروع الجبهة الدمقراطية في منطقة عكا تقرر:

الاحتفال المنطقي باول ايـــار هذا العام ايضا في ابوسنان وكفرياسيف

● تحويل يوم الشغيلة العالمي الى يوم كفاح كبير من اجل السلام العادل والمساواة وارض الفلاح ولقمة العامل ●

● كفرياسيف مكتب «الاتحاد» باشتراك ممثلي احد عشر فرعا من فروع الجبهة الدمقراطية في منطقة عكا عقد بعد ظهر السبت اول امس اجتماع في قاعة المركز الثقافي في دير الاسد للتداول حول الاوضاع القائمة وفي الاستعدادات للاحتفال بالاول من ايار.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس وقدم موضوع البحث. ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه: رئيس مجلس الرامة المحلي الياس قسيس، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي، ورئيس مجلس البعنة المحلي الدكتور محمد بكري، والباحث الاقتصادي الدكتور احمد سعد وعضو مجلس معليا المحلي الياس ابو عقصة، ونائب رئيس مجلس المكر المحلي المنتخب احمد خطيب، وعضو سكرتارية فرع الجبهة في كفرياسيف عبد الكريم صفية. وقد اكد الجميع على ضرورة الاحتفال باول ايار هذه السنة باكبر حشد جماهيري من منطقة عكا، ليكون ردا من جماهير المنطقة على سياسة القمع والاستيطان والتنكر لمتطلبات السلام العادل التي تمارسها حكومة شمير وبشراسة اكبر في الاوضاع الناشئة بعد حرب الخليج استنادا الى دعم الادارة الامريكية. وليكون ايضا ردا على مواصلة الحكومة لسلب اراضي المواطنين العرب وتعميق البطالة في اوساط العاملين والتنكر لاحتياجات السلطات المحلية.

وبعد انتهاء النقاش قرر المجتمعون بالاجماع ان يتم الاحتفال المنطقي باول ايار هذه السنة ايضا في القريتين التوأمين ابوسنان وكفرياسيف بالمسيرة والمهرجان التقليديين. واكدوا على ضرورة التوجه للقوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة في هذا الاحتفال.

وانتخب المجتمعون لجنة مصغرة قوامها ممثلو الجبهات في ابوسنان وكفرياسيف وبيركا وجديدة والمكر واوكلوها بتنفيذ الاستعدادات اللازمة تحضيرا للاحتفال. كما اتفقوا على عقد لقاءات دورية متقاربة لممثلي الجبهات في المنطقة، وشكروا جبهة دير الاسد على استضافتها للاجتماع.



● كفرياسيف تستقبل هذا العام ايضا مع توأمتها ابو سنان مهرجان منطقة عكا بمناسبة اول ايار. (صورة من الارشيف)

القائمة المشتركة تطالب بعقد اجتماع عاجل لمجلس العمال في شفاعمرو

● شفاعمرو، من مكتب «الاتحاد» ـ ارسل رئيس القائمة المشتركة في مجلس عمال شفاعمرو، محمد بركة، رسالة مستعجلة الى رئيس قسم التنظيم في الهستدروت السيد شمعون ساطي.

وجاء في الرسالة «نتوجه اليك، حسب صلاحياتك، طالبين من حضرتك بالعمل على عقد اجتماع عاجل لمجلس العمال المنتخب الذي لم يعقد اية جلسة منذ انتخابه في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٩١ وحتى الآن لم يجر انتخاب هيئات مجلس العمال». وتذكر الرسالة بأن مجلس عمال شفاعمرو في الدورة السابقة «انتخابات ١٩٨٥» لم يفعل ولم يعقد اية جلسة لانتخاب السكرتير والهيئات وان العمل تم فقط عن طريق السكرتير لوحده. واكد بركة على ضرورة عقد جلسة عاجلة لمجلس العمال على ضوء وضع البطالة المتفشية وضرورة احترام ارادة الناخبين.

اتحاد الصحفيين يحتج على منع التلفزيون من تغطية احداث المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه رئيس اتحاد الصحفيين الاسرائيليين، يهنتال ليف، مذكرة الى وزير «الامن» موشيه ارنس، تطالبه بالسماح للتلفزيون الاسرائيلي بتغطية الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وجاء في المذكرة، التي وجهت الى ارنس في نهاية الاسبوع المنصرم: «اليوم حول مناطق الضفة وقطاع غزة ستار يحول دون تغطية التلفزيون الاسرائيلي الاحداث هناك في الوقت الذي تغطي فيه شبكات التلفزيون العالمية هذه الاحداث، كما رأينا ذلك، هذا الاسبوع، لدى عملية اطلاق سراح رضوان ابو عياش من سجن نابلس».

واضافت المذكرة انه «منذ اندلاع الحرب في الخليج تتخذ وزارة «الامن» والجيش اجراءات تضع امام مراسلي سلطة البث ليس حواجز الاوامر فقط، التي بموجبها يحظر الدخول الى المناطق، وانما حواجز بيروقراطية».

وتابعت المذكرة «امام الاتصالات الالكترونية لا توجد حدود وفي الوقت الذي يستطيع العالم كله ان يشاهد الاحداث الجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة فمن الظلم منع المواطنين الاسرائيليين من مشاهدة تغطية الاحداث في برنامج مسؤول ومعقول».

شمير في لندن وبيرس في الارجنتين

● القدس ـ اعلن مصدر رسمي في القدس ان رئيس الحكومة، اسحق شمير، غادر اسرائيل مساء امس الاحد الى لندن لحضور افتتاح البنك الدولي للتنمية واعادة الاعمار اليوم الاثنين.

واوضح المصدر ذاته ان شمير سيقابل، خلال وجوده في لندن، رؤساء الوزراء البريطاني والسوفييتي والروماني والتشيكوسلوفاكي والمولندي. وسيعود الى اسرائيل غدا الثلاثاء.

تشارك في البنك الدولي للتنمية واعادة الاعمار ٤٢ دولة ومنظمة دولية. وسيتم افتتاحه في ١٥ و١٦ نيسان في حضور ٣٣ رئيس دولة وحكومة.

وتشارك اسرائيل في رأس مال البنك بنسبة ٠,٣٥ في المئة.

ومن ناحية اخرى وصل رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس الاحد، الى الارجنتين في زيارة رسمية يقابل خلالها الرئيس كارلوس منعم ووزيري العلاقات الخارجية والاقتصاد غويدو دي تيلا ودومنغو كافالو.

واوضح بيان للسفارة الاسرائيلية ان بيرس يزور الارجنتين تلبية لدعوة من دي تيلا.

ـ وسيغادر بيرس الارجنتين صباح الاربعاء الى البرازيل.

ندوة علمية هامة في جامعة حيفا، امس حول «اليقظة الاسلامية الى اين؟»

● المركز اليهودي ـ العربي في جامعة حيفا ينظم مؤتمرا علميا دوليا في الشهر القادم حول العراق ●

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ اقام المركز اليهودي ـ العربي في جامعة حيفا، بعد ظهر امس (الاحد)، يوما دراسيا علميا هاما تحت عنوان: «اليقظة الاسلامية ـ الى اين؟».

ترأس الجلسة الاولى الدكتور بطرس ابو منة، المحاضر في قسم الشرق الاوسط في جامعة حيفا. وقدم المحاضرات خلالها الدكتور اوري كوبرشميدت (القاعدة الاجتماعية والتنظيمية للاخوان المسلمين) والدكتور يوسف كوستنير («اليقظة الاسلامية في دول الخليج») والدكتور امتسيا برعام (حركات المعارضة الشيعية في العراق).

وترأس الجلسة الثانية البروفيسور جورج قنازع، المحاضر في قسم اللغة العربية ورئيس المعهد اليهودي ـ العربي، وقدم المحاضرات خلالها الدكتور يفراح زلبرمان (انماط القيادة للاخوان المسلمين في المناطق المحتلة) والبروفيسور سامي سموحة (المحافظة على الدين بين المسلمين والمسيحيين واليهود في اسرائيل) والاستاذ رؤوبين باز (حول حركة «حماس»).

وقدم الاساتذة والمحاضرون خلفية فكرية وتاريخية واستعراضا حول التطبيق السياسي والفكري في الحياة اليومية للحركات «الاصولية» الاسلامية، وخصوصا بين الفلسطينيين، في المناطق الفلسطينية المحتلة وداخل دولة اسرائيل.

هذا واعلن البروفيسور جورج قنازع ان المركز اليهودي ـ العربي في جامعة حيفا سوف يقيم في الشهر القادم مؤتمرا علميا عالميا حول العراق.

وفد من الحزب الشيوعي في كابول يزور غزة هاشم

● كابول ـ لمراسلنا ـ قام اعضاء الحزب الشيوعي في كابول بجمع فطرة رمضان من الاهل والاصدقاء الذين تجاوبوا مع نداء اعضاء الحزب لارسالها الى الاهل في المناطق المحتلة.

وقام وفد من الحزب الشيوعي يوم السبت (٤/١٣) مؤلف من الرفيقين رافع حد وعفو خطيب بزيارة الاهل في غزة وتسليمهم الفطرة.

واجتمع الوفد مع اللجنة الشعبية في القطاع للاطلاع على اوضاع السكان وخاصة في مخيم جباليا.

والتقى الوفد مع النقابي المناضل توفيق المبحوح من مخيم جباليا الذي قضى ٢٧ شهرا سجنا اداريا في سجن انصار ٣ في النقب.

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٣٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٢٨٦
■ مكتب المطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١١٥٩٦)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



«ووترغيت اسرائيلية؟»

«المعراخ» ينوي تقديم شكوى ضد «الليكود» بشأن التسلل الى مقر قيادته الانتخابية في ١٩٨٨!



● روني ميلو ●

● حريش ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينوي «المعراخ»، في بحر الاسبوع الجاري، تقديم شكوى الى المستشار القضائي للحكومة ولمدير عام الشرطة بهدف التحقيق ضد «الليكود» بعد ما كشفت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة، ان مفتشين سريين كلفهم «الليكود»، بالتسلل الى مقر قيادته الانتخابية العام ١٩٨٨.

وستشمل الشكوى، ايضا، مدير قسم الاعلام في «الليكود» اثناء الانتخابات، يوسي ارلي، ويشي تين.

وكانت «معريف» قد ذكرت ان مفتشين خاصين جندهم «الليكود» تسللوا مرتين، على الاقل، في ايار العام ١٩٨٨، اي قبل (٣) اشهر من الانتخابات البرلمانية، الى المقر العام الذي اقامه «المعراخ» في فندق «دان» في تل ابيب.

واضافت ان هؤلاء نجحوا في تصوير وثائق وخاصة الاعلانات التي كان «المعراخ» ينهيأ لنشرها ونقلها الى «الليكود».

واوضحت الصحيفة ان هؤلاء المفتشين كلفوا في وقت سابق من قبل «المعراخ» باقامة نظام انذار في غرفة الفندق التي حولت الى مقر قيادة انتخابي الامر الذي مكنهم من تعطيل هذا النظام بسهولة.

ونسبت الصحيفة الى احد المفتشين الخاصين قوله ان هذه العملية نفذت بمرافقة المسؤول الاعلامي في الليكود يوسي ارلي.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان المعراخ يزمع ان يعهد بالتحقيق الى قاض وليس الى وزير الشرطة، روني ميلو، لانه قد يكون متورطا في هذه الفضيحة التي وصفتها الصحف بـ «ووترغيت الاسرائيلية».

ونفى مسؤولو «الليكود» وبينهم ميلو تورطهم في هذه القضية. وقال بيان «الليكود»، امس: «لم تنظم العملية ولم تدفع مالا للحصول على الوثائق».

هذا وستعمد كتلة «المعراخ» في الكنيست الى جمع تواقيع عشرين نائبا لطرح هذه القضية على جدول اعمال الكنيست.

وقرر رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، ارجاء البت بموضوع «فضيحة ووترغيت الاسرائيلية» بذريعة ان على جدول الاعمال نتائج زيارة بيكر وقضية القادمين الجدد ولا يوجد وقت كاف لبحثها.

في اجتماع ممثلي حركات السلام في «واحة السلام»، السبت الماضي:

الدعوة الى العمل المشترك لكل قوى السلام في اسرائيل لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل

* وفد من الشخصيات الفلسطينية البارزة يشارك في اللقاء ويدعو الى تجديد وتكثيف الحوار والعمل المشترك بين الشعب الفلسطيني وقوى السلام في اسرائيل * تخطيط لنشاطات جماهيرية ضد الاحتلال في ذكرى حرب حزيران *

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - شارك اكثر من مئتي شخص، يمثلون مختلف حركات السلام في البلاد، في لقاء السلام الذي جرى امس الاول (السبت) في قاعة قرية «واحة السلام» قرب القدس.

كما شارك في اللقاء عدد من الشخصيات الفلسطينية التمثيلية وهم: فيصل الحسيني وغسان خطيب واسعد الاسعد وفؤاد العارف. وانضمت الى اللقاء بعثة نساء المانيات من برلين جاءت للتضامن مع مساعي السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وقد تم اللقاء بدعوة من منظمي العريضة (حركة «كفى») التي نشرت ابان حرب الخليج ونددت بهذه الحرب.

افتتح اللقاء وتولى عرافته الصحفي حاييم برعام. فرحب بالوفد الفلسطيني وبالمشاركين في اللقاء، وتكلم عن فحوى العريضة التي نظمها مع زملائه من حركة «كفى» ونشروها في الصحف ونددوا فيها



● غسان خطيب ●



● فيصل الحسيني ●

بالعدوان الامريكي وباحتلال العراق للكويت. ثم تناول الخطيب الاوضاع التي آلت اليها الحرب في الخليج وقال ان الولايات المتحدة لا تبدي اليوم اي اهتمام بمصير الاكراد الذين هم ضحية غير مباشرة للحرب. وقد ادارت الولايات المتحدة ظهرها للاكراد بعد ان حققت اهدافها من الحرب.

وفي معرض ترحيبه بالوفد الفلسطيني قال برعام: «انا لا اشعر بان الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت وطأة الاحتلال هو شعب عدو. فنحن نشعر بالتقدير للشعب الفلسطيني ولانتفاضته التي تحمل كل المقومات السياسية والثقافية التي لا تجيز لنا ان نسميها باعمال الشغب».

وتكلم السيد انور داوود احد نشطاء «واحة السلام» المضيفة فرحب بالمشاركين في اللقاء، وقدم نبذة موجزة عن فكرة اقامة قرية «واحة السلام» التي تجمع معا ابناء الديانات الثلاث.

ثم تحدث اعضاء الوفد الفلسطيني بالتناوب:

وفي كلمته قال الاستاذ غسان خطيب، المحاضر في جامعة بير زيت ان المهمة الان، بعد حرب الخليج وما خلفته من وضع مأساوي، هي تشديد الكفاح من اجل السلام العادل، وتعميق وتوسيع المبادرات من لقاءات ومؤتمرات، كأدوات لتحقيق الاهداف. وقال ان اي لقاء للحل لا يمكن ان ينجح اذا لم يشترك فيه فلسطينيون تمثيليون، وان استقلالية القرار الفلسطيني والتمثيل الفلسطيني هي اساس للمفاوضات.

وقال ان الوقت ملائم، الان، لتجديد الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي. وطالب الجانب الاسرائيلي باظهار اعمال التضامن مع الشعب الفلسطيني لتغيير صورة «الاسرائيلي البشع» في اذهان الفلسطينيين.

ثم تكلم الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين الشاعر اسعد الاسعد. فاشار الى الصدع الذي أصاب العلاقات التي بنيت بين قوى السلام الاسرائيلية وبين الجانب الفلسطيني. وعزا ذلك الى عدم فهم حقيقة الموقف الفلسطيني وحقيقة ما يجري في الخليج. ودعا الى احياء الحوار من جديد على اساس مطلب الحل على اساس «دولتين لشعبين».

ثم تكلم الاستاذ فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس العربية وقال، ان هناك من اتهمونا بتغيير موقفنا: «فها انا لم أتغير وآمل بالا تكونوا قد تغيرتم انتم ايضا بعد الحرب». واضاف: «من البداية ادركنا بان للحوار طرفين، وليس من المفروض ان تكون هناك موافقة تامة للطرفين على كل الامور، ولذلك لا داعي للاصابة بصدمة».

وتوقف الاستاذ الحسيني على «الموقف السياسي» للقوى الفلسطينية الفاعلة، والذي لم يتغير. وقال: خلال الحرب كان هناك من شذ عن هذا الخط، خط التفاهم في الجانب الفلسطيني وفي الجانب الاسرائيلي. ويتوجب علينا العمل على اعادة الحوار، على ان يتم ذلك بحذر وبتفهم.

واضاف: يجب ان نعمل كل ما بوسعنا لحل قضايا النزاع الاسرائيلي - العربي وقضايا اخرى مثل قضية الدمقراطية. فليس هناك من شعب في المنطقة يستطيع ان يقول انه يعيش في ظل دمقراطية حقيقية. ونبدأ باسرائيل التي تقول بانها دمقراطية: فلا دمقراطية بدون مساواة، ولذلك فهذا ليس ما نصبو اليه.

وفي رده على سؤال حول الموقف من ملاحقة الاكراد قال: اننا ننظر بالم لما يجري في العراق. ولن نبحث عن المسؤول. ولكن يجري غبن بحق الشعب الكردي. ونحن نندد باضطهاد هذا الشعب الذي يعيش في داخل خمس دول، ومن حقه الحصول على حقوقه، على ان يطبق ذلك في كل الدول التي يعيش فيها.

هذا وتعاقب العديد من المشاركين في ابداء ارائهم ومداخلاتهم، كان من بينهم السادة: لطيف دوري والدكتور ابيشاي ايرليخ وعوزي بورشطاين وداني بيتر ويعقوب نجار وسالم جبران وشموئيل امير وامير مخول وكوخافي شيمش وعبد السلام (من القرية المضيفة) وعصام مخول وآخرون.

وبرز في نقاشات المشاركين في هذا اليوم الدراسي الهام تأكيد على الحاجة لفضح السياسة الامريكية وازدواجية اخلاقها وكشف حقيقة «النظام الامريكي الجديد» والتأكيد على ان الحل يجب ان يضمن تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة. وناقش المشاركون، بعمق، مسلك الاحزاب السياسية، وخصوصا اليسار الصهيوني، واكدوا انه بغض النظر عن السقطات والخلافات الحادة في المواقف فان القضية الاساسية الان هي تجميع كل قوى السلام، اليهودية والعربية للنضال الموحد الواسع ضد الاحتلال وفظائعه وللاعتراف بـ م.ت.ف والنضال الشعبي ضد حملات الاستيطان والممارسات القمعية «والتجويعية» التي يمارسها الاحتلال ضد شعب المناطق المحتلة.

وتم الاتفاق في نهاية هذا النشاط الهام على مواصلة النشاط والسعي لتنظيم فعاليات معادية للاحتلال جماهيريا في ذكرى حرب حزيران، كما تم الاتفاق على المبادرة للعمل المشترك والتخطيط لنشاط مماثل يعقد في الناحية العربية.

بمبادرة رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين

يوم اغاثة طبية في مخيم طولكرم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان، يوم السبت، امس الاول، زيارة طبية في مخيم طولكرم. وقد اشترك في هذا الوفد كل من مديرة الرابطة دوريت ابراموفيتش ونحو عشرين طبيبا متخصصا في طب النساء والجراحة والعظام والعائلة والاطفال وهم: احمد مصاروة وزهير طيبي وفؤاد عازم من الطيبة، وحسن عبد الحميد مناع واحمد قشقوش وحسن عبد الفتاح مناع وعبدالله ابو عصبة وتوفيق مصالحة، ومدير مركز التأهيل للمعاقين في رام الله ودبغيد هنلي من السويد ود. منير ليرون وعدد من الممرضات والصيادلة.

ومنذ الساعة الحادية عشرة ظهرا بدأ العديد من سكان المخيم بالتوافد الى العيادة المرتجلة التي اقيمت خصيصا لهذه الغاية. وضمت نساء واطفالا وشبابا. وبدأ الاطباء مباشرة عملهم على اكمل وجه ولغاية الساعة الثالثة ظهرا تم معالجة نحو (٢٠٠) حالة مرضية وقدمت الادوية للعديد من المرضى من الصيدلية التي اقيمت خصيصا، حيث كان الوفد الطبي قد احضر معه كمية كبيرة من الادوية.

وخلال الفحوصات التي اجراها هؤلاء الاطباء، اتضح لهم ان هناك العديد من المرضى قد عانوا ويعانون من امراض في العظام حيث تبين انها قد حصلت نتيجة اصابتهم بعيارات مطاطية من قبل جنود الاحتلال. وقد حضر الى العيادة شاب كان قد اصيب مؤخرا بثمانية عيارات مطاطية في رجله وبسبب ذلك فان حالته صعبة ويعاني من الام شديدة. هذا وتبين خلال هذه الجولة الطبية ان المخيم يعاني من نقص في الخدمات الطبية الضرورية. واشتكى العديد من الاهالي امام الاطباء من سياسة منع التجول المستمر الذي يفرض على المخيم بفترات زمنية متقاربة وتبين ان عدد الايام التي كان المخيم فيها يمنع تجول اكثر من الايام العادية. وتحدثوا عن تأثير وأبعاد منع التجول على المواطنين. وكان من بين الذين حضروا الى العيادة رجل كانت زوجته عانت من الام شديدة خلال المنع وازدادت حالتها سوءا مما حدا به للخروج والتوجه لاحد الجنود طالبا منه السماح له بالوصول الى المستشفى الا انه رفض واجابه: «مت انت وزوجتك».

وفي نهاية اليوم الطبي التطوعي شكر اهالي المخيم الوفد والقيمين عليه على ما قدموه من خدمات ومساعدات. وطالبوا مديرة الرابطة بالعمل على تكرار مثل هذه الزيارات.

وقالت مديرة الرابطة دوريت ابراموفيتش ان رابطة الاطباء تنوي ارسال شحنة من حليب الاطفال الى سكان بلدة عنبتا شرقي طولكرم التي كانت قد خضعت لنظام منع تجول لفترة طويلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١٥، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار بشكل متقطع في مختلف مناطق البلاد. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وحولها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وان المستجمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل - ٧٢ - ١٩٩١/٤/١٤

العملة	تمثيلية
● دولار امريكي	٢.٣٩٩٥٠ ش
● جنيه استرليني	٢.٩٩٧٦ ش
● مارك المانى	[illegible]
● فرنك فرنسي	[illegible]
● فرنك سويسري	[illegible]
● دينار اردني	[illegible]
● [illegible]	[illegible]
● [illegible]	[illegible]

قرار عسكري بمصادرة اكثر من ثلث اراضي قريـة ارطـاس المحتلة !

● الاهالي يباشرون في جمع الوثائق للاعتراض ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشر اهالي قرية ارطاس (جنوب بيت لحم) باستخراج وجمع الاوراق الثبوتية اللازمة للاعتراض على اوامر عسكرية احتلالية جديدة تقضي بمصادرة ما مجموعه (١٤٣٢) دونما تقع الى الجنوب من القرية وتشكل اكثر من ثلث مساحة اراضيها الكلية والبالغة (٤٣٠٤) دونمات. وبينها يتم زراعة قسم من الاراضي المنوي مصادرتها (وبعضها مزروع الان) فان الاوامر العسكرية الموقعة من قائد المنطقة الوسطى التي سلمت الى الاهالي يوم الجمعة الاخير تقرر ان الاراضي المعنية «اميرية» اي حكومية وغير مستغلة!

وسبق ان صودر (٢٠٠٠) دونم من اراضي ارطاس معظمها (١٥٠٠ دونم) صودر عقب احتلال الضفة مباشرة في العام ١٩٦٧ في المنطقة التي يطلق عليها «كفار عتصيون» كما صودر (٥٠٠) دونم من اراضي «رأس الصوانة» لشق طرق بالجاه «كفار عتصيون».

ويذكر ان عدد سكان القرية يبلغ نحو (٢٤٠٠) مواطن ينتمون الى (٦) عائلات رئيسية وموزعون على (٤٥٦) اسرة. يوجد في ارطاس (٩٨) مزارعا متفرغا و(٢٥) موظفا وانخفض عدد العاملين في اسرائيل الى (٤٥) عاملا من اصل (٢٥٥) عاملا قبل الانتفاضة. ويتضح ان اعتماد الاهالي يتم بشكل اساسي على الزراعة حيث تشتهر ارطاس بزراعة العديد من انواع الخضار.

خلال سلسلة لقاءات مع الرئيس التونسي والملك المغربي

الرئيس الفلسطيني يبحث آخر المستجدات بالنسبة للنزاع الشـرق اوسطي والقضيـة الفلسطينية



● بن علي ● ● الحسن الثاني ●



● ياسر عرفات ●

● الرباط ـ ذكر التلفزيون المغربي ان الملك المغربي الحسن الثاني اجتمع للمرة الثانية مساء امس الاول السبت في الرباط مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل قبل قليل لاجراء «مشاورات» تتعلق بتطورات الوضع في الشرق الاوسط وبالقضية الفلسطينية.

ولم يعلن رسميا عن مضمون هذه المباحثات التي يعتقد انها تركزت على فكرة عقد مؤتمر اقليمي للسلام في الشرق الاوسط التي طرحتها الولايات المتحدة ورفضتها منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان عرفات قد ابرز ضرورة «دفع عملية السلام طبقا للشرعية الدولية» ووصف المبادرات السياسية الحالية حول الشرق الاوسط بانها «مبهمة».

وادلى عرفات بهذا التصريح الذي نقلته وكالة الانباء التونسية اثر لقاء امس الاول الجمعة في تونس مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، تناول آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والجهود الحالية لتحريك عملية السلام.

واكتفى عرفات بالقول ان «المشاورات مستمرة» واشاد بتونس «لمساندتها القضية الفلسطينية».

وحضر وزير الخارجية التونسي، الحبيب بن يحيى، ومدير الدائرة السياسية لمنظمة الفلسطينية، فاروق القدومي، لقاء عرفات مع بن علي.

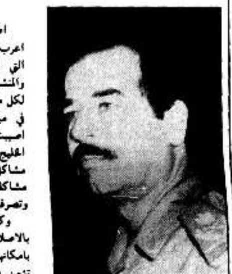
وقال مصدر فلسطيني ان عرفات اطلع على مضمون المحادثات التي اجراها وزير الخارجية التونسي، يوم الخميس، في دمشق مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

واعلن متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس الاول السبت ان منظمة التحرير تتابع «باهتمام شديد الاتصالات والحوارات» التي اجراها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في جولته الاخيرة في الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث الذي نقلت عنه وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان منظمة التحرير على وشك بحث نتائج هذه الاتصالات لتعلن الموقف الرسمي الفلسطيني.

ويعتقد بان منظمة التحرير تحرص بهذا التصريح على ان توضح انها لم تتخذ بعد موقفا بشأن المشاورات التي اجراها بيكر خلال جولته الرامية الى دفع جهود السلام والتي شملت زيارة القدس والقاهرة ودمشق وجنيف تباعا.

الرئيس العراقي يتفقد مصفاة في بغداد



● نيقوسيا ـ افادت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا، أمس الاحد، ان الرئيس العراقي صدام حسين تفقد أمس مصفاة الدورة في بغداد التي ستستأنف العمل اليوم الاثنين لتأمين جزء من الاستهلاك المحلي.

اضافت الوكالة ان الرئيس العراقي اعرب عن «شكره للجهود غير الاعتيادية التي يقوم بها العاملون في المصفاة والمنشآت الاخرى والتي تشكل مفاجأة لكل من يعرف العمل الفني ومعنى الارادة في ميدانها الصحيح». وكانت المصفاة اصيبت باضرار كبيرة في اثناء حرب الخليج. واضاف «في عالم اليوم لا احد يحل مشاكل الاخر فابن البلد هو الذي يحل مشاكله بنفسه وبرؤيته الصحيحة وتصرفه الصحيح».

وكان الرئيس العراقي ابلغ بالاصلاحات التي جرت في المصفاة التي بامكانها مع المصافي الاخرى في البلاد ان تؤمن الاستهلاك المحلي للمواد النفطية مثل البنزين والغاز ومشتقاته خلال الاسابيع المقبلة.

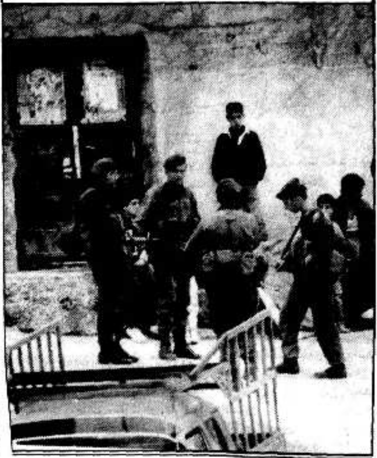
واشارت الوكالة الى ان قدرة انتاج مصفاة الدورة (٩٢ الف برميل يوميا) لن تكتمل الا في بداية حزيران في حين انه ابتداء من مطلع ايار سيكون بامكانها انتاج ٨٢ بالمئة من قدرتها.

بعض ممارسات الاحتلال في ابو ديس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الجمعة (١٢) الجاري، عددا من شبان قرية ابو ديس وهم: صلاح حسن بدر (٢٢ عاما) ومصطفى احمد بدر (٢٤ عاما) وعمار خميس بحر (٢٤ عاما) واحمد خضر بحر (١٩ عاما) وذلك اثر نصب كمين في حي (الراس) في القرية.

وقد تعرض المذكورون للضرب المبرح فيما اعتدت قوات الاحتلال في الحادث نفسه على الفتى محمود احمد حسين حلبية (١٥ عاما) بالضرب المبرح وقامت بربطه من رجليه على شجرة قبل ان تطلق سراحه.

كما اعتدت بالضرب المبرح على الفتى فطين محمد بدر (١١ عاما) بالقرب من المسجد القديم فيما تم نقل الشاب عبد الناصر خليل اوحيش (١٧ عاما) للمستشفى بعد ان تقيأ الدم جراء الاعتداء عليه بالضرب المبرح هو الآخر!!



في مصر:

وفاة (١٤) شخصا جراء التسمم الغذائي

● القاهرة ـ ذكرت الصحف المصرية، امس الاحد، ان (١٤) شخصا توفوا من جراء التسمم الغذائي الناتج عن اكل الفسيخ الذي اعتاد المصريون اكله في عيد شم النسيم الذي احتفل به يوم الاثنين الماضي.

واوضحت صحيفة «الجمهورية» ان خمسين شخصا لا يزالون يعالجون من حالة التسمم في المستشفيات.

واضافت الصحيفة ان وزارة الصحة لا تزال تسعى الى الحصول على العلاج اللازم لهذه الحالة وكانت قد طلبت من منظمة الصحة العالمية الادوية اللازمة للعلاج. وقد تلقت (٣٤٠١) مصلا وتنتظر وصول (٢٠٠١) مصل.

وذكر مصدر طبي مطلع ان التسمم سببه بكتيريا تفرز مادة سامة وهي تنمو عادة في علب الاطعمة المحفوظة غير المعقمة تعقيما جيدا وتؤدي الى الوفاة في (٥٠٪) من الحالات.

وصول سفير فرنسا الجديد الى طهران

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر دبلوماسي في العاصمة الايرانية ان السفير الفرنسي الجديد لدى ايران، اوبير كولين دوفيرديير، وصل الليلة قبل الماضية، الى طهران.

ويحل كولين دوفيرديير في هذا المنصب مكان كريستيان غراف. وكان سابقا سفيرا لبلاده في الامارات العربية المتحدة.

وهو يبلغ من العمر (٤٩) عاما. وشغل مناصب دبلوماسية خصوصا في كانبيرا والجزائر ومدريد اضافة الى مهام مختلفة في وزارة الخارجية في باريس قبل ان يسمى سفيرا في ابو ظبي في العام ١٩٨٧.

ايران تحتج رسميا لدى العراق بشأن الطائرات العراقية «اللاجئة» !

● طهران ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان ايران احتجت رسميا لدى العراق أمس الاحد بشأن عدد الطائرات العراقية التي لجأت الى ايران خلال الحرب بين القوات المتحالفة والعراق واكدت ان عدد هذه الطائرات هو ٢٢ طائرة وليس ١٤٨.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية الايرانية المكلف بالشؤون العراقية للقائم بالاعمال العراقي، حمودي الدليمي، الذي استدعي الى الوزارة ان «مثل هذه التصريحات تتعارض مع موقف الجمهورية الاسلامية الودي حيال العراق ومع المساعدة الانسانية التي قدمتها طهران للعراق خلال الظروف الصعبة في الاشهر الاخيرة».

واكد المسؤول الايراني ان الارقام التي قدمها العراق «غير صحيحة» و«حذر القائم بالاعمال العراقي من ان مثل هذه التصريحات المغلوطة التي يدلي بها المسؤولون العراقيون تضلل الرأي العام الدولي».

وهذه هي المرة الاولى التي تحتج فيها ايران رسميا بشأن الطائرات العراقية التي لجأت اليها منذ الايام الاولى للحرب بين العراق والقوات المتحالفة.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اتخذ الجمعة الماضي على القادة العراقيين «جحودهم» وقال ان ايران وافقت على ان تهبط هذه الطائرات المهددة في اراضيها «للحؤول دون المزيد من الاضرار ودون مقتل الموجودين فيها». واضاف «لقد وافقنا على ان تحط».

وكانت صحيفة «كيهان انترناشونال» القريبة من تيار المتشددين طلبت أمس الاحد من الحكومة عدم اعادة الطائرات «طالما لا يزال صدام حسين في الحكم».

تعاون نووي بين الجزائر والصين لاغراض سلمية بحتة

● الجزائر ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن مسؤول في وزارة الخارجية، الليلة قبل الماضية، ان هناك تعاونا علميا بين الجزائر والصين في المجال النووي «لاغراض سلمية بحتة».

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية قد نشرت، يوم الخميس، مقالا قالت فيه ان الجزائر تعد برنامجا للتسليح النووي يتضمن انشاء محطة نووية على ساحل البحر المتوسط بمساعدة الصين.

واضاف المسؤول ان الجزائر «تطور البحث في هذا القطاع منذ عدة سنوات بالتعاون مع شركاء من بينهم الوكالة الدولية للطاقة» التي تتمتع فيها الجزائر بعضوية مجلس الحكام.

وتقول الاوساط العلمية ان الجزائر لا تملك حاليا سوى مفاعل تجريبي قوته ميغاواط واحد وقد اشترته من الارجنتين واقامته في دراريا بالقرب من الجزائر العاصمة.

مركبة الاستكشاف الامريكية "ماجيلان" تنهي المرحلة الاولى من مهمتها قبل الموعد المحدد

● باسادينا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية "ناسا" ان مركبة الاستكشاف الفضائية "ماجيلان" انهت عملية تصوير كوكب الزهرة قبل الموعد المحدد لانهاء هذه المرحلة من المهمة التي تقوم بها.

وأفاد توني سبير المسؤول في مختبر الدفع النفاث (جيت بروبلشن لبراتوري) في باسادينا (كاليفورنيا) ان المركبة "ماجيلان" حققت قبل أكثر من شهر من الموعد المحدد الهدف المحدد للمرحلة الاولى وصورت ٧٠ في المئة من مساحة الكوكب.

وأشار الى انه مع نهاية المرحلة الاولى من المهمة في ١٥ أيار ستكون المركبة صورت ٨٤ في المئة من كوكب الزهرة.

وأقرت الوكالة الامريكية "ناسا" المرحلة التالية من عمليات التصوير التي ستقوم بها المركبة وتستغرق ٢٤٣ يوماً. وقال الناطق باسم الوكالة انه تم إقرار هذه المرحلة بعد ان التقطت المركبة صوراً جيدة النوعية اثارت حماساً في الأوساط العلمية.

وقد تحددت أهداف هذه المرحلة الثانية من المهمة بتصوير القسم الباقي من مساحة الكوكب (١٦ في المئة) ولا سيما قطبه الجنوبي الذي لم تلتقط اية صورة له بعد.

وتبلغ تكاليف مهمة مركبة الاستكشاف "ماجيلان" ٧٤٤ مليون دولار، وكانت قد اطلقت في ٤ أيار ١٩٨٩ بواسطة المكوك الفضائي اتلانتس.

غورباتشوف الى طوكيو في زيارة رسمية

هي الاولى التي يقوم بها زعيم سوفييتي

● الزيارة تكرس الانفراج الذي يسود العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واليابان ●

● موسكو - اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، غادر، امس الاحد، موسكو متوجها الى طوكيو في زيارة رسمية تلبية لدعوة من رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو.

واوضحت الوكالة ان غورباتشوف سيتوقف لوقت قصير في خاباروفسك في اقصى الشرق السوفييتي.

وقالت الوكالة ان الرئيس السوفييتي ادلى بتصريح قبل مغادرته قال فيه «لا يزال لدينا الكثير من العمل الذي يتعين القيام به».

ويصل غورباتشوف غدا الثلاثاء، الى طوكيو في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هي الاولى التي يقوم بها زعيم سوفييتي الى اليابان وتكتسي أهمية رمزية كبيرة لانها تكرس الانفراج الذي يسود العلاقات بين البلدين بعد خلاف استمر زهاء قرن.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية، تايزو واتانابي، يوم الجمعة، بان اليابان تأمل من هذه الزيارة التي «لم يسبق لها مثيل حتى في عهد الامبراطورية الروسية» ان تترجم الى «اختراق يؤدي الى تطور ديناميكي للعلاقات» اليابانية - السوفييتية.

وحسب البرنامج الرسمي للزيارة فان غورباتشوف سيجري ما لا يقل عن ثلاث جولات من المحادثات مع رئيس الوزراء كايفو.

وتتوقع اليابان ان يقترح غورباتشوف تطويرا مهما للعلاقات الثنائية وخصوصا في مجال التعاون الاقتصادي ومبادرة جديدة في مجال الامن في شمال المحيط الهادئ.

ولكن اليابانيين دعوا من قبل الحليف الاميركي الى ابداء قدر كبير من الحذر بخصوص النقطتين الاخيرتين وفق ما اوردت الصحف اليابانية. وتعارض الولايات المتحدة خصوصا خفض القوات البحرية في المحيط الهادئ، كما قد يقترح ذلك الاتحاد السوفييتي في نطاق خطة امنية جديدة للمنطقة.

ويتوقع ان يقدم غورباتشوف لليابانيين لائحة في اسماء عشرات الالاف من اسرى الحرب الذين اعتقلوا في الاتحاد السوفييتي بعد انتهاء الحرب. وتفيد احصائيات يابانية ان (٦٠٠) الف ياباني اعتقلوا في سيبيريا ومات (٦٠) الفا منهم لاسباب مختلفة. وسيتم خلال الزيارة توقيع اتفاق ينظم الاعتناء بقبور هؤلاء الاسرى وزيارات عائلاتهم اليها.

كما ينتظر توقيع حوالي ١٥ اتفاقا آخر للتعاون في مجالات متنوعة مثل المساعدة الفنية للبيريسترويكا ومساعدة ضحايا تشرنوبيل واستخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية والتبادل التجاري والثقافي.



● كايفو.



● غورباتشوف.



● السفينة «مولي برينس» بعد حادث الاصطدام مع ناقلة نفط يوم الاربعاء الماضي ●



طوكيو - جنود يابانيون يفحصون احد الطلية المجاري في مطار ناريتا الدولي للتأكد من عدم وجود متفجرات وذلك ضمن الاجراءات الامنية استعدادا لوصول الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وزير الدفاع الاميركي:

«قواتنا بدأت بالانسحاب من العراق» !

● ٣٠٠ الف جندي اميركي ما زالوا منتشرين في الكويت! ●

● واشنطن - «أ.ف.ب» - اكد وزير الدفاع الاميركي، ديك تشيني، لشبكة التلفزة الاميركية «ان.بي.سي» ان القوات الاميركية بدأت امس الاحد تنسحب من جنوب العراق.

واوضح تشيني ان هذه القوات بدأت تراجعها الى نقطة منزوعة السلاح تقع على طول الحدود العراقية - الكويتية. واضاف انها «ستكون خارج العراق في الايام المقبلة».

وقال ان الرئيس الاميركي جورج بوش «اعطى تعليمات تلقت، امس، الى الجنرال نورمان شوارزكوف (قائد القوات الاميركية في الخليج) حول انسحاب القوات الاميركية من هذه المنطقة الواقعة في جنوب العراق التي قمنا باحتلالها في البلد المنطقة العازلة».

واضاف ان القوات الاميركية ستبقى في هذه المنطقة العازلة التي يبلغ عمقها عشرة كيلومترات داخل الاراضي العراقية وخمسة كيلومترات داخل الاراضي الكويتية حتى وصول قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

ولفت الى ان ٣٠٠ الف عسكري اميركي لا يزالون منتشرين في مسرح العمليات الكويتي.

اللجنة المركزية المستقيلة توصي مؤتمر الشبيبة الشيوعية (١٩ و٢٠/٤/٩١)

● تتمة من ص ٨ ●

السكرتارية الرفيق عودة بشارات، المركز القطري للحركة. وقال: «ان دورة اللجنة المركزية المنتهية قد مرت في فترة عاصفة في التاريخ الانساني وفي تاريخ حركتنا». وقال «ان الخيط الذي جمعنا هو الشعور بالمسؤولية العميقة وضرورة اسهامنا بقدر ما يمكن في النضال لصالح شعبي البلاد».

وقال بشارات: «ان الشبيبة الشيوعية تضج بالحياة وتشهد باستمرار دخول طاقات كبيرة لصفوفها وتخرج في الوقت نفسه طاقات اخرى للحزب والى مجالات هامة في حياة هذه البلاد». وطالب الرفاق الذين ينهون عملهم في هذه الفترة بأن يكونوا على اتم الاستعداد لتقديم المساعدة للشبيبة متى يتطلب الامر ذلك».

وبعد ذلك انتقل بشارات للحديث عن التحضيرات النهائية للمؤتمر وكذلك اقرار شعارات المؤتمر.

وبعد ذلك جرى نقاش حيوي تعرض فيه الرفاق لمختلف جوانب عمل الحركة وبلهجة انتقادية قدم الرفاق العديد من اللاحظات حول التحضير للمؤتمر وحول النواقص التي ظهرت في الاستعدادات للمؤتمر على مستويات مختلفة. واكد العديد من المتناقشين على ضرورة تطوير وسائل عمل الشبيبة الشيوعية.

وتحدث الرفيق بنيامين غونين عن زيارة الوفد الشيوعي الى مدينة غزة وشرح عما شاهده من المعاناة الهائلة التي يعيشها العمال العرب في المناطق المحتلة واكد ضرورة تجند كل القوى في هذه الايام لازالة هذا العار عن جبين المجتمع الاسرائيلي.

وقدم بنيامين غونين ملاحظاته حول عمل الشبيبة وقال انه يشعر بالاعتزاز لانه رافق الشبيبة الشيوعية وناشد الجميع التجند لانجاح المؤتمر.

وقد قرر الاجتماع دعوة المؤتمر لاتخاذ قرار يقضي بأن لا تزيد دورة اللجنة المركزية القادمة عن السنتين، وان يتم فيها بعد تنفيذ الدستور الجديد انتخاب مجلس قطري.

وكان قد عقد اجتماع، قبل اجتماع اللجنة المركزية، لمركزي حلقات النقاش في المؤتمر حيث وضعت برامج مفصلة لذلك.

خلال مؤتمر الاساقفة الانجليكانيين

مطالبة الامم المتحدة بادارة شؤون الاراضي المحتلة لحين التسوية النهائية

● نيوكاسل - ايرلندا الشمالية - رويتر - دعا اساقفة انجليكانيون من انحاء العالم امس الاول السبت الامم المتحدة الى ادارة شؤون الاراضي المحتلة لحين التوصل الى حل سلمي للمشكلة الفلسطينية.

وقال بيان صدر في ختام اجتماع دام اسبوعا في بلدة نيوكاسل في ايرلندا الشمالية «ندعو الامم المتحدة الى تولي شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة من اسرائيل.. لحين تسوية القضية الفلسطينية - الاسرائيلية».

كما دعا البيان ايضا المجتمع الدولي الى العمل على تخفيف محنة الفلسطينيين الذين يعانون من عمليات حظر التجول وما يزالون محرومين من حقوق الانسان» في الاراضي المحتلة.

وقد حضر الاجتماع اساقفة يمثلون ٣٨ كنيسة تابعة للكنيسة الانجليكانية.

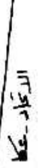
الثوار في السلفادور ينزلون الخسائر في صفوف الجيش



● سان سلفادور - «و.ص.ف» - اكدت جبهة فارابوندو مارتيه للتحرير الوطني، امس الاحد، ان الجيش الحكومي فقد ٢٩٧ رجلا بين قتيل وجريح في اسبوع من المعارك شمال وشرق البلاد.

ولم تميز الجبهة في بيانها التي اعلنته اذاعة الثوار بين القتلى والجرحى.

وتتواصل المعارك العنيفة مع الجيش في موازاة عقد مفاوضات سلام بين حكومة الفريدو كريستياني والثوار في مكسيكو منذ الرابع من نيسان الجاري.



السلطات العراقية شكلت لجنة لتشجيع وتسهيل عودة الاكراد الى منازلهم

● صحيفة «الثورة» تدعو الاكراد والعرب الى التكاتف والعمل من اجل بناء عراق عظيم ● «القادسية» تتهم رفسنجاني بالعودة الى سياسة تصدير الثورة ● رئيس حزب العمل الكردستاني: تحرير شعبنا لا يمكن ان يتحقق الا اذا قاد الكفاح اكراد تركيا ●

● نيقوسيا - ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان السلطات العراقية شكلت لجنة «لتشجيع وتسهيل» عودة الاكراد الذين لجأوا الى المناطق الحدودية مع تركيا وايران.

وقال مسؤول حزب البعث (الحاكم في العراق) في محافظة اربيل، احدى المناطق الكردستانية العراقية الثلاث، ان هذه اللجنة شكلت، يوم الخميس الماضي، وتضم ممثلين عن الحزب والدولة واجهزة الامن والاستخبارات.

واضاف هذا المسؤول الذي لم تكشف الوكالة العراقية عن هويته ان اللجنة مكلفة بتأمين العيش «باستقرار وطمأنينة» الى اللاجئين العائدين لمنازلهم.

وقال المسؤول، ايضا، ان اللجنة شكلت وفقا لتعليمات نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية، عزة ابراهيم.

ووفق مختلف المصادر فان حوالي مليوني كردي لاذوا بالفرار نحو الحدود مع تركيا وايران اثر استعادة القوات الحكومية العراقية السيطرة على مدن كردستان العراقية.

وكانت وكالة الانباء العراقية اشارت الى عودة عشرات الالاف من الاكراد الى منازلهم.

واعلنت وكالة الانباء العراقية التي التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» في لندن ان الرئيس العراقي، صدام حسين، زار امس الاول السبت مدينة اربيل، كبرى مدن كردستان العراقية، ومحافظة نينوى في عمق المناطق الكردية.

واشارت الوكالة العراقية الى انه التقى مساعد حاكم اربيل وعددا من المسؤولين في المباني الحكومية المحلية موضحة انه استمع الى تقرير عن «الدمار الذي احدثه الغوغائيون».

وقالت الوكالة ان الرئيس العراقي اعطى «تعليماته الى الهيئات الحكومية حول دورها في تسهيل استقبال المواطنين العائدين الى منازلهم».

وتابعت الوكالة ان الرئيس العراقي زار بعد ذلك محافظة نينوى حيث «اشاد بابناء مدينة الموصل (شمال) الذين احتشدوا لاستقباله».

هذا ودعت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم، امس الاحد، الى الوحدة بين الاكراد والعرب مؤكدة انه سيكون من الوهم المطالبة بدولة كردية.

وغداة زيارة الرئيس العراقي الى كردستان ودعوته لعودة اللاجئين «الذين ارغموا على الرحيل» دعت الصحيفة الاكراد والعرب الى «التكاتف من اجل بناء عراق عظيم يشعر الجميع فيه بالامن والاستقرار».

وقالت «الثورة» ان دولة كردية مستقلة «تحدها دولتان كبيرتان هما تركيا وايران وتقع على حدودها دولة عظمى كالاتحاد السوفييتي» لن تكون الا «في خدمة الاجنبي».

ورأت الصحيفة «ان القضية الكردية تستخدم استخداما سياسيا من اجل اضعاف السلطة والثورة» العراقية.

واستعرضت الصحيفة ما اسمته «الدور التخريبي الذي لعبته الدوائر الاجنبية بغية اثارة الاكراد على العراق بهدف اضعافه».

واتهمت صحيفة «القادسية» العراقية اليوم ذاته الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، بالعودة الى «سياسة تصدير الثورة» الى العراق والدول المجاورة.

واضافت ان «النظام الايراني كشف اوراقه عند احداث الفتنة بتشجيع الغوغائيين على القتل والنهب».

واشارت الى ان «الرئيس الايراني ونظامه سقطا في وهم امكانية تحقيق اهدافهما التوسعية في العراق».

وبدأ مدنيون اكراد العودة الى مدينة اربيل بعد مرور قرابة اسبوعين على استعادة الجيش النظامي زمامها. وكانوا قد فروا من اربيل خوفا من العمليات الانتقامية ومن المعارك بين المتمردين وبين الجنود.

وعلى صعيد آخر قال عبدالله اوجلان، رئيس حزب «العمال الكردستاني»، اكبر تنظيم كردي معارض في تركيا ان «تحرير شعبنا لا يمكن ان يتحقق الا اذا قاد الكفاح اكراد تركيا».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في الحلوة على بعد كيلومترين من الحدود اللبنانية/ السورية حيث يقع مقر قيادته قال اوجلان ان تمرد الاكراد في العراق رغم فشله «فتح الطريق لمرحلة جديدة من الكفاح وصولا الى دولة مستقلة».

واعتبر ان التمرد الذي تقوده جبهة كردستان العراقية التي تضم معظم تنظيمات المعارضة الكردية «محكوم بالفشل لان قيادة قبلية تدافع عن مصالحها الخاصة لن تستطيع بأي حال من الاحوال تحقيق طموحات شعب».

وقال اوجلان (٤٣ عاما) ان «الاكراد لا يمكن ان تكون لهم دولة مستقلة الا في ظل قيادة علمية تخوض حربا ثورية انطلاقا من تركيا».



- واحنا مين اللي حيطفي النار اللي ف قلوبنا ..

صحيفة «الاهرام»:
واشنطن ترفض دائما ممارسة اي ضغط على اسرائيل لاحراز اي تقدم في عملية السلام

●القاهرة - «و.ص.ف» - ابدت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاول السبت، تشاؤما ازاء الجولة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى الشرق الاوسط ورأت ان الولايات المتحدة ترفض دائما ممارسة ضغط على اسرائيل كنقطة البدء في احراز اي تقدم لمفاوضات السلام.

وكتبت الصحيفة ان زيارة بيكر اظهرت ان الموقف الامريكي لا يزال كما هو رافضا مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ورافضا ممارسة ضغوط على الحكومة الاسرائيلية.

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة « نجحت في اقناع الدول العربية بعدم جدوى الربط بين قضيتي الكويت وفلسطين مؤكدة ان القضية الاخيرة سوف تحل بعد تحرير الكويت». ورأت ان واشنطن تسعى الى «استهلاك الوقت في تحركات لن تحرك الموقف».

واعتبرت الصحيفة ان «نقطة البدء في احراز اي تقدم لا يمكن ان تكون الا ممارسة الضغوط الامريكية على اسرائيل لاجبارها على الدخول في عملية السلام». واشارت الى ان « احتمالات اتجاه اسرائيل الى الدخول في عملية السلام تتلاشى في ظل حكومة يمينية متطرفة ترفع شعار الاستعداد للحرب من اجل المناطق».

اخبار في سطور:

□ السويد تؤكد ضرورة مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر دولي للسلام □

● القاهرة - اجتمع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الاول السبت بنظيره السويدي، ستين اندرسون، الذي وصل صباحا الى القاهرة في زيارة تستغرق بضع ساعات.
وفي تصريح صحفي ادلى به في اعقاب هذا اللقاء شدد اندرسون على ضرورة مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

□ ٣ وزراء في الحكومة الايطالية يرفضون تأدية اليمين □

● روما - رفض الوزراء الثلاثة من اعضاء الحزب الجمهوري الذين عينوا في الحكومة الايطالية الجديدة، يوم الجمعة، اداء اليمين الدستورية التي جرى امس الاول مما سيؤدي الى استبعادهم من التشكيلة الجديدة.

□ اشتباكات اثنية في جنوب افريقيا □

● جوهانسبورغ - قالت الشرطة وشهود عيان ان اشتباكات اثنية بالاسلحة ادت مساء امس الاول السبت الى سقوط قتيلين على الاقل قرب منزل زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، المناهض للتمييز العنصري، نلسون مانديلا، في اورلاندو في معزل السود سويتو غرب جوهانسبورغ.

□ مصرع ٢٥ شخصا في الهند □

● نيودلهي - اعلنت وكالة «برس ترست» الهندية امس الاول السبت ان حوالي (٢٥) شخصا بينهم ستة ناشطين انفصاليين من السيخ قتلوا ليلة الجمعة/ السبت في حوادث عنف متفرقة في البنجاب (شمال).

□ مصرع وجرح ٧ اشخاص في الكاميرون □

● دوالا - اعلن التلفزيون الكاميروني مساء امس الاول السبت ان اربعة اشخاص قتلوا وان ثلاثة اخرين اصيبوا بجراح في غرب الكاميرون في تظاهرات ضد السلطة.

جون ميجور لا يستبعد اي خيار «لحماية اكراد العراق»!

● جون ميجور ●

لندن - «و.ص.ف» صرح رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، امس، الاحد بان الاكراد يجب ان يستفيدوا (في مرحلة اولى) من المساعدة الدولية لكن يتعين بعد ذلك ان يتمكنوا من العودة «الى منازلهم وقراهم في العراق»وعلى المجتمع الدولي بالتالي ان «يجد سبيلا لضمان امنهم»!

غير ان ميجور الذي كان يتحدث الى محطة «اي تي في» التلفزيونية المستقلة رفض بشكل قاطع مناقشة اي احتمال لانتشار قوات اجنبية في العراق لحماية الاكراد وكذلك الشكل الذي يمكن ان تتخذه «الضمانات الامنية» لهم.

وازاء اصرار الصحافي قال ان «اي خيار لا يستبعد مسبقا» مضيفا «من المبكر جدا اعطاء اي ايضاحات». واعتبر ان«الوضع يتطور سريعا وكل شيء مرهون بالاتفاقات التي سنبرمها مع صدام حسين او مع خلفه»!

وتابع انه من المؤكد ان «الاكراد لا يمكنهم ان يبقوا هنا الى الابد يتلقون من المساعدة الدولية».

رياضة

بطولة ايطاليا - سمبدوريا تخطى عقبة روما

● روما - تخطى سمبدوريا عقبة روما ففاز عليه في عقر داره بهدف سجله قلب الدفاع الدولي بيترو فيركوود في الدقيقة ٤٩ من مباراة كرة القدم التي اقيمت امس في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة ايطاليا واحتفظ بالصدارة بفارق نقطتين امام منافسه انترناسيونالي.

ووقعت اشتباكات بين جمهور الفريقين في نهاية المباراة فاصيب خمسة من مشجعي سمبدوريا طعنا بالسكاكين لكن اصاباتهم لم تكن خطيرة واضطرت الشرطة الى القاء ثلاث قنابل مسيلة للدموع لفض الاشتباكات واعتقلت ١٢ شخصا.

بدوره فاز انترناسيونالي على ضيفه شيزينا صاحب المركز قبل الاخير بهدفين سجلهما جيوزيبي برغومي (٢٨) والالماني لوثر ماتيوس (٧٩). اما جاره ميلانو ففاز على مضيفه بيزا بهدف سجله الظهير الايسر الدولي باولو مالديني (٦٥).

ويذكر ان انترناسيونالي يستضيف سمبدوريا في ٥ ايار المقبل على ملعب سان سيرو في لقاء قد يكون فاصلا لتحديد هوية الفائز باللقب.

وسقط يوفنتوس الرابع امام ضيفه وجاره تورينو ١ - ٢ وادت الاشتباكات بين مشجعي الفريقين الى اصابة اربعة منهم. وسجل دي كانيو (٤٨) هدف الخاسر وبوليكانو (٢٤) وفورتوناتو (٧٥ اثر خطأ في مرمى فريقه) هدفي الفائز.

وقد وقف رصيد يوفنتوس عند ٣٣ نقطة فلحق به جنوا وبارما. اذ فاز جنوا على لاتسيو ٣ - ١ وسجل للفائز كل من التشيكي سكورالي (٤٠ و٨٢) ويورتولاتزي (٦٨) وللخاسر مادونا (٨٠) بينما فاز بارما على مضيفه بولونيا ٣ - ١. سجل للفائز ميللي (٣٤) والبلجيكي غرون (٨٨) وميلوتي (٩٠) بركلة جزاء وللخاسر السويسري توركيلماز (٣٧).

كذلك فاز نابولي على اتلانتا بهدفين لسيلينتزي (٢٥) وزينيكا (٣٨) واصيب مشجعان من اتلانتا (والتر دونادوني وكلاوديو بيششيني) طعنا بالسكاكين في نهاية المباراة كما فاز كالياري ليتشي بهدفين لمهاجمي الاوروغواي فرنيرا (٣١) وفرانشيسكولي (٥١) وتعادل باري مع فيورنتينا صفر - صفر.

وهنا ترتيب فرق الصدارة.

١ - سمبدوريا، ٣٩ نقطة. ٢ - انترناسيونالي، ٤١ نقطة. ٣ - ميلانو، ٤٠ نقطة. ٤ - يوفنتوس وجنوا وبارما، ٣٣ نقطة.

بطولة اسبانيا - خمس نقاط بين برشلونة واتلتيكو مدريد

● زاد الفارق بين برشلونة واتلتيكو مدريد في صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم من اربع نقاط الى خمس بعد فوز برشلونة على مضيفه كاستيلون بهدف سجله قلب دفاعه الهولندي رونالد كومان في الدقيقة ٨٠ أمس.

وكان اتلتيكو لعب مساء السبت امام مضيفه اشبيلية فتعادلا ١ - ١. وسجل النمساوي انطون بولستر هدف اشبيلية في الدقيقة ٤٧ ثم سجل مواطنه غيرهارد روداكس هدف التعادل لاتلتيكو مدريد في الدقيقة ٧١.

وتعادل سرقسطة واوساسونا الثالث من دون اهداف وحقق ريال مدريد (حامل اللقب) فوزه الاول منذ ٢٤ شباط الماضي فاكتسح ضيفه فالنسيا باربعة اهداف سجلها الروماني هاجي (١٨) وهييرو (٥٠ و٨٩) وماكيدا (٨٥) في اليوم الذي تشهد فيه اروقة النادي انتخاب رئيس جديد بمشاركة ٥٠ الف عضو.

وفاز اوفييدو على ريال بيتيس ١:صفر سجله يانكو (٢٢) واسبانيول على بورغوس ١:صفر سجله باسكيه (١١).

وتعادل مايوركا وسبورتنغ خيخون ١:١. سجل للاول ماركوس (٤٤) وللثاني لوهولي (٧٢).

وخسر لوغرونيس امام بلد الوليد ٢:١. وخسر سوسييداد امام تينيريفي ٣:١. سجل للخاسر الايرلندي اولدريدج (٤٥ بركلة جزاء) وللفائز اليمني رومل (١٩ و٥٥) وتوريشيا (٨٥). كذلك خسر قادش امام اتلتيكو بلباو ٣:٢. سجل للخاسر كويكو (٧٠) واوليفا (٧٨) وللفائز اندرينوا (٢٤) واسكورزا (٧٠) ولوكيه (٨٥).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ - برشلونة، ٤٩ نقطة، ٢ - اتلتيكو مدريد، ٤٤ نقطة، ٣ - اوساسونا، ٣٦ نقطة، ٤ - اوفييدو، ٣٣ نقطة، ٥ - لوغرونيس وسبورتنغ خيخون واشبيلية، ٣٢ نقطة.

رئيس الوزراء اللبناني:

«مستعدون للتفاوض مع الفلسطينيين في لبنان بشأن حقوقهم ما دام ذلك لا يهدد استقلالنا»!

● اتهام فرنسا بالتعدي على سيادة لبنان في طريقة معالجتها لقضية المتمرد عون ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اكد رئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي، ان السلطات اللبنانية لا تنوي «اللجوء الى القوة» ضد الفلسطينيين لاجبارهم على حل تنظيماتهم المسلحة.

وفي تصريح الى صحيفة «الديار» المستقلة نشرته في عددها الصادر، امس الاحد قال كرامي انه «مستعد للتفاوض مع الفلسطينيين في لبنان بشأن حقوقهم ما دام ذلك لا يهدد استقلالنا».

واضاف ان حكومته «توجهت الى الفلسطينيين بالطريقة ذاتها التي توجهت بها الى اللبنانيين» حين طلبت حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية.

وقال ان «اخواننا الفلسطينيين ردوا بايجابية واكدنا لهم ان لا نية لدينا باللجوء الى القوة» ضدهم.

واكد كرامي، ايضا «اننا مستعدون للتوصل الى حل عن طريق الحوار شرط ان لا يسيء الحل الى استقلالنا. كل ما عدا ذلك موضع تفاوض خصوصا الحقوق الاجتماعية والانسانية للشعب الفلسطيني».

واتهم رئيس الوزراء اللبناني فرنسا «بالتعدي على سيادة لبنان وكرامته» في طريقة معالجتها لقضية العماد المتمرد ميشيل عون.

واكد كرامي ان «على فرنسا ان تأخذ في الاعتبار في هذه القضية ان لبنان بلد مستقل ولم يعد خاضعا للانتداب الفرنسي». الا انه شدد على «روابط الصداقة التاريخية بين لبنان وفرنسا».

وقال كرامي ان «مشكلة عون ليست ذات طابع مالي، بل سياسي وقضائي وعلى القضاء ان يبت في هذه القضية».

واخيرا اكد كرامي ان فرنسا وعدت بتقديم مساعدة مالية الى لبنان غير انها اخرت منحها بسبب قضية عون. واضاف «من غير المسموح ان تكون العلاقات بين الدول مرهونة بمسائل من هذا النوع».

بوش «حريص على وحدة الشعب العراقي»!:

الشعب العراقي يجب ان يقرر مستقبله السياسي بنفسه!

●قاعدة ماكسويل الجوية (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - «دافع» الرئيس الامريكي، جورج بوش، يوم السبت، «بقوة» عن سياسته القاضية بعدم التدخل عسكريا في العراق . «واكد» انه يجب ان يختار الشعب العراقي مستقبله بنفسه وان اي جندي امريكي لن يتورط في حرب اهلية.

غير ان الرئيس الامريكي شدد على مواصلة الولايات المتحدة تقديم المساعدات للاجئين العراقيين. واكد ان العراق سيبقى منبوذا في العالم طالما ظل الرئيس صدام حسين في السلطة!!

وقال بوش في خطاب القاه امام التلاميذ الضباط في قاعدة ماكسويل الجوية في منتغومري (ولاية الاباما) «لن نتدخل في الحرب الاهلية العراقية. ويجب ان يقرر الشعب العراقي مستقبله السياسي بنفسه». واكد ان اهداف الولايات المتحدة في حرب الخليج تحققت وتأكدت بالقانون الدولي!!. وقال ان القوات الامريكية يجب ان تعود الى الولايات المتحدة « في اقرب وقت ممكن». وشدد على انه لا يريد « ان يتورط جندي واحد او طيار واحد في حرب اهلية تدور منذ فترة طويلة في العراق وعلى ان الصراع بين الاكراد ونظام بغداد بدأ قبل وقت طويل من التدخل الامريكي في الخليج».

واضاف بوش ان «الولايات المتحدة تواصل في الوقت ذاته التعبير عن تعاطفها ومساعدة ضحايا صدام حسين من اللاجئين الاكراد والشيعة العراقيين ليعودوا الى منازلهم». وقال « لن نسمح باي تدخل عراقي في جهود الاغاثة الدولية الكبيرة».

واكد بوش « ان العراق لا يمكن ان يعود الى المجتمع الدولي الا بعد تخلي القادة العراقيين عن الوحشية والقمع اللذين يدمران البلاد». واضاف « ان العراق سيبقى امة منبوذة طالما ظل الرئيس صدام حسين في السلطة»!.

● وحول «النظام العالمي الجديد» قال بوش ان هذا النظام يرتبط خاصة بنجاح الاصلاحات في الاتحاد السوفييتي وبرغبة اوروبا في أن تصبح «قوة استقرار» خارج حدودها.

واضاف «علينا ان نبني على النجاحات التي حققتها عملية «عاصفة الصحراء» لنعطي هذا النظام العالمي الجديد شكله ومزيدا من الدفع وللافادة بحكمة من القوة وتقديم تعاطفنا حيث يمكننا ذلك».

وشدد على ان العالم لم يدخل رغم نهاية الحرب الباردة في مرحلة السلام الدائم. واعلن انه يجب رفع «التحدي» القاضي بتفادي «الفوضى». وعرض اربعة مبادىء لبناء العالم الجديد وهي «التسوية السلمية للصراعات والتضامن في وجه العدوان وخفض ترسانات الاسلحة ومراقبتها ومعاملة جميع الشعوب بعدل».

غرق ناقلة النفط «هافن» في مرفأ جنوا

● الحكومة الايطالية تعلن حالة الطوارىء ● العثور على (١٢٠) جثة محترقة بين حطام السفينة ●

● جنوا - «و.ص.ف» - اعلنت ادارة مرفأ جنوا ان ناقلة النفط القبرصية «هافن» التي كانت تحترق منذ يوم الخميس الماضي، على بعد بضعة اميال من مرفأ جنوا في شمال غرب ايطاليا وعلى متنها (١٤٠) الف طن من النفط غرقت صباح امس الاحد.

وكان مجلس الوزراء الايطالي قد اعلن حالة الطوارىء في منطقة جنوا بعد «الحادث الخطير الذي وقع في بحر ليغوريا نتيجة الحريق على متن ناقلة النفط القبرصية هافن الذي ادى الى تسرب كمية كبيرة من النفط الخام».

واعلنت منظمة حماية البيئة «غرينبيس» ان بقعة النفط التي تسربت من ناقلة النفط القبرصية هافن المشتعلة امام السواحل الايطالية بالقرب من جنوا تمتد الى ٢٥ كم طولا وما بين ثلاثة وخمسة كيلومترات عرضا.

من جهة اخرى اعلن مسؤولو الاغاثة الايطالية، انه تم العثور على ١٢٠ جثة بين حطام سفينة الركاب الايطالية «موبي برنس»، التي اصطدمت، يوم الخميس الماضي، بناقلة النفط «هافن» قبالة سواحل ليفورنو (توسكانا).

وقد اودت هذه الكارثة بحياة ما بين ١٣٨ و١٤٠ شخصا من الركاب واعضاء الطاقم.

عند نهاية نيسان الحالي

مباحثات سوفييتية - باكستانية حول المشكلة الافغانية

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الباكستانية ان الاتحاد السوفييتي سيرسل وفدا كبيرا الى اسلام اباد خلال نيسان الجاري لمناقشة مشكلة افغانستان التي تشهد حربا اهلية منذ ١٢ عاما.

وقال المسؤول ذاته انه من المقرر ان تعقد هذه المناقشات التي اقترحتها موسكو في نهاية الشهر الحالي، غير ان موعدها النهائي لم يحدد بعد.

وسيكون هذا اول اتصال مباشر بين موسكو واسلام اباد بعد سيطرة المتمردين الافغان على مدينة «خوست» في شرق افغانستان في ٣١ آذار الماضي.

وتتهم كابول الجيش الباكستاني بأنه ساعد المتمردين الافغان في هذا الهجوم.

وبعد سقوط خوست اتخذت باكستان سلسلة مبادرات ديلوماسية لتسوية النزاع. وتريد اسلام اباد ان تحل حكومة موسعة مقبولة من اغلبية الافغان مكان نظام الرئيس الافغاني نجيب الله وذلك بمساعدة من الامم المتحدة.

مع الاحداث

يجب حل المشكلة الكردية ووقف الاستغلال الاستعماري لها!

□ بلغ عدد اللاجئين الاكراد العراقيين الذين فروا الى ايران حوالي مليون ونصف المليون من البشر. وبلغ عدد اللاجئين الاكراد العراقيين الذين وصلوا الى الاراضي التركية حوالي ٨٠٠ الف انسان. وتفيد وكالات الانباء ان قوافل الاكراد ما زالت تتدفق في اتجاه الحدود.

والصور التي بثها التلفزيون هي صور مؤلمة حقا. ونكرر ما قلناه سابقا، وهو اننا كشعب اقدر من غيرنا على الاحساس بعذاب شعب ممزق ومشرد وعواطفنا الانسانية الصادقة هي مع الناس الاكراد، مع الشعب الكردي المعذب والممزق. ونحن نحترم التطلعات الوطنية الانسانية العادلة للشعب الكردي.

ولكن يجب ان نلاحظ ان الاوساط الاستعمارية تستغل المأساة الكردية استغلالا ساديا وقحا، بحيث تطالب باقامة ما يسمى «محميات آمنة» للاكراد في شمال العراق، تحت وصاية ورعاية امريكية - بريطانية - تركية.

وكما قال الناطق بلسان الخارجية السوفييتية فان التعاطف مع الاكراد مشروع وطبيعي ولكن ليس من حق احد اغتصاب سيادة العراق على كل اراضيه في الشمال وفكرة «المحميات الآمنة» هي شكل من اشكال التدخل الاجنبي لاغتصاب سيادة العراق على اراضيه.

وبالمناسبة فان المشكلة الكردية ليست مشكلة عراقية فقط. ففي تركيا قطاع كبير من الشعب الكردي (اكثر من ٣ ملايين) لا تعترف تركيا بأنهم قومية، بل تسميهم «الاكراد الجبليون» وتحرمهم من استخدام اللغة الكردية وتمنعهم من ممارسة ثقافتهم القومية وفولكلورهم. وقامت تركيا بنقل الاكراد «ترانسفيرا» من منطقة الحدود (المنطقة الكردية في تركيا) الى وسط البلاد. كذلك كانت ممارسات النظام الايراني، في عهد الشاه وفي العهد الخميني تتميز بالقسوة البالغة تجاه الاكراد في ايران. ومن المعروف ان النظام السوري، ايضا، يمارس قمعا وخنقا وتذويبا للاقلية الكردية الكبيرة في شمال شرق سوريا.

ان المأساة الكردية هي مأساة حقيقية. فهذا الشعب العريق حقا، محروم من حق تقرير المصير ومحروم من ابسط الحقوق القومية.

والحقيقة ان النضال لتحقيق الاهداف القومية العادلة للاكراد هو جزء من النضال الوطني - الدمقراطي لاسقاط الدكتاتورية وضمان الحريات الدمقراطية وبناء حياة سياسية - اجتماعية تقدمية تفسح المجال للاكراد للمشاركة في بناء الوطن، مع المحافظة، على شخصيتهم القومية، وبالامكان ان لا يعني تقرير المصير، بالضرورة، الانفصال، بل بناء حياة مشتركة مع الشعب العراقي (في العراق) ومع الشعب الايراني (في ايران) ومع الشعب التركي (في تركيا) ومع الشعب العربي (في سوريا).

وكما هو معروف فان الاكراد يتمتعون بالحكم الذاتي في الاتحاد السوفييتي في «تركمانيا». ولكن اذا اصر الشعب الكردي على تقرير المصير واقامة دولة وطنية مستقلة فليس من حق اي انسان دمقراطي في العالم ان يعارض هذا بل يجب ان يؤيده.

والامر المحزن حقا في كل هذه المأساة المتجددة الآن هي ان الولايات المتحدة استغلت القيادة «القومية» الكردية (جلال الطالباني ومسعود البرزاني) ودفعتها الى التمرد ضد الحكم المركزي في العراق، ثم خانت الاكراد وتركتهم للتنكيل العراقي. مرة اخرى، تلعب الامبريالية الامريكية بمصائر الشعب وحياة الناس ومستعدة ان تقتل شعبا بكامله على مذبح المطامع والمؤامرات الاستعمارية الانانية والشرسة.

والمطلوب حقا، الآن، وبشكل عاجل، ليس اقامة «محميات آمنة» للاكراد، بل تنفيذ اعادة كل اللاجئين الاكراد العراقيين الى مدنهم وقراهم واعادة بناء ما هدمته الحرب المأساوية وبناء العراق الجديد بناء وطنيا دمقراطيا ليكون وطنا آمنا للعرب والاكراد.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٥ نيسان ١٩٩١ الصفحة ٨

تقرير مراقبة الدولة:

ثلث الاقنعة الواقية من الغاز التي وزعت على البالغين في اسرائيل ـ غير فاعلة!

□ حوالي خُمس الاولاد كانوا عرضة لخطر الموت خلف «البرنس الكمامة» □ اهالي المناطق المحتلة حصلوا على اقنعة واقية يعود انتاجها الى ما قبل (٢٠) عاما □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شن تقرير مراقبة الدولة حول الاقنعة الواقية من الغاز، الذي كشف النقاب عنه ظهر يوم امس الاحد، هجوما عنيفا على قيادة الجيش وجهاز «الامن» على خلفية الاهمال القطيع في توزيع وتأمين اقنعة واقية فاعلة على المواطنين خلال حرب الخليج وما انطوت عليه من خطر تعرض البلاد لهجمات بالاسلحة الكيميائية.



● واحد من الصواريخ العراقية التي اطلقت على اسرائيل ابان حرب الخليج ولكنه لم ينفجر ●

ومن الامور المروعة التي كشف عنها تقرير المراقبة مريم بن بورات ما يلي:

● ثلث الاقنعة الواقية التي وزعها الجيش على البالغين خلال الحرب كانت غير فاعلة. واستنادا الى ذلك فان نحو مليون و(٣٥٠) الفا من البالغين الاسرائيليين لم يتمتعوا بالحماية الضرورية من هجوم كيمياوي محتمل.

● (١٧) بالمئة من الاولاد الذين استعملوا «البرنس السلبي» كانت حياتهم مهددة بالخطر بسبب نقص الاوكسجين الذي تسلل عبر طريقة التنفس.

● السرير الوقائي، الذي جرى توزيعه على الاطفال الصغار جدا، بشكل وسيلة وقاية غير فاعلة بتاتا. وهذا الامر واضح لاولي الامر منذ العام ١٩٧٨ ولهذا جرى انتاج وسيلة وقاية بديلة لم يتم امتلاكها من جانب اسرائيل حتى يومنا هذا.

● الاهالي الفلسطينيون في المناطق المحتلة تلقوا اقنعة واقية غير فاعلة بالمرة يعود انتاجها الى ما قبل (٢٠) سنة.

● في هذه الايام ايضا ليست هنالك امكانية لتوزيع اقنعة واقية فاعلة بدل تلك غير الصالحة الموجودة في حوزة المواطنين.

● الدولة لم ترصد الميزانيات الضرورية لحماية المواطنين من الهجمات الكيميائية.

واخيرا يعرب التقرير عن القلق البالغ جراء المستقبل نتيجة لهذا الوضع.

هذا، ورفضت مصادر الجيش تقرير مراقبة الدولة. وردت بعنف عليه مدعية ان المواطنين حصلوا على اساليب وقاية فاعلة وان معدي التقرير لم يستمعوا، في جرى اعداد التقرير، الى آراء الخبراء والمختصين وقادة الجيش في هذا الخصوص.

اما الحكومة فقد اعلنت، على لسان رئيسها اسحق شمير، بأنها تتبنى موقف جهاز «الامن» والجيش.

وكان المجلس الوزاري المصغر بحث، امس الاحد، قضية الاقنعة الواقية من الغازات السامة قبل صدور تقرير مراقبة الدولة.

وقال وزير «الامن»، موشيه ارنس، «ان التقرير لا يعكس الواقع ولم يصب الهدف ويمكن ان تعتبره واحدا من اخطاء مراقبة الدولة».

واوضح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، «ان موقف وزير «الامن» هو موقف الحكومة».

وكان رئيس هيئة الاركان قد اكد مجددا في الجلسة ان جميع المواطنين اخذوا الوقاية المعقولة القصوى مع الاخذ بعين الاعتبار جوهر الخطر الذي كان يهدد اسرائيل والمصادر التي كانت تحت تصرف الجيش.

اما وزيرا الداخلية والمالية، اريه درعي ويتسحاق موداعي، فقد اعربا عن رأيهما القائل «ان ضررا خطيرا الم بمواطني البلاد من ناحية الثقة بالجهاز «الامني» ويجب قول الحقيقة للجمهور».

«الاسبوع في ساعة»

انهم يزيفون نزار قباني!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بث التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، ضمن نشرته الاخبارية «الاسبوع في ساعة» مساء امس الاحد قصيدة للشاعر العربي المعروف نزار قباني ادعى محرر البرنامج ومقدمه انها تحمل عنوان «انا صدام» وان القباني كتبها حديثا في مهاجمة الرئيس العراقي.

والحقيقة ان القصيدة التي جرى بثها بصوت مقدم برنامج «ستوديو رقم واحد» الاذاعي جرى تركيبها من مقاطع اختيرت من قصيدة طويلة للشاعر صدرت في العام ١٩٨٧ عن دار الريس للكتب والنشر تحت عنوان «السيرة الذاتية لسيّاف عربي». وكان القباني قد كتبها في جنيف يوم ١٩٨٧/٦/١ والقاها في مهرجان الشعر العربي الذي اقيم في لندن يوم ١٩٨٧/٦/٢٦ تكريما للشاعر الراحل يوسف الخال، اي قبل اكثر من ثلاث سنوات من حرب الخليج. فعلى رسلكم يا «اصحاب» برنامج «الاسبوع في ساعة»!

استطلاع جديد يؤكد ازدياد التطرف في الوسط اليهودي

٩١٪ يؤيدون تطوير اسرائيل للسلاح النووي!

● ٤٠٪ يؤيدون سياسة «الترانسفير» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل استطلاع للرأي اعده مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب على ان ٩١٪ من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون تطوير اسرائيل للسلاح النووي.

واشار الاستطلاع، ايضا، الى ان ارتفاعا ملموسا طرأ على نسبة الذين يؤيدون استخدام اسرائيل للسلاح النووي.

واضاف التقرير ان ١٥٪ من المستطلعين مستعدون للتنازل، اكثر من اي وقت مضى، عن مناطق مقابل السلام ونسبة مماثلة متمسكة برفضها.

وقال الاستطلاع الذي اجري في الاسبوعين الاخيرين من آذار الماضي ان ٢٩٪ من المستطلعين قالوا ان الحرب في الخليج سببت في تغيير مواقفهم تجاه الوضع السياسي والامني بينما نفت البقية (٧١٪) ان تكون الحرب قد اثرت على مواقفهم.

واعرب ٤٠٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن تأييدهم لممارسة سياسة «الترانسفير» ضد الفلسطينيين.

الشرطة تحقق مع الوزير شاكي حول فضيحتي اختلاس ورشوة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجري قسم التحقيقات في المركز القطري للشرطة التحقيقات مع وزير الاديان، افنير شاكي، حول فضيحتي اختلاس ورشوة منفردتين.

وجرى التحقيق في القضية الاولى والمتعلقة بموضوع توزيع الاموال على جمعيات وقف على رأسها اقارب الوزير شاكي ومقربوه في الوحدة القطرية للتحقيق في الرشاوى.

وعلم ان الشرطة كانت قبل عدة اسابيع قد نقلت الى النيابة العامة الملف المتعلق بالموضوع مع توصية باغلاقه لانه لا توجد اية ادلة تدين الوزير. ولكن وبتطور مفاجئ، قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، اعادة الملف الى الشرطة ومواصلة التحقيق مع الوزير شاكي لانه «لم يتم، في حينه، تنفيذ كل العمليات المطلوبة».

ويجري وبشكل مواز للتحقيق الاول تحقيق آخر في الوحدة القطرية للتحقيق في الاجرام، بتهمة ان الوزير شاكي تصرف بشكل سيء بأموال تبرعات وصلت الى جمعيات مرتبطة باسم الوزير.

وكانت الشرطة قد حققت مع الوزير شاكي، يوم الجمعة الاخير، في احد الفنادق في تل ابيب.

وقال شاكي، امس الاحد تعقيبا على ذلك «ان الحديث يجري عن اتهامات عبثية لم اسأل ولم يتم التحقيق معي». واضاف ان كل المعلومات التي في حوزته استقاها من وسائل الاعلام. وقال «ان لقاءه مع المستشار القضائي للحكومة لم يتطرق اطلاقا الى التحقيقين».

اللجنة المركزية المستقيلة توصي مؤتمر الشبيبة الشيوعية (١٩ و٢٠/٤/٩١)

مدة الدورة القادمة سنتان على الاكثر!

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، يوم الجمعة الماضي، جلستها الاخيرة قبل المؤتمر. ترأس الاجتماع الرفيق مهنا فلتر، عضو سكرتارية الحركة وقدم تقرير

● البقية على ص ٥ ●

في سنة ١٩٨٢، خلال الحرب العدوانية على لبنان، اقام الاحتلال الاسرائيلي معسكر اعتقال في منطقة الجنوب المحتل حشر فيه الوف المناضلين الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين ومواطنين عاديين كثيرين في ظروف بعيدة عن كل ما هو انساني. وقد اسماه نزلاؤه بمعسكر انصار تيمنا بمعسكرات شبيهة اقيمت للمناضلين في ظل احتلالات اخرى في التاريخ الحديث، في اوروبا والفيتنام وغيرهما. وعلى الرغم من الضجة الكبرى التي قامت في العالم ضد هذا الاسلوب الهمجي في اعتقال أسرى الحرية، اعاد الاحتلال الاسرائيلي التجربة عدة مرات. فكان ان نصبت خيام الاعتقال على شاطىء غزة، فسمي بـ"معسكر انصار - ٢". ثم أقامت معسكر اعتقال ثالثا في النقب وسمي "معسكر انصار - ٣" ("كتسيعوت" وهي بالعبرية تعني - "لسعات"). ثم اقامت معسكر اعتقال رابعا في خانيونس ويعرف باسم: "معسكر انصار - ٤". واليوم هنالك معسكر خامس، لم يقصد به أن يكون معسكر اعتقال. الهدف منه تجميع العمال الفلسطينيين الذين ينطلقون الى البحث عن مصدر رزقهم في ورشات العمل الاسود في اسرائيل. ولكن ظروف البقاء في هذه الارض، الاسلاك الشائكة المضروبة حوله، القوات العسكرية المحيطة به والمتجولة بداخله، المعاملة التي يتلقاها العمال والعاملات فيه وعلى مداخله، طريقة وصول اصحاب العمل وتعاملهم مع هؤلاء العمال.. هذه كلها وغيرها جعلت من المناسب ان يطلق عليه اسم "معسكر انصار - ٥". وهو الاسم الذي يليق به فعلا.

معسكر انصار رقم (٥)

*** الاحتلال الاسرائيلي اقام سوقا جديدة للعبيد. القصص التي تسمع فيه تكاد لا تصدق. وسامعها يحسب ان الاجندة تكذب عليه. فهل نحن في نهاية القرن العشرين حقا؟! * الساعة اشارت الى الرابعة فجرا.. اي الثالثة حسب التوقيت الفلسطيني. والوطن كان نائما. ومزاج الجندي معكورا. والعامل البريء متهما. والحارس الامني زعيما.. وانطلقت عندها تلك الشتيمة ***

بقلم: نظير مجلي

(الحلقة الاولى)

"الشكوى لغير الله مذلة.. لكن ويش ظل للناس عمل. عشرين يوم باجي للمعسكر. يوم واحد بس اخذني الخواجا للشغل. قال لي راح يرجع بكرة.. علشان يوخذني كمان مرة. وانه راح يدفع لي الاجرة باخر كل اسبوع. وما رجع. تصدق بالله.. شيكل واحد ما معي اشتري به حليب للاولاد. برقبتي عشرين نفر. من ٣ اشهر ما دخل جيبي اغورة. ثلاثة من الاولاد في انصار (معسكر انصار - ٢ للاعتقال في غزة). امهم مريضة في البيت من يوم ما ضربوها بقنبلة الغاز. الطفلة الصغيرة مريضة بالازمة. بيتنا من غرفتين في المخيم.. عايشين فيه مثل الزريبة.. الضريبة تطالبنا بدفع ١١ الف شيكل. والادارة المدنية ترفض ارجاع المغنط (البطاقة الممغنطة التي يسمح فقط بواسطتها للمواطنين ان يغادروا الى اسرائيل من اجل العمل..). لولا الخواجا ما اعطونا الكرت الاحمر (تصريح موقت للعمل في اسرائيل يتم تمديده مرة في الاسبوع او في الشهر حسب مزاج موظف الحكم العسكري او حسب نفوذ صاحب العمل اليهودي..). وبعد كل هاد.. بحطونا في هذا المعسكر.. الزريبة. والخواجا بنقلنا مثل تاجر البقر. واللي بحبله ما بشفق عليه احد ويوخذه للشغل. يوم ورا يوم باجي لهنا. مرة واحدة اخذوني. ومثل ما قلت لك، ع الفاضي. وقال. حاركهم للبهم ع الاكراه.. قال. يلعن ابوهم ما اكليهم."

هذا المونولوج المزعزع هو اختصار لخطبة اطول القاها ذلك العامل الغاضب على مسامعي وهو ينزل كل كلمة كالضربة بالفأس في الرأس. ربما استغرقت خطبته خمس دقائق او عشرا. لا ادري. لكن ما كان ممكنا ان اوقفه للحظة. لقد تكلم بحرقة. شفتاه ويداه رجلاه وعيناه وكتفاه ورأسه وصدره.. بل وكل خلية في جسده كانت تتحرك مع كل كلمة ينطق بها. عندما مد يديه ليعبر بشكل اوضح عن معاناته كانت اصابعه تنطلق كالصاروخ حينا الى الامام ثم تنقبض حينا آخر. وما تلبث ان تضرب اليد الواحدة بالاخرى لكمة غاضبة او حركة مهددة او اخفها، اليدا متراجعا في الجيب.

عمره اثنان واربعين عاما. عامل كادح طول عمره. اب لعشرين ولدا.

- "عشرين يا رجل؟!"، سألته، فأجاب: "من الله". وعاد الى الموضوع الاهم: المرأة لرزقه العشرين. فهي تنتظر الطعام. ولا ينفع الكلام اليوم شيئا في الارقام.

- "من اين أنت؟"، سألت. فأجاب: "من يافا. المجمي". فقاطعه عامل آخر: "انه يسألك اين تسكن يا رجل..". فرد عليه بالغضب نفسه: "سألني من اين انت. وقلت: من يافا. لا انسى يافا. والدي دلني على مكان بيتنا المهدوم. نحن هربنا الى غزة. واسكن اليوم في جباليا. اكتب اسمي: صلاح سليمان فريخ. انا لا اخاف من شيء. اللي خايفين منه قاعدين عليه. وما منطلب من حدا جميلة. كل ما نطلبه هو حقنا. اخذوا وطننا كله. ومش راح نسمح لهم يوخذوا كرامتنا. لكن وين الانسانية؟ وين العالم؟"..

لم ينس في خطبته بوش نفسه.. والشرعية الدولية والحكام العرب سلسل الشتائم عليهم حتى طالت جدود اجدادهم.

ولكن.. مع هذا كله لم يبد عليه انه فش غلة او شفا غليله. فعندما اوقفه زملاؤه عن الكلام شعر بأنهم مسوا به، فانسحب مغتاظا. وعندما جاء دور الآخرين، لم يختلفوا عنه في وتيرة الكلام ومحتواه وبعد الالم والغضب الذي اكتنفه.. فلكل واحد منهم يعيش مأساة كبيرة وخطيرة. وكلهم معا يشكلون قنبلة موقوتة الويل.. الويل.. من نار انفجارها. الويل لنا جميعا ان لم نتحرك لنزع فتيلها.

ما الجديد في غزة

قد يسأل سائل - .. وما هو الجديد في حال غزة واهلها؟! وقد قهد قارئنا تخبطا يسأل: وهل كان وضع عمال غزة في السابق افضل؟! وربما يأتينا عارف ليقول: اولكم على عمال يعيشون في اوضاع اقسى بكثير!

ونحن ايضا عندما بلغتنا انباء "سوق العبيد" الجديد في غزة وبعض القصص عن العمال "الفلاومين" فيه طرحنا مثل هذه الاسئلة. لكننا، عندما شاهدنا بأعيننا ما يمر على هؤلاء الناس من عذاب واذلال ومهانة وتنكيل.. لم نكد نصدق انفسنا. ورحنا نكذب الاجندة التي تشير الى اننا في نهاية القرن العشرين.

ففي العهد الذي يتراجع فيه النظام العنصري في جنوب افريقيا عن قوانين الابرتهايد، وفي الوقت الذي يطلب فيه الرئيس الالماني المغفرة علنا عما فعلته النازية باليهود، في هذا الزمن بالذات تجد سلطة الاحتلال الاسرائيلي تقيم معسكر تركيز للعمال الفلسطينيين!!

من الصعب على المرء ان يصدق. فقررنا الذهاب الى هناك.

كان الليل ما زال في عز حلكته. فعلينا الوصول الى مدخل قطاع غزة في الرابعة فجرا (الثالثة حسب التوقيت الفلسطيني في ذلك اليوم). السماء تكرمت علينا بزخات من الامطار لم تفارقنا طوال الطريق من ناصرة الجليل الى بوابة فلسطين الجنوبية. الوطن كله نائم. والسيارة تنهب الطريق نهبا. ونادرا ما صادفنا سيارة اخرى في الطريق.

وما ان اقتربنا من اسدود وعسقلان (وقد اسميتا وفقا لقاموس الحضارة الاسرائيلية: اشدود واشكلون) حتى وجدنا انفسنا نتحاشر مع عشرات ثم مئات السيارات القادمة من الاتجاهين. سيارات كلها ذوات النمرة الصفراء (اسرائيلية) تندفع نحو غزة، لتجلب العمال الفلسطينيين الى العمل لدى الخواجا الاسرائيلي. واخرى قادمة من الاتجاه المعاكس، بعضها ذوات نمرة بيضاء ايضا (وهي نمر سيارات غزة..) والاخرى اسرائيلية، سبقتنا في البحث عن "رزقها" من الايدي العاملة الرخيصة.

السيارة التي تصادفها في الطريق في الرابعة صباحا تكون قد انطلقت من هدفها في غزة في الساعة الثانية. فجمعت العمال. وبدأت مسيرة طويلة، في ظروف عادية يستغرق قطعها ٩ - ١٠ دقائق (المسافة بين غزة والحاجز القائم على مدخل القطاع ١٢ كيلومترا). اما اليوم فقد تحتاج الى ساعة وساعتين. ففي الطريق مقامة ٣ حواجز مراقبة عسكرية. وانت وحظك على كل حاجز. فقد يكون مزاج الجندي معكورا.. ليكون عشرات وربما مئات العمال العابرين موضع لفتة غل وضحية تنكيل. والجندي هنا ليس مجرد نفر او عبد مأمور. فقد وضعوا بيده صلاحيات رئيس جمهورية. يستطيع ان يقرر اعادة العامل الى بيته. وبهذا، يقطع رزقه في ذلك اليوم. لماذا؟ الاسباب هنا ليست مهمة. يستطيع ان يعتقل عاملا.. او ربما يصلبه، بحجة انه "تواقح" على حارس الامن وحامي ما هو اهم من الحرمين. يمكنه ان يزلط اي عامل بحجة التفتيش الدقيق، فنحن في عهد الطعن بالسكاكين. وكل بريء فلسطيني متهم ما دام لم يثبت براءته. هذا هو القانون السائد على الحواجز والطرقات.

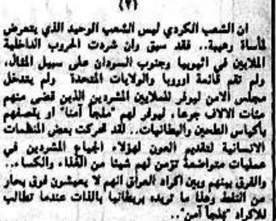
عندما وصلنا الى الحاجز كانت ثلاث سيارات اجرة واقفة جانبا وثلاثة طواقم عسكرية منهمكة في علاجها؛ العمال اوقفوا في صف واحد على الرصيف، كأنهم في طابور المدرسة.. او السجن. ممنوع الكلام. ممنوع الحركة. تقدمت من احدهم أسأله عن حاله.. فأجابني بصوت متخافت وعيناه مسلطتان على الجندي المسلح المسؤول عن حراستهم. لم يفعل الجندي شيئا ما يظهر معارضته لأن يكلمنا. فسألت الشاب العامل: هل يمنعونكم من الكلام؟ فأجاب: يمنعونا من الحركة.

- ولكن الجنود يرون انكم تتكلمون معي. ولا يقولون شيئا. عدت اللت تقول. واضفت: حاول ان تتكلم. ولا تخف. لنرى ما الذي سيفعله.

فأجاب: ربما يسكتون الآن لانك من الكنيست.

- أنا لست من الكنيست. قلت

● البقية على ص ٥ ●



(تصوير: الكس، خاص بـ"الاتحاد")

رأي يكتبه: محمد وتد

اكراد العراق ضحية النفاق الامريكي والمطامع الاوروبية!

(١)

لن تتمكن الادارة الامريكية من فرض هيمنتها على العالم بصورة مطلقة، كما يبدو احيانا من مسايرة الاسرة الدولية لها والانجرار وراء سياستها.. ويمكن القول ان الشراكة الامريكية الاوروبية على حساب دول "العالم الثالث" قد تعززت على خلفية حرب الخليج.. الا ان هذه الشراكة تنطوي على تناقضات وصراعات داخلية تترك هامشا ضيقا يعطي بعض دول العالم الثالث فسحة للتحرك والاستفادة من الفتات المتساقط على المائدة الامريكية - الاوروبية...

ويشكل الموقف من مأساة الشعب الكردي مثلا حيا، على هذا التناقض داخل الشراكة الاوروبية - الامريكية..

لقد قسم الاستعمار الغربي الشعب الكردي بين اربع دول هي العراق وتركيا والاتحاد السوفييتي وسوريا.. واتفقت الاسرة الدولية على ان يظل الاكراد اقليات قومية في الدول التي يعيشون فيها بحيث يتمتعون بشيء من "الحكم الذاتي"..

وجاءت حرب الخليج لتهز هذه القاعدة من اساسها وتثير شهية الاستعمار التقليدي من جديد، ليأخذ نصيبه هو الآخر من اسلاب هذه الحرب والا يكتفي بما يسقط عن المائدة الامريكية المكتظة بالاسلاب.. من هنا "اخترعت" بريطانيا فكرة تأمين "ملجأ امن" للاكراد..

(٢)

ان الشعب الكردي ليس الشعب الوحيد الذي يتعرض لمأساة رهيبة.. فقد سبق وان شردت الحروب الداخلية الملايين في اثيوبيا وجنوب السودان على سبيل المثال، ولم تقم قائمة اوروبا والولايات المتحدة ولم يتدخل مجلس الامن ليوفر للملايين المشردين الذين قضى منهم مئات الالاف جوعا، ليوفر لهم "ملجأ آمنا" او يقصفهم بأكياس الطحين والبطانيات.. لقد تحركت بعض المنظمات الانسانية لتقديم العون لهؤلاء الجياع المشردين في عمليات متواضعة تؤمن لهم شيئا من الغذاء والكساء.. والفرق بينهم وبين اكراد العراق انهم لا يعيشون فوق بحار من النفط وهذا ما تريده بريطانيا بالذات عندما تطالب للاكراد "بملجأ آمن"..

وقد سبق لبريطانيا وان منحت الشعب اليهودي "ملجأ آمنا" في فلسطين وتطور هذا "الملجأ" الى ما هو عليه اليوم ولم يعد "ملجأ" وانما اصبح امبراطورية تطالب ان تأخذ دورها في صياغة النظام العالمي الجديد..

(٣)

لقد دعا جورج بوش الشعب العراقي بأكراده وعربه وجيشه الى الثورة على صدام حسين وانتزاع نظام الحكم وليس الحكم فقط، لصياغة نظام جديد يتعايش مع الادارة الامريكية.. وقد تجاوب الشعب الكردي المنكوب مع هذه الدعوة التي اسرعت بريطانيا الى تبنيها من منطلق يتناقض كليا مع منطلقات بوش.. لقد بسط بوش سيطرته الكلية على نفط السعودية والخليج في الوقت الذي يتصاعد فيه الدخان من حقول نفط الكويت ولم يبق في المنطقة غير نفط العراق لتضع بريطانيا يدها عليه من جديد من خلال المطالبة "بملجأ آمن" للاكراد!

ولو ان بريطانيا وامريكا تتوجعان فعلا على مصير الاكراد لقصفت طائراتهما القرى الكردية بأكياس الطحين والبطانيات بدلا من ان "تقصف" جبال تركيا بهذه المواد وتشجع بذلك الاكراد على النزوح عن مدنهم وقراهم التي دعتهم وتدعوهم السلطات العراقية للعودة اليها..

لقد استباحت القوات الامريكية وما زالت الاجواء العراقية لزرع الموت والدمار، فلماذا لا تأخذ المنظمات الانسانية الامريكية والاوروبية والعالمية - المتفرعة عن هيئة الامم دورها بحمل الشيء الطبيعي وهو: تقديم المعونة للاكراد في مسقط رأسهم؟! وبذلك تتقي عنهم صفة التشرد والجوع والفاقة!

(٤)

ان الادارة الامريكية تشعر بالحرج امام الشعب الامريكي لان رئيسها حرض الاكراد (والشيعة في الجنوب) وتخلى عنهم..

ولم تقم بريطانيا ودول اوروبا القيامة بسبب مصير الشيعة في الجنوب على الرغم من نداءات الاستغاثة التي تطلقها ايران، من منطلق انهم "اسوأ" بالنسبة للغرب من صدام! اما بالنسبة للاكراد فالمشكلة لا تتوقف على حدود العراق ولكنها تطال الاتحاد السوفييتي وتركيا وسوريا و "الحلفاء" العرب بصورة عامة - الذين يتمسكون حسب تصريحاتهم "بوحدة الاراضي العراقية..".

وهذه الحالة تدل على ان قدرة امريكا بفرض هيمنة مطلقة لها حدودها.. وليس من غير الممكن ان تتحرك دول العالم الثالث خارج حدود القدرة الامريكية، على خلق توازنات جديدة تبقي لها شيئا من حريتها وكرامتها وترسيخ اسس جديدة لاسقاط الحواجز بين ابناء الوطن الواحد للحفاظ عليه! وحبذا لو تبنت المعارضة الكردية هذا الاتجاه، لتنقذ شعبها وتبقيه في وطنه.



شايش كفركنا
جميع انواع الشايش والقرانيت - محلي ومستورد
لصاحبها رضوان داهود صفوري
امكانية تقسيط ١٨ دفعة بواسطة كرت فيزا
منجرة النعمه
لصاحبها رضوان داهود صفوري
جميع انواع الجور والموبيليا
كفركنا - الشارع الرئيسي
مصنع حجر وشايش الشمال
حجر بناء، شايش، درج
مقادم بناء وتركيب
ابو زنجي واولاده
٠٦/٥١٦٧٤٥
كفركنا مدخل البلدة الشمالي - قرب المدرسة الابتدائية ب
فيصل خطيب
مقاول لاعمال البناء والتطوير
كفركنا
ت ٠٦/٥١٧٣٦٦
ت ٠٦/٥١٧٠٤٦
قاسم حسن عواوده واولاده
معدني هدار
تجارة جميع انواع اللحوم المجمدة والنقانق
البيع بالجملة والمفرق
توزيع سلاطات جاهزة ولبنة
كفركنا ت ٠٥١٨٦٩٨٠٧ - ٠٦/٥١٦٤٣٩
كايد فرحان خطيب وشركاه
شركة لمقاولات اعمال البناء والتطوير - كفركنا
الناصرة - المكتب ٠٦/٥٥٥٢٧٦
البيت ٠٦/٥١٧٣٤٩
بلوك وحديد علي سليك
جميع انواع البلوك والحديد حسب المواصفات
تفليات مع رافعات الى جميع انحاء البلاد
كفركنا - المنطقة الصناعية
تلفون ٥١٦٢٤٥ - ٠٦/٥١٦٧٤٤
البيت ٠٦/٥١٧٤٩٥
هبوعيل كفركنا
الادارة واعضاء الفريق والجمهور الكريم
محددة كفركنا
لصاحبها صالح محمود امارة
جميع اشغال الحدادة - بيع حديد واسبست
كفركنا - الشارع الرئيسي - ٠٦/٥١٦٦٦٧
كول بو لحوم كفركنا
لصاحبها عدنان حكروش
كفركنا - الشارع الرئيسي ٠٦/٥١٦٧٤٥
مطعم مفلح اخوان
ماكولات شرقية سلطات لحوم، اسماك
الشجرة - شارع العفولة طبريا ت ٠٦/٧٦٧١٠٩
خليل خشيبون
مقاول اعمال بناء وتطوير
كفركنا ت ٠٦/٥١٦٦٧٤
خالد احمد عواوده واخوانه
اعمال تطويريه - بناء وتعبيد شوارع
كفركنا ٥١٧٦٧٢ - ٠٦/٥١٦٣٧٥
عبد فياض خطيب
مقاول مد خطوط وشبكات مواسير واعمال حفريات
كفركنا ت ٠٦/٥١٧٢٦٤
ملحمة قانا الجليل
لصاحبها فؤاد حكروش
كفركنا - الشارع الرئيسي قرب المدرسة الابتدائية
كفركنا ت ٠٦/٥١٦٢٣٧
نوح
مهندسون م.ض
شركة للتخطيط والبناء والتطوير
مهنئون بعيد الفطر السعيد
وعيد الفطر السعيد
بلوك زكي صالح طه
جميع انواع البلوك، تفليات الى جميع انحاء البلاد
كفركنا - المنطقة الصناعية ٠٦/٥١٦٩١٠
بلوك بركات مصطفى طه
بلوك، حديد بناء، وتفليات ومواد بناء
كفركنا - قرب المدرسة الثانوية ٠٦/٥١٧٩٢٧
كول بو للاطفال
بادارة عامر عواوده
كل ما يلزم طفلكم من ملابس، اسرة، عربات، احذية والعاب
كفركنا - تلفون ٠٦/٥١٧٢٠٦

عيد الوطن اولاً ...

*** وكل عام وانتم بخير * مأساة شعبنا الفلسطيني ليست من نصيبه وحده. فهي تترك ابعاداً مدمرة للآخرين. ونحن نريد أن نفرح بالعيد ليس فقط من أجلنا. بل من أجل فرحة حقيقية للجميع ***

بقلم: عدنان ابو ربيع

البهجة، السعادة، الراحة النفسية والجسدية، المائدة القاخرة، الثوب الجديد الجميل، الهدايا، الزيارات، الاحتفالات. انها جميعاً تعابير ملازمة لكلمة "عيد". فالعيد حق مشروع لكل الناس. وواجب على الجميع صيانته فهو جزء من كياننا الوجداني.

إنه حاجة اجتماعية ضرورية خاصة لمن هم في مثل حال شعبنا. فأين نصيبنا من هذا كله؟!

لقد قادت يد النهب الجهنمية لتطال اعيادنا فتصادرها او حتى تغتالها، كما فعلت بمقدراتنا الاخرى.

في كل "عيد جديد، ترى، وإذ هم يضيفون الى قائمة جرائمهم البشعة ضد شعبنا جريمة نكراء أخرى. فأي خصائص انسانية ستردعهم وهم الذين اوقعوا في كل بيت فلسطيني مأساة، وفي كل قلب فلسطيني علقوا خنجراً، وهم الذين ملأوا شوارع فلسطين والاردن ولبنان بالجثث الفلسطينية المبعثرة؟ ماذا سيردعهم وهم الذين حشوا المقابر بجثث ألف شهيد هم شهداء الانتفاضة؟ من سيردعهم وهم الذين فجروا غرف السجون المظلمة بعشرة آلاف حبيس حرية؟ لسنا دواباً حتى لا نغضب ونحزن ازاء كل هذا وإزاء عشرات آلاف العاهات المكسة امامنا والتي استقرت في اجساد اطفال وفتيان في عمر الورود. وماذا عن دموع الأم الفلسطينية، التي تحولت الى دماء. وماذا عن كبدها المتقطع الدامي؟ من سيطفئ النار المشتعلة في احشائها منذ ان منعت من تقبيل ابنها الشهيد قبل مواراته بالتراب ليلاً؟ أليس كل هذا من فعل تلك اليد الآثمة؟

من حقنا ان نذكر لكي نذكّر العالم الذي يغمض عينيه ويصم اذنيه عن هذا العار الانساني الذي سيلاحقه كالكابوس لاجيال قادمة. إن عملية قتل ابتسامة ومرح اطفالنا، زينة حياتنا، لجريمة بشعة نكراء، لا بد وأن يلقى مرتكبوها العقاب المناسب، عاجلاً أم آجلاً.

أين انت ايها الضمير الانساني؟! اين انت ايتها العدالة؟! اين هي جميع الشرائع، الدينية والدنيوية؟! أين حتى شريعة حمورابي؟! أين هو الحق وأين هم انصاره؟!

ليست هذه بصرخة يأس او استغاثة اطلاقاً. وانما هي دعوة ونداء للتأكيد على ضرورة اصطفاف القوى في المعركة التي لا بد من شنها من اجل حماية الوجود والحقوق .. وبالتالي نحن لا نريد من احد ان يحارب حربنا. ولا نطالب احداً بأن يدفع، بدلاً منا، ثمن حربنا. فأهل مكة ادرى بشعابها. ولا يحرث الارض إلا عجولها.

الحق لا يتجزأ وكذلك هو الباطل. فاذا انتصر احدهم فلا بد ان يكون على حساب الآخر. وأما الناس فمنقسمون الى فئتين: احداهما تربح إذا انتصر الباطل، والاخرى تكون الخاسرة، وبالعكس، عندما تنقلب المعادلة.

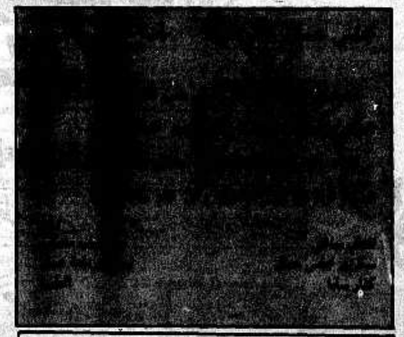
إن أي تخاذل أو تباطؤ اضافي في تحمل المسؤولية، مسؤولية نصرة الحق الفلسطيني الساطع كشمس تموز، من شأنه ان يجر على هذا العالم المزيد من الدمار الاجتماعي والاقتصادي الخطير. ويخطئ من يظن ان مأساة الفلسطينيين من نصيبهم وحدهم وانها بدون ابعاد ومضاعفات واسقاطات على المجتمعات الاخرى. فنحن الجمرة التي من شأنها ان تدفئ قلب العالم أو التي من شأنها ان تحرقه. ان استمرار مأساة شعبنا ما زالت تسبب أشد بؤر التوتر في العالم وأسرعها اشتعالاً.

متى سيقتنع خصومنا، ولا اريد ان اقول اعداءنا، بان سياسة التنكر الصارخ والبطش الغاشم لا تنفع مع شعبنا، بل تزيده اصراراً على المقاومة والثبات؟! وما الانتفاضة المباركة الا تأكيداً لذلك. ولن تتوقف إلا اذا زالت اسبابها. وزوال اسبابها يعني نيل شعبنا حقوقه المشروعة. وحقوق شعبنا المشروعة يعني توقف المجزرة حالاً ويتبع هذا التوقف مباشرة احقاق تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة، بقيادة ممثلها الشرعي والوحيد، م.ت.ف. عندئذ سيحتفل الفلسطينيون، ومعهم كل احرار العالم، بعيدهم الوطني الاول، عيد فلسطين المستقلة ذات العلم الخاص والعملة الخاصة والقانون الخاص اسوة بباقي خلق الله. وعندها يكون هناك معنى حقيقي للعيد. لا يوجد ما هو أروع وامتع من نكهة الاعياد، كل الاعياد، الدينية والأممية والتراثية، في ظل الحرية والاستقلال. اي بعد الفوز بعيد الوطن. فغياب عيد الوطن يعني ان كل الاعياد الاخرى ناقصة.

لذلك، فان ما يمكن ان يقوله الواحد منا في مثل هذا العيد، قبل كل عام وانتم بخير، دعوة ودعاء، صرخة ونداء، الى شعبنا.. صموداً ووحدة.

طريق الانتفاضة هو الطريق. طريق الوحدة النضالية الكفيل باحقاق حقوق شعبنا. وهكذا تكون فرحتنا بالعيد حقيقية. وكل عام وأنتم بخير.

(الناصرة)



زهدي ورمضان

٢٥٠ ٦٠٠ ٣٠٠ ٥٠٠ ٨٠٠ ٤٠٠ ٤٩٠٠

ـ لو كان صايم بحقيق .. مكانش رفع الأسعار قوي كده ..

(عن "صباح الخير" المصرية - ٩١/١١/٤)

حول قيام لجنة الزكاة في سخنين، في مواجهة لجنة الزكاة التي اقامها المجلس المحلي وائمة المساجد:

ما لله فهو المتصل..

*** لماذا شوهنا جمال تأدية الزكاة وحولناها الى معركة فئوية ومشادات ومشاحنات؟! * التعددية حتى في لجان الزكاة.. تؤدي الى هدر اهدافها ***

● بقلم: عدنان غوض خلايلة ●

●توارت الشمس بالحجاب مخلفة وراءها ليلا مدلهما، متثقلا بمتاعب الناس.. عندها شخصت الابصار ومدت العيون نحو الغروب عند الافق البعيد، حيث تعانق اديم الارض مع اديم السماء عناقا طويلا يستشف منه المحبة والوئام ـ منظر فيه عبر للبشرية حيث استشرى التناقر والتحاسد والقطيعة والجفاء بينها. وعندما تيقنوا من رؤية هلال شوال اعترت نفوس المسلمين، سعادة ونشوة وغبطة، سعادة من أتم واجبه تجاه ربه من خلال صوم شهر رمضان والالتزام سلوكا، وخلقا وتهجدا، واعتكافا وعفة للتقرب من الباري عز وجل زلفى ـ متحققا من الذنوب والخطايا. متجنبا اهوال يوم الحساب، ان القلوب لدى الحناجر ـ كيف لا وقد قال الرسول (ﷺ) (من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) ولحاجة في نفسي تبددت السكينة وتلاشت الطمأنينة من جنباتها. وخيم الكدر والانقباض على جميع جوارحي، لامر سوف أورده لكم ولا حرج.

انفردت ليالي رمضان باجوائها الطيبة التي يتضوع منها، عبير الذكر واريج العبادة والالفة بين الناس والتسامح ونور المحبة. ونبذ الاحقاد والادران والصدا من النفوس لما لشهر رمضان من حرمة ورهبة ووقار. كيف لا وهو شهر القرآن والفرقان، شهر الخير والصدقات، شهر توج بليلة القدر وقوامها الف شهر. لكن الوطا وبكل مرارة واسى والم، ان هذه الاجواء طويت واقها سجل النسيان عند كثير من اهل قريتي. وانشغلوا متفرقين شيعا وفئات واحزابا. هذا تشيع للجنة (زيد) لجمع الزكاة وكال لها المديح والثناء ونعتها بالاستقامة والمصداقية والشرعية منتقدا لجنة (عمرو) لجمع الزكاة باوصاف والفاظ يترفع عنها المقام لذكرها. ولك ايها القارئ، ان تحدس التعابير والمشادات الكلامية، التي نتجت عن ذلك. الا يكفي مجتمعنا متاعب وفرقة وويلات؟ أليس الجدير بنا ان نحتكم الى كتاب الله ـ منهاجنا ودستورنا لترتيب امر جمع الزكاة؟ وهل غاب عنا قوله تعالى (واطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الامر منكم) ومن هم اولي الامر في القرية حسب ما ورد في الاية ـ أليس أئمة الجوامع ـ أليس المجلس المحلي برئيسه واعضائه هيئة منتخبة بثقة؟ وكيف نتجاهل رجالا في القرية ذوي عدل واحسان لهم رايات ناصعة البياض في الاصلاح والبر والتقوى، سامحكم الله؟ لو كان الامر شورى لكنا بغنى عن العبث بحرمة الدين وحرمة رمضان وتشوية العبادة وجمالها. الم يهب بنا تعالى بالتشاور حيث قال (وشاورهم بالامر) (وامرهم بينهم شورى) ـ لماذا الفرقة؟ لماذا الفتنة؟ لماذا التعددية في الدين وهو واحد لاله واحد؟ ان المؤمن الذي خلصت نفسه وشفت روحه واعتصر قلبه بنور الايمان ليجد جمالا في تأدية العبادة ـ وقد حرص تعالى ان يبرز وجه الجمال في كل آية من آياته.

لماذا شوهنا جمال تأدية الزكاة وحولناها الى معركة فئوية ومشادات ومشاحنات؟ اهذه هي تعاليم ديننا السمح؟! لا والف لا. الم يقل تعالى (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) ما اجمل النفوس اذا تطهرت من الاحقاد والادران والصدا ـ وسطع في جنباتها النور والايمان والمحبة والطهارة فانها تسمو الى كمال ما بعده كمال من المسؤول عن كل ذلك؟

الواجب والحق والعدل ان يحاسب كلٌ نفسه. أليس الاجدر بمن تبنوا الامر وارتجلوا شرعية القرار (دون تشاور) وانا لا اشك في حسن نواياهم الحميدة ان يتأسوا بشيخ الزاهدين وامام العادلين عمر بن الخطاب حيث كان لا يهدأ له بال ولا تقر له عين الا بعد ان يتفقد بنفسه اثر وصدى قراراته على الرعية؟ فاين انتم يا اصحاب القرار من تعدد اللجان في القرية لجمع الزكاة؟ لقد هدرت اهدافها الحميدة على مذبح التعددية وكان ما كان.

شهر رمضان ولى ونحن بفارغ الصبر ننتظر في السنة القادمة ان شاء الله شهرا اخر ـ اهيب بمجتمعنا ان يترفع عن الخوض في امور قد تحدث عفوا وان لا يكدروا الاجواء واهيب بالقيمين على جمع الزكاة وصدقة الفطر، ان نتعلم من اخطائنا ونجنبها. وآمل ان لا تكون هذه الظاهرة قد تفشت في قرى اخرى، جل من لا يسهى، أتضرع الى الله ان يوفقنا لما فيه مرضاته. وان يتفشى في مجتمعنا الخير والاصلاح والتعاون على البر والتقوى.

استغفر الله العظيم. وكل عام وانتم بخير.

(سخنين)

تكثيف الاستيطان والهجرة جزء من الخطة الاسرائيلية المنهجية لمواجهة حق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

• منذ انفجار أزمة الخليج حذّرنا من المخاطر الجدية في أن يستغل الاحتلال الاسرائيلي مناخ الأزمة والحرب فيما بعد لتكثيف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة وتعبئة المستوطنات بالمهاجرين من الاتحاد السوفييتي وغيره. وأكدنا، في حينه، انّ حكومة اسرائيل تعمل على إستغلال إنشغال الرأي العام العالمي بأزمة وحرب والخليج لخلق وقائع جديدة - احداث تغييرات جغرافية وديموغرافية - تستثمرها فيما بعد الحرب لعرقلة تسوية عادلة تضمن للشعب العربي الفلسطيني حقه المشروع في التخلص من الاحتلال الاسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

والواقع، أن الاحتلال الاسرائيلي يعمل على تكثيف الاستيطان الكولونيالي وزرعه بالمستوطنين الجدد وفق خطة منهجية تنسجم وسياسة الحكومة الاسرائيلية حول تسوية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، والتي تتجسّم بتعزيز قواعد "أرض اسرائيل الكبرى" وعدم التنازل عن اي شبر من المناطق المحتلة. فحتى قبل انفجار ازمة الخليج كشفت صحيفة ("هآرتس" ١٩٩٠/٦/٢٢) عن مخطط اتفاق سري لم يعلن عنه بين اطراف الائتلاف الحكومي اليميني، تتم بموجبه تعبئة المستوطنات الكولونيالية اليهودية في المناطق المحتلة بأكثر من (١٧) ألف مستوطن كولونيالي جديد حتى شهر أيلول ١٩٩٠، ويصل عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حتى هذا التاريخ المذكور الى (٩٤،٦٥٠) نسمة، اي بزيادة (١٦،٦٪)* عما كان عليه في حزيران ١٩٩٠. وفي هذا الاطار المنهجي لزيادة الاستيطان وعدد المستوطنين إستغلت اسرائيل ظروف الحرب في الخليج وقامت بأكبر عملية تكثيف للاستيطان. فوفقًا للتقرير الذي اعدته - (بناء على مصادر اسرائيلية) - وزارة الخارجية الامريكية وقدمته الى الكونغرس الامريكي (انظر: "معاريب" ١٩٩١/٣/٢٢) إستوطن في السنة الاخيرة ٤٪ من المهاجرين اليهود الجدد في عام ١٩٩٠ في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك في القدس العربية. وأن حوالي (٣٠٠٠) مهاجر جديد استوطنوا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، إضافة الى (٥٨٣٠) مهاجراً جديداً استوطنوا في القدس الشرقية عام ١٩٩٠. وحسب هذا التقرير يعيش في الضفة الغربية المحتلة لوحدها (الى نهاية ١٩٩٠) اكثر من (٩٠) ألف نسمة مقابل (٨١،٢٠٠) كولونيالي في نهاية عام ١٩٨٩ (حسب احصائيات المجالس المحلية اليهودية، في الضفة والقطاع).

إن الخطر الجدي يكمن في محاولة حكام اسرائيل استغلال نتائج حرب الخليج والاختفاء وراء قناع المساعي السلمية للتسوية لتكثيف الاستيطان الكولونيالي. ويلجأ الاحتلال الاسرائيلي الى عدة وسائل ثعلبية لاخفاء الحقائق عن تكثيف الاستيطان وتعبئتها بالمهاجرين اليهود الجدد ويسعى لخلق وقائع جديدة يستثمرها لصالحه في المفاوضات عن السلام.

ومن أهم هذه الوسائل الثعلبية، التي تنتهج بقيادة الوزير اريك شارون وحكومته:

• العمل على تعبئة المستوطنات الكولونيالية القائمة عن طريق توسيع مسطحات نفوذها على حساب نهب الاراضي من القرى والمدن العربية في دولة فلسطين المحتلة لزيادة مسطحات البناء والسكان الكولونياليين الجدد في عام ١٩٩١. وكذلك الامتناع عن التصريحات المهرجانية بشأن اقامة مستوطنات جديدة قد تثير غضب الرأي العام العالمي، خاصة بعد الحرب، وتحرج الادارة الامريكية وتعرقل مساعيها لبلورة محور تحالفي مع البلدان العربية. هذا بالاضافة الى لجوء وزارة الاسكان برئاسة الوزير شارون الى إخفاء المعطيات عن حقيقة عدد الأبنية السكنية والمستوطنين الجدد في خطة التطور للعام ١٩٩١. فعلى سبيل المثال، اكد الوفد المرافق لوزير الخارجية الامريكية ("هآرتس" ١٩٩١/٤/٩) أن جيمس بيكر وعد "بمعالجة" قضية تكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة قبل اقرار قرض المساعدة الامريكية بمبلغ (٤٠٠) مليون دولار لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد. وجاء ذلك، بناء على المعلومات التي تشير الى تناقض صارخ بين ما تعلنه الحكومة الاسرائيلية وبين واقع الممارسة. فالولايات المتحدة تتطلب مثلاً "التفسير" من حكومة اسرائيل حول المعطيات التي نشرتها "دائرة البناء للهجرة" التابعة لوزارة الاسكان ("هآرتس" ١٩٩١/٤/٩)، "التي تتحدث بالتفصيل عن بناء إعتيادي للمهاجرين في المناطق (المحتلة)، لاكثر من (٨) آلاف وحدة سكن في ٣٥ مستوطنة".

وجاءت هذه المعطيات في التقرير رقم (٢١) "لدائرة البناء للهجرة". هذا في حين ان (المصدر ذاته) المعطيات الرسمية لحكومة اسرائيل التي نقلتها للادارة الامريكية بواسطة عاموس روبين، المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة تتحدث عن بناء (١٠٠٠) الى (١٢٠٠) وحدة سكنية في المناطق المحتلة. وفي وثائق وزارة الإسكان تتحدث التفاصيل عن إقامة (١٢٥٠) براكية (كرفان) للمهاجرين الجدد في المناطق المحتلة بالإضافة الى (١٨٤٠) وحدة سكنية لعائلات مزدوجة، (عائلتان واكثر في مسكن مشترك واحد). ويؤكد عضو الكنيست دادي تسوكر ("هآرتس" ١٩٩١/٤/٩) "أنه بعد ان نشر وعضو الكنيست حاييم اورون معطيات وزارة الاسكان عن برامج البناء في المناطق المحتلة، تمتنع وزارة الإسكان التفصيل عن عدد المساكن العرامة (كرفان) وغيرها من الأبنية المعدة للمهاجرين الجدد في المستوطنات. وفي التقريرين (٢٢) و(٢٣) تتركز المعطيات حول هذه المساكن تحت عنوان "اماكن اخرى"!!!.. هذا، وعلى ضوء التناقض في المعطيات ومحاولة الاحتلال الاسرائيلي اخفاء الحقيقة ارسل عضو الكنيست حاييم اورون رسالة الى رئيس الحكومة شمير يقول فيها ("عل همشمار" ١٩٩١/٤/٧): "إنّ موضوع البناء في المناطق المحتلة ليس موضوع لعبة القط والفأر بين

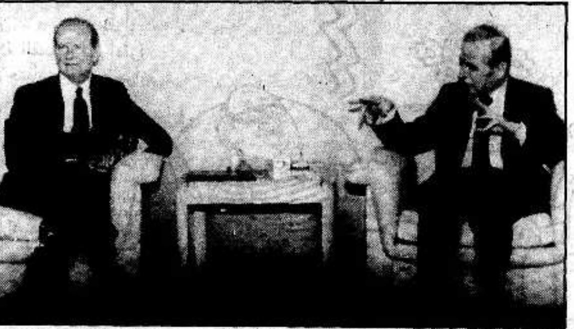
● البقية على ص ٥ ●

• شارون في قيادة الاستيطان الكولونيالي



* خليجيات * يكتبها: يوسف فرح *

"تعددت الاسباب والذل واحد"



مسح الرجل بأبهامه الغليظ حبات العرق التي "زرزرت" على جبهته العريضة، ونفضها بعيدا قبل ان يعانق نظيره ومستقبله في مطار القاهرة. فرغم ان الطقس كان شتويا ماطرا وباردا، الا ان الجهود التي بذلها في تل أبيب مع مفاوضيه الاسرائيليين قد اتعبته، رغم "تسامحهم وتساهلهم"، وها هو يحمل في جعبته "التنازلات" الاسرائيلية التي تمكن من انتزاعها، كرمال العيون العربية..

وبينما كان بيكر يودع كوفية ويسلم على بذلة رسمية، كان مجلس الامن في نيويورك منهمكا في اتخاذ قرار بوقف اطلاق النار في الخليج، "بشكل رسمي"، وقد اعتقدنا انه توقف من زمان، فاذا "بالشرعية الدولية" تفاجئنا، وتصدر قرارها المكون من ٦ و ٧ و ٨ بترتيب آخر، الذي يلزم كل الاطراف وعلى رأسها ابو ظبي وقطر وزنجبار وتنزانيا (وعدي برجالك عدي).

الا ان طرفا ما – على ما يبدو – "ابى واستكبر"!

فكيف لمثل "عرين الاسد" ان يوقف حربه ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية!! لقد اقسم بالمبادئ البعثية ان يواصل النضال، الى ان تتكسر "النصال على النصال". فاذا "بالانتفاضة الشعبية"، لا في فلسطين، بل في العراق، مستمرة، وتطبق على خناق العراق "من جنوب وشمال" كما يقول امرؤ القيس، حتى يسقط "طاغية بغداد"، وتنظف المنطقة كلها، الا من رضعوا الديمقراطية من الثدي الامريكي! اليس قيام دولة شيعية في جنوب العراق، واخرى كردية في شماله، هي خدمة خالصة لقضية العرب الاولى، فلسطين!!

وبما ان بيكر جاء يتحسس مواقف الاطراف، فلا بد من ان تظهر له "عينا حمرا"، فلا يعتقدن ان بوسعه ان "يهت" علينا بسبب تخليصنا من صدام العراق!

لكن، بما ان لكل ظروفه، وبما ان قادة العرب صاروا "يتقنون" فن السياسة، فلا بد ان تتنوع اجوبتهم، ففي السعودية، ولان يدهم تحت البلاطة، ومن يده في النار ليس كمن يده في الماء. فقد فاجأوا بيكر بأنهم قد قطعوا كل مساعدة مالية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واضاف خادم الحرمين: "فلتساعدها انت وترئيسك اذا اردتما"!

اما في لبنان فالرئيس الهراوي الذي يلقبونه عندنا بالعبرية "خراوي"، قد "طمأن" الفلسطينيين ان لا مكان لابرام اتفاق معهم ينظم تواجدهم، واذا رفضوا، فهم يعرفون ما ينتظرهم! ويعتبر البعض هذا الكلام دليلا على تصميم بلد الارز على اخذ قسطه من واجب المحافظة على حدود اسرائيل الشمالية. شأنه في ذلك شأن غيره من بلاد العرب. بينما آخرون يعتبرون ذلك تساوقا مع موقف الشقيقة الكبرى سوريا، المتمسكة بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا، يلقي ذيولها المعقدة الى "قلب" لبنان. لقد قال "الشرع" بشجاعة لبيكر، بأن أي كلام يستبعد المؤتمر الدولي وانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة، هو مضيعة للوقت! ومن اكثر من الامريكيين ادراكا لاهمية الزمان في الحاق فلسطين بالاسكندرونة!!

ومثل هذه المواقف "الوطنية" كان موقف الرئيس المصري، لولا ما طرأ عليه من تعديل آخر لحظة. فهو في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع ضيفه الكبير، وكل ضيف في اذاعات العرب كبير، اكد تمسك مصر بالمؤتمر الدولي، وبدولة فلسطينية.

ويروى ان بيكر في هذه اللحظة عمل اشارة خاصة، فقد رفع احدى يديه بكل اصابعها، ورفع الاخرى بإصبعين، لا رمزا للنصر كما يفعل اولاد غزة ونابلس عندما يحشرونهم في السيارات العسكرية، بل تذكيرا لسيادة الرئيس بالمليارات السبعة، ديون بلادهم، التي وعدوه بشطبها.

وهنا لاحظ احد الصحفيين الاذكياء، الاشارة فأحب الاستفسار.

– ماذا تقصد يا سيادة الرئيس؟

– اقصد.. وماله المؤتمر الاقليمي؟ اهو برضه مؤتمر!

و.. و.. و.. بخصوص الدولة الفلسطينية: هو احنا ناقصين بلاوي!!

يروى ان جملا لامير مستبد، عاث في البلاد خرابا ودمارا لكثرة ما الحق بالزرع والحقول والكروم من ضرر. ولم يكن الامير ليعقله. ولم يكن احد من الناس ليجرؤ على مطالبة الامير بذلك. حتى لم يعد الناس يحتملون. فاتفقوا على مفاتحته بالامر والطلب منه الرحمة بزروعاتهم، على ان يتقاسم الجميع خطر المغامرة والمواجهة. وهكذا كان. توجه اهل البلد الى الامير وملأوا ديوانه. وبعد صمت قاس اشبه بصمت الجنازات، تجرأ صاحب الدور الاول: يا سيدنا. وسكت.

فقال الاخر: الجمل! وسكت.

وعندها صرخ الامير بغضب:

– ما شأن الجمل؟

لم يجرؤ الثالث كما تقول الرواية ان ينبس ببنت شفة مما اوكل اليه، لكنه مطالب بالاجابة، فما كان منه الا ان قال: الجمل يا سيدي.. حرام ان يظل وحيدا، واري ان ندبر له.. ناقة..

-١-

ممنوع الدخول





(عن "اليسار" المصرية)

معسكر انصار

● تتمة من ص ١ ●

له.

– سمعتهم يقولون الكنيست.

ويشيرون عليكم.

بالفعل، تواجدت في المكان عضو الكنيست من الجبهة، تمار غوجانسكي، والنقابيان بنيامين غونين وسهيل دياب. ويبدو ان هذا هو السبب في هبوط ملاك الاخلاق فوق رؤوسهم، ولكن.. ليس كلهم. فعندما استعدت للاطلاع على كيفية تفتيش سيارة الاجرة واجهت جنديا فظا.. لا يترك مطرح ابرة في السيارة الا وينبشه. فلف كل ما يمكن اخراجه من السيارة الى الخارج، حل الاطار الاحتياطي، نزل تحت السيارة. عندما تناول المصور الكاميرا مستعدا لتصويره صاح: "لا اريد ان اتصور. اياك ان تصورني". وعندما صوره جن جنونه، وراح يشتم.. بتلك الشتائم المؤدبة (!).

" – هذا رابع حاجز تعبره"، قال احد العمال. "اننا نصرف اربع – ست ساعات في اليوم على الطريق من البيت الى العمل ذهابا وايابا". فاذا اضفنا الى ذلك ثماني ساعات عمل على الاقل يكون يوم العمل عند هؤلاء، لا يقل عن ١٢ – ١٦ ساعة.

وتسألهم عن الاجرة.

* اياد عزمي الرفاتي من غزة التفاح. عمره ٢٣ عاما، متزوج واب لطفل واحد. يقبض خمسين شيكل في اليوم. يدفع منها سفريات (من غزة الى تل ابيب، ذهابا وايابا) بقيمة ٢٥ شيكل، ويعيش مما يتبقى له.

* محمد حمدان العداء من جباليا. عمره ٥٨ عاما وهو زوج لاثنتين واب لثمانية اطفال. مريض بالازمة. اضطر الى العودة الى العمل بعد ٣ سنوات من البطالة المرضية – "لم يبق عندي ما اعيل به الاطفال". لا يعرف كم سيقبض بالضبط، لكنه سمع ان الاجرة تراوح بين ٤٠ شيكل و ٥٠ شيكل في اليوم، لكنه يعرف انه سيدفع منها مبلغ ٢٥ شيكل مقابل اجرة الباص.

والامثلة الاخرى شبيهة. في احسن الاحوال يقبض العامل منهم ٦٠ – ٦٥ شيكل يوميا. واجرة السفر تتراوح ما بين ٢٥ و ٣٠ شيكل، انهم يعملون جميعا تقريبا في منطقة المركز.

.. ولكننا حتى الان لم ندخل الى ذلك المعسكر.. "انصار – ٥" او "سوق العبيد" او "الزريبة".. الخ. وحتى الان كنا نتحدث عن العمال الذين يعيشون افضل وضع وبالمقارنة مع الاخرين يعتبرون في احسن حال، ومحظوظين.

(يتبع)

تكثيف الاستيطان والهجرة

● تتمة من ص ٤ ●

وزير الإسكان ورئيس الولايات المتحدة الامريكية. ويجب أن يوضح للشعب في إسرائيل هل النشاط الاستفزازي للوزير اريك شارون يجري بمعرفة رئيس الحكومة"؟!

* مواصلة النهج العملي للتكتيك الجديد في المجال الاستيطاني، ومضمون هذا التكتيك يتمحور في انتهاج وسيلتين اساسيتين لتكثيف الاستيطان الكولونيالي دون إحداث ضجة معارضة في الرأي العام العالمي والتمويه عليه. الوسيلة الاولى: خداع الرأي العام العالمي عن طريق ما يشبه تبادل سكاني، حيث انه في ظروف الارتفاع الجنوني في أسعار الشقق السكنية في اسرائيل، تجري حملة منظمة لحركة انتقال سكان يهود من اسرائيل للاستيطان في المناطق المحتلة في شقق مجانية تقريبا مقابل تأجير شققهم للمهاجرين الجدد. ولتوفير هذه الشروط للاستيطان توظف وزارة الاسكان ٢٠٪ من ميزانيتها في بند المصروفات ("حداشوت" ١٩٩١/٤/٨) (أي أكثر من مليار شيكل) في توسيع بناء المستوطنات. وهذا المبلغ يعادل ثلاثة اضعاف ما خصصته الحكومة الاسرائيلية خلال الأعوام الاخيرة.

وحسب ما اوردته صحيفة ("حداشوت" ٤/٨) فان وزارة الإسكان وظفت العام الجاري ١٩٩١ (٥٦٠) مليون شيكل لبناء وحدات سكن جديدة ووضع البيوت الجاهزة (كرفان) في المناطق المحتلة.

والوسيلة الثانية، هي الادعاء أن الحكومة لا تشجع المهاجرين الجدد بالتوجه للاستيطان في المناطق المحتلة وانما يتوجهون من منطلق "إنساني" "بفهم الشقة" جراء وضعهم الاقتصادي الصعب وعدم إمكانية استيعابهم في اسرائيل. فوضعهم لا يسمح لهم بتوفير شراء مسكن أو حتى تغطية نفقات الاجرة السكنية. ولهذا يفترش قسم منهم الجنائن ومداخل البيوت تحت الدرج الخ..

وحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية ("عل همشمار" ١٩٩١/٤/٨) فان ١٠٪ فقط من المهاجرين الجدد عام ١٩٩٠ وجدوا عملاً في إسرائيل. ورغم هذه الحقائق المرة، فهل الشعب العربي الفلسطيني يتحمل المسؤولية لتكون الهجرة اليهودية على حساب إراضيه ووطنه وحريته؟! انها ليست قضية إنسانية فحسب. إذ ان توجيه المهاجرين هو جزء عضوي من مخطط فرض سياسة الامر الواقع في دولة فلسطين المحتلة بهدف ضمها الى اسرائيل ومنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. ولهذا كان وزير الاسكان الوزير شارون صريحا في اعرابه عن التوجه الكولونيالي الرسمي، إذ اعلن في مقابلة مع راديو صوت اسرائيل (بالعبرية – ١٩٩١/٤/٨) قبل وصول وزير الخارجية الامريكي بيكر الى اسرائيل بساعات "ستواصل البناء في يهودا والسامرة وقطاع غزة لأن هذا يشكل اساسا لبرنامج الحكومة الحالية".

* استغلال الحديث عن مفاوضات ومؤتمر اقليمي حول النزاع الاسرائيلي – العربي كمظلة لتكثيف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة. فإسرائيل ترفض رسميا مبدأ "الارض مقابل السلام" بالنسبة لأية مفاوضات اسرائيلية – فلسطينية وتحت يافطة "محادثات بدون شروط مسبقة". وستعمل اسرائيل وفقا "للمبادرة الاسرائيلية" و"خطة شمير" التي تتبناها الإدارة الامريكية والمعروفة "بالطريق ذات المسلكين المتوازيين". مفاوضات منفردة لبحث الصراع الاسرائيلي – العربي، وبشكل مواز، الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني، وعقد المؤتمر الاقليمي لبحث هذه الخطة. وعقد المؤتمر الاقليمي بحضور اسرائيل و"مجموعة الثماني" (دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا) وباشراف امريكي لا يلزم، اسرائيل بشيء.

وتحت غطاء المحادثات للسلام بين الدول العربية واسرائيل، تعمل حكومة اسرائيل، كما نشطت ايام محادثات "كامب ديفيد" المصرية – الاسرائيلية – الامريكية، على تكثيف الاستيطان الكولونيالي في فلسطين المحتلة. وتوظيف هذا التكثيف الاستيطاني لخلق واقع جديد في دولة فلسطين المحتلة يكون منطلقا جديدا للتفاوض وفق المنطق الكولونيالي الاسرائيلي حول الحكم الذاتي – حكم ذاتي للسكان فقط وليس على الارض!!

هذا هو المنطق الكولونيالي للاحتلال الاسرائيلي، ولكن هذا المنطق الأعرج يصطدم بحقيقة ساطعة، وهي ان شعب الانتفاضة الفلسطينية حي لا يموت، واصراره الكفاحي على التمسك بحقه المشروع بكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، سيهدم حتما أسس الاستيطان العنصري المبنية على رمال الأوهام الكولونيالية.

بعض الكلمات.. عن "الفتاوى الجاهلية" التي يطلقها جاهلون في الاسلام

*** لقد وصل الامر ببعض المتمشيخين في احدى الدول العربية ان يعتبر مباريات كرة القدم حراما وتوزيع الكؤوس فيها حرامين.. * وماذا يقول الشيخ مصطفى في حرية المرأة؟! * "للمرأة حق المشاركة الفعلية في ادارة وسياسة المجتمع دون الوقوف بها عند عصور الحريم والاحتباس خلف اسوار الجهل والرجعية.." ***

من المعروف عن الحركات السياسية التي تتخذ لها الدين ستارا انها تحاول باستمرار ابتداع القوانين والتقاليد والعادات الرجعية والجاهلية.. التي تحاول تمريرها بحجة الدين. وتجد زعماء هذه الحركات يصبحون بين ليلة وضحاها "شيوخا" و "حكماء" و "خبراء" في الدين. وبمجرد ان يرخي الواحد منهم لحيته.. يأخذ في اطلاق الفتاوى ايضا.. ولا يتورع عن نسب هذه الفتاوى، كذبا وبهتانا، الى القرآن الكريم والنبي محمد (صلعم).

ان مثل هذه الظواهر موجودة ليس فقط عندنا. انما، وقبلنا بكثير، في مصر، ويقوم الشيوخ والعلماء الحقيقيون باستمرار في مقارعة تلك الفتاوى الكاذبة وتفنيدها.

وفيما يلي نموذجان للرد على قضية تحرير المرأة ومشاركتها الفعالة في المجتمع (الامر الذي يرفضه المتعصبون بجنون) وعلى قضية مباريات كرة القدم (اجل. فهنالك "شيوخ" مصريون حرموا هذه اللعبة..). الاول كتبه الشيخ مصطفى عاصي والثاني كتبه الشيخ خليل عبد الكريم في جريدة "الاهالي" (٣ نيسان ٩١) بمناسبة شهر رمضان المبارك:

* * مشاركة المرأة في الدمقراطية سبيل لنجاح التنمية

في مواجهة الخطر والهزيمة تتجمع قوى المجتمع الحية القادرة على العمل لتخطي المحنة.. وفي هذه الحال لا يكفي معرفة اسباب الهزيمة.. لكن الاهم الرغبة في العمل على تغيير المجتمع الى الافضل..

بل ان الرغبة في حد ذاتها ايضا لا تكفي دون الاستناد الى العقل والمعرفة والاعتماد على الامكانات المتاحة بشرية او مادية..

فاذا كان من اخطر اسباب الازمة في الواقع الاسلامي والعربي الراهن: الخروج على الشورى والدمقراطية والعدوان المتكرر على حريات المواطنين والانتقاص من حقوقهم السياسية والاجتماعية..

فلا حدود لسلطات معظم الحكام.. ولا ضوابط لحماية معظم الثروات العامة.. ولا تنظيمات سياسية مستقلة وقوية تعبر عن تنوع آراء الجماهير او مصالحها الاقتصادية وتطلعاتها المشروعة بشكل صحيح..

فالعمل على تأكيد الدمقراطية وتعميق روح الشورى واحترام الرأي والرأي الاخر يرد للانسان كرامته ويحسسه بأهميته.

كما ان احترام المؤسسات التي يقوم عليها بناء المجتمع كالاسرة والمدرسة والجامعة والصحيفة والنقابة والمجالس النيابية..

والالتزام بمبادئ الدين والقانون والشرعية بين كافة اطراف المجتمع ابتداء من تصحيح وتوضيح العلاقة بين الرجل والمرأة سواء كانت ابنة او زوجة او اما عاملة او ربة بيت. وانها تقوم في اساسها على المحبة والاحترام والثقة المتبادلة.. وكذلك علاقة المعلم بالطالب.. والكاتب بالقارئ، والقاضي بأطراف الخصومة.. والرئيس بالمرؤوس وصاحب العمل او الارض بالعامل او الفلاح واخيرا علاقة الحاكم بالمحكومين.. فهذه كلها مداخل وابواب لتأكيد الحرية وارساء قواعد الشورى والدمقراطية في العلاقة والتعامل بين ابناء المجتمع الواحد والمجتمعات المتجاورة تبدأ ضرورة بتوفير اكبر قدر من الحرية والمساواة والكرامة التي اقرها الاسلام للمرأة وصدقت عليها النظم الحديثة باعتبار ان المرأة شريكة الرجل وصانعة مستقبله.. فالمرأة الراضخة او الخائفة لا تصنع مستقبلا ولا تربي جيلا قويا صالحا.. ومن هنا كانت عناية الاسلام بالمرأة كبيرة فأكد لها على حق الحياة وحق الحرية وحق التعليم وحق العمل والاجر المتساوي، وحق اختيار شريك الحياة بل وحق المشاركة الفعلية في ادارة وسياسة المجتمع دون الوقوف بها عند عصور الحريم او الاحتباس خلف

الشيخ مصطفى عاصي

اسوار الجهل والرجعية عملا بقوله تعالى: "من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة" وقوله تعالى "اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض" وقوله تعالى "للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن" وقول النبي (ص) "النساء شقائق الرجال".

فحياد النظرة الى المرأة كمخلوق آدمي محترم مساو للرجل لها حقوقها وعليها واجباتها.. وليست مجرد متعة او وعاء للشيطان تثير الغرائز وتدفع بالرجال الى حمأة الخطيئة – كما يزعم البعض.

الشيخ خليل عبد الكريم

امر بالغ الاهمية في واقع المسلمين اليوم حتى تتمكن من تصحيح الاوضاع وتسريع التنمية وتحقيق الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني.

وقد مرت شعوب بمثل ظروف امتنا وانتصرت وحققت اعلى معدلات الانتاج كاليابان او المانيا لانهما لم يفرقا في التعامل بين الرجل والمرأة في الحقوق او الفرص.. ولم يفرضا القيود التي تقيدها.. وقد سبق للمرأة العربية قبل الاسلام وبعده ان خرجت للعمل.

واسهمت بدور فعال في بناء الدولة الاسلامية في المدينة وفي نشر الاسلام دون اي مانع فشاركت في الحرب واسهمت في التنوير والتعليم.

* * ماذا تعني الفتوى بأن مباريات كرة القدم حرام؟

ارسل الي احد الاحباب المستنيرين في بلد عربي شقيق (هذه الايام علاقتنا معه سمن على عسل) صورة "فوتوكوبي" من فتوى صادرة من اكبر هيئة دينية هناك تنص على ما يأتي:

مباريات كرة القدم حرام وكونها على ما ذكر من كأس او منصب او غير ذلك منكرا آخر، اذا كانت هذه الجوائز من اللاعبين او بعضهم لكون ذلك قمارا وان كانت تلك الجوائز من غيرهم فهي حرام لكونها مكافأة على فعل محرم، وعلى هذا فحضور هذه المباريات حرام وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

مباريات كرة القدم تجري منذ عشرات السنين في مصر التي فيها اعرق جامعة اسلامية تضم فقهاء راسخي القدم، يشهد لهم الجميع بالتبحر في علوم الدين، بيد اننا لم نسمع من واحد منهم ان المباريات مكروهة حتى كراهة تنزيه والنصوص المقدسة (القرآن الكريم والسنة المطهرة) في البلدين واحدة، فكيف يقع هذا التضارب البين بين علمائهما الدينيين في هذه المسألة؟

واذا كانت المباريات حراما كما افتى جهابذة فقهاء القطر الشقيق فكيف يسوغ في ميزاني العقل والشرع ان يغض عنها شيوخ مصر الافاضل؟

بخلاف هذين السؤالين تثور في الذهن اسئلة اخرى لا تقل عنهما الحاحا:

اذا كان (النصوصيون) قد اختلفوا بهذه الصورة الصارخة على (اللعب) فكيف سيكون موقفهم ازاء الشؤون الجادة والمصيرية مثل: السياسة – الاقتصاد – الاجتماع – التعليم – الاعلام – الثقافة – الفنون – الاداب – العلوم الطبيعية والانسانية.. الخ؟

واذا التمس البعض العذر لشباب الجماعات الاسلامية عندما يطلعون علينا بفتاوى عجيبة مثل هذه وارجعها الى قلة بضاعتهم من الفقه والحديث والتفسير.. الخ فما هو عذر رجال الدين الاثبات وشموس الائمة الاعلام ومصابيح الانام في ذلك القطر العربي الشقيق؟

وترتيبا على تلك الفتوى يصح ما يطرحه المفكرون المستنيرون من ان البيئة التي تربى فيها الفقيه والمجتمع الذي نشأ بين احضانه ودرجته من السلم الحضاري وحصيلته من معارف وعلوم عصره هي التي تلون فتاويه وان رجل الدين وخاصة (المسيس) يتخذ من النصوص المقدسة ذريعة لما يراه من فتاوى وان الحكام الظلمة قد بروا ممارساتهم الطاغوتية بالالتجاء الى النصوص والاحتماء بها والتمترس خلفها وان نوازل التاريخ الاسلامي اعظم دليل.

طبعا صايم ، دي فرصه الشهر ده إن الواحد يسرق ثواب ؟

عن "الاهالي" ٣/٤/٩١



من طمرة يهنئون بمناسبة عيد الفطر السعيد وكل عام وأنتم بخير
محلات عطا التنوري
بفرعيها "أبو الريان" - الحارة الفوقا
بيع جميع المواد الغذائية
ت. ٩٤٦٠٠٨-٩٤٦٠٥٣ /٠٤
كراج رائف هندي
ميكانيكي لجميع أنواع السيارات
فيات، أوبل، سوبارو
طمرة
ت. ٩٤٦١٢٨ /٠٤
عثمان
شركة لتزويد وتركيب جميع أنواع السجاد + بلاط وشايش
طمرة - هاتف ٩٤٥٢٤٤-٩٤٦٩٨٥ /٠٤
ت. السيارة ٠٦٥٠٢٣٣٦٢٩
محلات زيلك طمرة
بإدارة عبد وسامي ذياب ت. ٩٤٦٨٧٧ /٠٤
بناشر طمرة
بإدارة: فاروق عبد وسامي ذياب
بيع الماركات بمناسبة العيد على بطاقات كريدت
ب ٦ أقساط والعديد من التسهيلات
فلافل وشوارما المركز
لصاحبها: عاطف أبو الهيجاء
بالإضافة إلى العديد من تشكيلات البوظة
ت. ٩٤٦٦٦٢-٩٤٦٥٨٣ /٠٤
بوتيك الريحانة
لصاحبه: أحمد الباش
ت: ٥٧٦٦١١
أرقى الأزياء الجميلة والمستوردة * أدوات تجميل وجهاز للعروس
منجرة طمرة
لصاحبها: أحمد زيدان
جميع أنواع النجارة
ت: ٩٤٥٦٠٥ /٠٤
قش الجليل
لصاحبه: رزق شنوة
٩٤٥٩٧٤ /٠٤
صالونات، مطابخ، غرف نوم، غرف سفرة
تنزيلات مربحة بمناسبة العيد
طمرة - مدخل طمرة - الشارع الرئيسي مقابل تنوفا
خضار وفواكه وخضراوات بالجملة
يوسف كنانة - طمرة هاتف: ٩٤٥٦٤٣ /٠٤
شركة الزرقاء
لأصحابها: ماهل وعامر أبو الهيجاء
ت: ٩٤٦٣٤٤ /٠٤
* جميع الأدوات الكهربائية - أحدث الموديلات
* غرف نوم وصالونات
* أقساط مريحة خاصة للعرسان مع كل التسهيلات
روفيت وبوتيك طمرة
لصاحبه: حسام أسدي
ملابس للرجال والسيدات والأطفال
قرب الجامع الغربي
محلات الشعب لبنا
لصاحبها: الحاج إبراهيم أبو الهيجاء
* جميع القطع الكهربائية البيتية والمصنعية
مقهى طمرة
لصاحبه: عدنان حسن كنعان
جميع أنواع المكسرات والبذورات والبهارات والقهوة العربية الفاخرة
هاتف: ٩٤٦٧٢٣ /٠٤
حلويات الجليل طمرة
حلويات شرقية وغربية
قرب الجامع الغربي - لصاحبها: حسام أسدي
مواد بناء ومواد للنجارين والحدادين
لصاحبه: رائف خطيب وإخوانه
طمرة، هاتف ٩٤٥٠٥٦-٩٤٦٦٩٠ /٠٤
حلويات أبناء الطويدي
حلويات شرقية وغربية
بجميع فروعها:
شفاعمرو - طمرة - دير الأسد - البعنة
ميني ماركت طمرة
لصاحبها: أحمد أبو الهيجاء
جميع أنواع البقالة والأدوات المنزلية
هاتف: ٩٤٥١٧٧ /٠٤
شركة مركز الجليل
فرع طمرة
وكالة تأمين - جميع أنواع التأمينات
هاتف: ٩٤٥٥٦٦-٩٤٦١٩٤ /٠٤
مكتب هندسة وبناء طمرة
بإدارة: رائد أحمد خطيب
وكالة لجميع أنواع التأمينات
طمرة - الشارع الرئيسي مقابل البنك العربي
هاتف المكتب: ٩٤٧٠٣٨-٩٤٥٧٤٦ /٠٤
لصاحبه: نبيه ذياب
ملابس للرجال والسيدات والأطفال ولوازم العرائس
٩٤٦٧٤١ /٠٤
بترول غنايم طمرة
أبو كامل وأولاده
ت: ٩٤٦٣٦٥ /٠٤
دهان وتجليس جميع أنواع السيارات
طمرة ت: ٩٤٥١٤٦ /٠٤
حفريات
أحمد حسان حسان وإخوانه
تعبيد شوارع، بناء حجر سناسل، تحضير حفر للبناء والتطوير
ت. ٩٤٦٤٤٥ /٠٤



سلمار
أول وأكبر شركة عربية لتسويق الكمبيوتر
الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف لتسويق الكمبيوتر العلمي
الناصرة قرب مسجد السلام
٦/٥٧٠١٧٢ - ٥٧٨٠٥٥
محلات
زهير رمضان
الناصرة - خلف كنيسة الروم
٦/٥٧٤٠٣٩
فوتو اكسبرس
٦/٥٧١١٧٣
يزبك
ادوات منزلية جملة ومفرق
الناصرة البيادر
ت ٦/٥٧٠٣٢٥
رمزي داي
قطع غيار سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
٦/٥٧٦٢٩٩
شركة
ابناء بدوي الزعبي
محطة وقود ديلك
الناصرة - ت ٦/٥٥٤١٩٠
كراج حامد
تصليح سيارات
فولكسفاجن واودي
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت ٦/٥٥٥٨٠٨
بن عنان
جميع انواع البن والمكسرات
يافة الناصرة
٦/٥٥٤٨٩٨
شركة
مركز الجليل
٩/٩٨٢٢٠٣
ملابس
هاشم ابو حنيس
ت ٦/٥٥١٣٦١
حسام فخري حسن
تجارة عامة - جملة ومفرق
شارع اكسال
الناصرة
٦/٥٦٢٢١٧
٦/٥٥٩٤٦١
قاعة ومحلات الشريف
يافة الناصرة
ت ٦/٥٧٧١٠٦
يهنئون بعيد الفطر السعيد
هيثم أبو غضيبة
الناصرة - ساحة العين
ت ٦/٥٥٩٠٠٨
قطع غيار
عبير م.ض
بيع قطع للسيارات
بالجملة والمفرق
الناصرة - شارع شفاعمرو
٦/٥٥١٩٢٩
كراج المجدل
لصاحبه - عايد جرايسي
تجليس ودهان سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت ٦/٥٧٦٨٠١
الوكالة العربية للتأمين
سعيد جرايسي واخوانه
الناصرة - مركز البشارة التجاري
ت ٦/٥٦٢٢٥٦
وكل عام وانتم بخير
عزايزة وسعدي
وكالة
لجميع انواع التأمين
٦/٥٥٦٥٨٨
كول بورهام
برفوميريا ونوفوتيه
الناصرة شارع الناصرة عفولة
٦/٥٥٣٣٠٤
كراج فرح
لصاحبه ابراهيم وعرفان فرح
خدمة فولكسفاجن اودي
الناصرة - المنطقة الصناعية
٦/٥٧٦٠٥١
٦/٥٥٠٦٠٩
رمزي ويوسف شحادة
مطبعة واوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات والكتب
الناصرة
ت ٦/٥٥٤١٣٥
مجالي
طنوس ونجار
الاتحاد - الناصرة



بانوراما يافة
مجوهرات
أبو فادي
تزين من جمالك الكثر بهجة وتألقا
الناصرة - السوق
صالون الكوكب
للسيدات
قص وتصفيف شعر ، ادوات تجميل
لدينا للايجار
احدث البدلات للعرائس
ت ٥٦٢٧٤٦/٠٦
الهرم شركة للبناء والتطوير
توفيق اغبارية واخوانه
الناصرة ٥٧٦٤١١ - ٥٦٩٧٧٦/٠٦
يهنئون
بعيد الفطر السعيد،
وكل عام وانتم بخير
صياغة ومجوهرات
حسام الدين لوباني
الناصرة - السوق - ت ٥٧٦٦١٩/٠٦
لافاليت
بادارة سعيد بدوي الزعبي
الناصرة مقابل محطة سيلك
الياس شلوفه
شركة الشمال للمشروبات الخفيفة
مفرانس حيفا ت ٧٣٦٩٩٩/٠٤
الناصرة ت ٥٥٥٦٩٩/٠٦
حسن شاميه
اعمال بناء وتطوير
٥٦٢٧٠٤/٠٦
الناصرة - مقابل سينما ديانا
محلات الافراح
عارف وابو النصر
موبيليات ومفروشات وادوات كهربائية
كفرمندا - ت ٨٦٤٢٥٦/٠٤
فوتو وستيريو حميد زيدان
كفرمندا
تلفون ٨٦٤٢٤٦/٠٤
احسان ابو احمد
مصنخات باطون لكل ارتفاع
محددة الامين
لصاحبها هاشم قدح
جميع اعمال الحداده
كفرمندا - مقابل محطة ديلك ٨٦٤١٨٣/٠٤
شركة
حاتم ابو حنيال
مقاولات عمار واعمال تطوير
اعمال بناء وترميم داخلية
خبرة * اتقان * امانة
٥٦٢٥٥٨ - ٥٦٢٨٩٨/٠٦
الناصرة
دور غاز
الموزع الرئيسي في كفرمندا
عبد الباسط صالح بشناق
كفرمندا ت ٨٤٤٧٨٩/٠٤
عيار فرونت الكتروني
بادارة الياس كسابري
يافة الناصرة - مقابل محطة ديلك ٥٦٢٠٩٤/٠٦
محمود عبد الحليم
بيع طوابين بالجملة والمفرق
تصليح بناشر * بلانس لجميع انواع السيارات
الناصرة ٥٥٩٠٠٦ - ٥٧٧٩٤٢/٠٦
SUBARU
كراج امين
قطع غيار لجميع انواع السيارات
الناصرة - بانوراما - ت ٥٥٠٨٢٦/٠٦
الاعداد الناصرة

مِنْ أمِّ الفحـم . يُهنِئون بعيدِ الفطرِ السعيدِ وكُلُّ عامٍ وأنتم بخير

□ تحرش في عالم المسرح والمسرحيين □

الممثل محمد عودة الله.. احد الرجال في الشمس

* نحن نملك مسرحنا من خلال الطاقات القديرة الموجودة عندنا.. لكنها تنتظر ان تفتح الابواب لتنميتها وما ينقصنا هو الاطار الذي يجمعها *

● حاورته: علا طبري ●

■■ في ظروفنا الحالية وفي ظل عدم وجود مسارح عربية محترفة يجاهد الكثير من ممثلينا للحفاظ على ارتباطهم مع خشبة المسرح الى جانب خشبة الطوبار التي يرتزقون منها.. هؤلاء الممثلون الذين ضحوا بعدة سنوات من حياتهم لكي يتعلموا فن التمثيل وبالنهاية. لا يستطيعون العمل المسرحي بسبب انعدام الدخل المادي مما يضطرهم للعمل في اية مهنة اخرى غير مرتبطة بفنهم الذي درسوه.

من هؤلاء الممثلين نلتقي اليوم مع الممثل النصراوي محمد عودة الله.. فبعد ان انهى محمد دراسته للمسرح في تل ابيب عاد مباشرة للناصرة ايمانا منه بان الاصدقاء ومحبي الفن ينتظرونه لتحقيق حلمهم باقامة مسرح عربي في المدينة. ومنذ ذلك الحين، اضافة الى عمله بشكل بسيط في مسرحيات عبرية للاطفال، اقتصر عمله على بعض المسرحيات العربية النصراوية مع عدد من المخرجين العرب.

□ يقول محمد - كان حوالي السبع عشرة مسرحية نصراوية، خلال كل فترة عملي.. لم اهجر المسرح بتاتا. انما كان العمل يسير بايقاع بطيء، اي بمعدل مسرحية وربما اثنتين في السنة مع عدد عروض لم تضرب الارقام القياسية، وقد نالت هذه الاعمال حينها قسطا طيبا من الدعاية الاعلامية بشكل عام، وحازت على اعجاب الجمهور، واثارت العديد من النقاط المهمة في حياتنا الاجتماعية والسياسية والفنية على السواء. ومن هذه المسرحيات، «رجال في الشمس»، «الدراويش يبحثون عن الحقيقة»، «اغنية مشوه حرب»، «المخيض»، «محطة اسمها بيروت» وغيرها، حتى الاخيرة بهذا العام مسرحية «الموجة التاسعة».

■ كيف يرتبط وجود هذه الاعمال المسرحية العربية مع التخبط القائم حول تعريف وكيان مسرح عربي حسب رأيك؟

□ المسرح ليس بناية او مؤسسة مستقلة فقط.. وان كان كذلك فنحن لا نملكه لكننا نملك مسرحنا من خلال الطاقات القديرة الموجودة عندنا من ممثلين ومخرجين وتقنيين وفنيين مختلفين.. والذين هم نواة لها قيمتها، لكنها تنتظر ان تفتح الابواب لتنميتها، وما ينقصنا حقا هو الاطار الذي يجمعها.

■ كيف تعرف العقبات التي تواجه عملية التأطير هذه؟

□ يمكن اختصارها بعدة نقاط، اولا المسرح له احترامه، ويجب ان يكون مستقلا. لكن تنقصنا الناحية المادية والفن عامة مكلف جدا ولن نستطيع تغيير الوضع دون قاعدة مادية قوية - «واللي فكروا براس تجاري يعملون بالوقت الحاضر بمستوى فني رفيع».

ثانيا - نحن لا نصل الى جماهيرنا، وهذا يعود لتقصير ومشاكل في الناحية التنظيمية لهذه الاعمال ومن ناحية اخرى للصحافة، مما يحدد استمرارية العمل وحتى استمرارية الفنان نفسه.

.. وثالثا - حاجتنا للنقد البناء، والتحليل الموضوعي لاعمالنا الفنية.

■ اخر اعمالك، الاشتراك بـ «الموجة التاسعة»؟

□ بمسرحية «الموجة التاسعة» وحسب رأيي الشخصي كانت هنالك مشكلة تنظيمية بحيث لم يتم الاعلان عنها بالشكل اللازم - لا اقصد من ناحية صحفية - ومن ناحية اخرى المسرحية لم تعطني الاكتفاء الفني الذي حلمت به بالرغم عن التجربة الممتعة نفسها الا انها لم تكوّن شكلا خاصا بالنسبة لي، ولم احظ بالعمل مع طاقم اجنبي (بلجيكي) بالمستوى المميز. فلم يكن الطاقم الاجنبي افضل منا. اضافة الى اننا قمنا باداء ادوار فرضت علينا معطياتها دون الاخذ بعين الاعتبار ترابطها مع شخصية واسلوب وتوجه الممثل نفسه، وهذا لم يعطني الشعور باللذة.

■.. حتى «الموجة التاسعة» - اقتصرت اعمالك على الطابع السياسي، فهل هذا مميز للفن الذي تقدمه حقا؟

□ نعم.. كل اعمالي كانت سياسية.. انا عادة لا ارضى بالاشتراك باي عمل كان. فمن الضروري ان يتماشى مضمون العمل مع حياتنا وواقعنا اليومي. وانا اقدم اشكالا مسرحية عديدة. لكن الموضوع واقعي.. والسياسة بدمنا واصبحت اسلوب حياتنا.

كما اعتقد ان المسرح الساخر هو احسن وسيلة للوصول لجمهورنا اليوم، وللحديث عن الكثير من الامور التي تهمنا، اذ ان هذا المسرح يضم ويسمح بضم العديد من الاشكال الفنية.

●● نقطة تحول!

□ فترة الحرب الاخيرة كانت خاصة جدا وكانت بمثابة تحول معين بتفكيري وتوجهي للمسرح وكيفية بنائه. وانا الان - يقول ضاحكا - تعلمت من «عمي بوش» انه لن استطيع اقامة المسرح بالمثاليات فقط دون القاعدة المادية القوية والدعم المستمر.

●● ملحوظة!

■ وبالرغم عما قيل سابقا نجد محمد عودة الله مع المخرج فؤاد عوض يعملان معا وبمجهودهما الشخصي منذ اشهر بترميم وتحضير قاعة بيت الصداقة في الناصرة



● محمد عودة الله.. طاقات فنية تجلس بالزاوية تنتظر الفرج.. مشهد من مسرحية «الدراويش يبحثون عن الحقيقة» ●

لمشروع فني كبير هو «مقهى المسرح»!

ومن الجدير ذكره ان كليهما يعملان بمهن اخرى بعيدة عن المسرح وبخط مواز لعملهما الفني.. والسؤال الذي يعيد نفسه، هل حقا من المستحيلات ان تقابل هذه الطاقات وهذا الحماس بدعم مادي ايا كان؟!

●● لفت نظر!

■ محمد عودة الله، ممثل نصراوي في الثالثة والثلاثين من عمره متزوج واب يرفض ان يعطي ابنه ثلاثة شواقل ليدفعها لفرقة مسرحية عربية تقدم مسرحا رخيصا ولا فنيا حسب رأيه.

□ يقول محمد: جمهورنا كالطفل. نحن الذين نتولى مسؤولية اطعامه وعلينا تزويده باطعمة مغذية ومقوية ليستطيع ان يقف على رجليه قويا وصامدا في المستقبل.

●● اعلام!

■ كيف ترى دور الصحافة الفنية بشكل عام، وباعمالك خاصة؟

□انا مستاء جدا من الصحافة. وضعف الصحافة الفنية يكمن بعدم استمراريتها ومتابعتها لاخبار الفن والفنانين - فنادرا ما يتوجه جمهورنا لقاعات العرض بسبب ان الممثل الفلاني هو احد المشاركين بهذا العمل - فان ممثلينا ينقصهم الرابط والعلاقة بالجمهور.. صحيح ان اعمالنا، في حينه نالت تغطية صحفية طيبة بسبب مستواها الرفيع فهي التي فرضت نفسها، الا ان عدم استمرارية الاهتمام الصحفي وقطع العلاقة مع الجمهور جعلت هذه الاعمال في خبر كان.

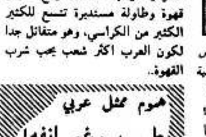
انا شخصيا لم اخذ حقي من الصحافة ولن احارب من اجل ذلك، وبرغم اهمية الصحافة الا انه يكفيني تقدير الجمهور لاعمالي والتي اعتز بها!

محمد عودة الله كله امل بان نزور «مقهى المسرح» في بداية الشهر القادم. والذي تأخرت ولادته بسبب الاوضاع الامنية بالفترة الاخيرة والتي لا تخفى على احد - ليقدم لنا اشكالا مسرحية وفنية مختلفة، ومع فنجان قهوة وطاولة مستديرة تتسع للكثير الكثير من الكراسي، وهو متفائل جدا لكون العرب اكثر شعب يحب شرب القهوة..

● محمد عودة الله (الاول من اليمين) في مشهد من مسرحية «رجال في الشمس» ●

● (الاول من اليمين) في مشهد من مسرحية «بنادق السيدة كرار» ●

● (في الخلف) في مشهد من مسرحية «اغنية مشوه حرب» ●



هموم ممثل عربي
طبيب رغم انفه!



■ كثيرا ما حدثني ابي عن مغامراته وهو في سن الشباب، ودائما كان يزيد بعض البهارات من عنده. ولكنه لم يكن يكذب ابدا. والشيء الذي لفت نظري في احاديثه تلك هو انها دائما كانت تأتي بعد ان يرى عملا جيدا من احد اخوتي او غيره. فيقول: كنا نفعل اكثر من ذلك..

ابي رجل عجوز. يرى شبابه فينا. ويتكلم ويداخله حسرة على تلك الايام.. ولكن الموضوع الذي يشغل بالي هذه الايام هو هل سيحصل معي مثلما حصل لابي؟ هل سأترك هذا الكار (مهنة التمثيل) واعمل بغيرها رغم انفي لكي اطعم نفسي واطفالي؟ هل سيأتي اليوم الذي احدث به اطفالي عن تلك الايام التي كنت امثل خلالها على خشبات المسارح؟ هل سيصبح كل ذلك مجرد ذكرى؟

كان ابي يريدني ان اصبح طبيبا. ولكني خرجت الى الدنيا وانا لا استطيع النظر الى جرح في اصبع. واحببت التمثيل حتى الجنون.. وها انا اعلنها على الملأ باني لن اكون غير ممثل ولن اكون طبيبا رغم انفي حتى لو ادى ذلك الى موتي جوعا!

(؟؟)





الاثنين ١٩٩١/٤/١٥

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - رياضة محلية وعالمية
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ - برنامج غنائي
٢٠،٣٠ - برنامج علمي
٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٧ - الفيلم الوثائقي «ان يكون ضابطا»
٢٣،٠٠ - «لا يذرف دمعة» فيلم تلفزيوني انكليزي
٠٠،١٥ - اخبار
٠٠،٢٥ - كرة سلة

الثلاثاء ١٩٩١/٤/١٦

١٨،٣٠ - موجز الانباء «بالعربية»
١٨،٣٢ - «جولة»
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ - بث مباشر من طقوس احياء ذكرى من سقطوا في حروب اسرائيل
٢٠،٢٠ - «في قلب النار» فيلم وثائقي
٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ - «عوزي» فيلم وثائقي
٢٢،٣٠ - برنامج خاص بيوم الذكرى
٢٣،٠٥ - «عائلة البوفور» قصة ست عائلات فقدت ابناءها في معركة البوفور في الجنوب اللبناني
٠٠،١٠ - اخبار
٠٠،٢٠ - اغاني ليوم الذكرى

كلارا بيتاتشي تدافع عن عشيقها موسوليني!

• بقلم: دومينيك شابرول •

تلقي وثيقة كتبتها كلارا بيتاتشي عشيقة موسوليني في العام ١٩٤٣ أضواء جديدة على السنوات الاخيرة للفاشية وعلى العلاقة العاطفية بينها وبين الدوتشي التي ملأت صفحات صحف الإثارة الايطالية.

وفي هذه الوثيقة التي تقع في ١٢ صفحة ونشرتها مجلة "بانوراما" بعد تحقيق طويل للتأكد من صحتها كتبت كلارا: "الدوتشي لم يكن يريد الحرب وقد قاتل بكل قواه لمنعها".

وكانت كلارا كتبت رسائل الحب الاولى الى موسوليني وهي في الرابعة عشرة من العمر. وفي العام ١٩٣٢ إلتقت به ولحقته حتى الموت. وحين كتبت هذه الصفحات كان الدوتشي اعتقل وسقوط الفاشية صار محتماً.

وقالت "أريد ان اروي كل شيء بالتواريخ والكلمات والوثائق، لكنني لم اكتب كثيراً في حياتي". حينها كانت كلارا فرت من روما الى نوفارا في مقاطعة بييمونتي حيث سجنت بدورها.

وعاشت الشابة في أروقة الفاشية طوال عشر سنوات، وهي تدافع بكل قواها عن الرجل الذي كرّست له حياتها. كتبت: "كان يقول لي.. إذا لم المجح في تجنب الكارثة (الحرب) فان كل شيء سيغرق في الفوضى، وأنا لا اريد ذلك لأنه ما زال علي ان افعل الكثير".

وتصف "كلاريتا" كما كان المحيطون بها يسمونها موسوليني حين اصبح متقدماً في السن (كان يكبرها بـ-٢٩ عاماً) مؤكدة انه كان لعبة في ايدي جنرالاته الطامعين للمجد. وكتبت: "لقد شاركته حياة النضال والمرارة والغضب التي عاشها.. ان طبيعته الحديدية صمدت بمعجزة في وجه ضربات الخونة والأشرار".

ووصفت المرأة الشابة رموز الفاشية مؤكدة انهم يتساوون في الدناءة والفساد. وقالت ان رئيس هيئة اركان الجيش الايطالي الماريشال بادوليو "باع نفسه" للفرنسيين لتأخير الهجوم الايطالي على فرنسا. وأما الماريشال غراتسياني "العنيد والمجنون ربما" فقد عجل بسبب جبنه الهزيمة الايطالية النكراء في ليبيا.

ولم توفر كلارا صهر موسوليني الكونت تشيانو، وتقول انه دفع بالدوتشي الى مهاجمة اليونان مدفوعاً بطموحه الشخصي متسبباً في واحدة من أكثر الهزائم الايطالية إذلالاً.

وكتبت: "بسبب صدقه الكبير لم يكن الدوتشي يشعر بحقارة هؤلاء الزواحف الذين كانوا يلعبون بشرف الأمة وحياة الجنود انتقاماً لغرائزهم".

واكدت انها حاولت بالطبع لفت انتباه الدوتشي غير انها اصطدمت بهؤلاء المخادعين الذين يحملون دائماً اوراقاً ومعطيات فنية" في أيديهم. وروت أنه في وقت بدأ العالم ينهار حوله صار موسوليني يدرك شيئاً فشيئاً المأساة التي غرقت فيها ايطاليا. وكتبت: "لقد كانت هذه الفترة الأكثر فظاعة بالنسبة الى الدوتشي.. وبفضل غريزته التي لا تخطئ توقع انهيار الامبراطورية والمأساة المعنوية وكل الطاقة التي أهدرت سدى والاطار الكارثي للوضع".

وفي العاشر من آب ١٩٤٣ قامت كلارا بتسليم ما كتبته الى رئيس الشرطة في نوفارا. وبعد شهرين أطلق الألمان سراح موسوليني واسس في الشمال جمهورية كرتونية. عندها كلفت كلارا مبعوثاً باسترجاع الوثيقة لكنه لم يفلح في ذلك وبعد ٤٠ عاماً عثر عليها المؤرخ دويليو سوسميل.

وتتخذ هذه الوثيقة أهمية استثنائية اذ ان ملف بيتاتشي المحفوظ في الارشيف الوطني الايطالي والذي يتضمن في شكل خاص ٢٥٠ رسالة من موسوليني لن يكون من الممكن الاطلاع عليه سوى بعد ٢٥ عاماً بموجب القانون المتعلق بالملفات الشخصية.

وفي ٢٩ نيسان ١٩٤٥ قام مقاومون ايطاليون بإعدام موسوليني وعشيقته في دونغو. وعلقت جثتا العشيقين من القدمين وعرضتا للجمهور.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

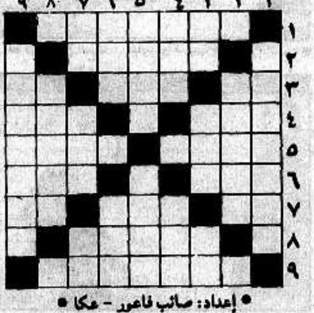


• مونديفيل - فرنسا - اوديتي كورون رئيسة نادي هواة ماصقات الكممبير (نوع من الجبن) في فرنسا (اي الملصقات التي تلصق على علب الجبن) تعرض بعضاً من آلاف الملصقات التي في حوزتها (١٨ آذار ١٩٩١) التي يعود تاريخها الى ما قبل ٢٠٠ سنة (من و.ص.ف.).



[illegible]

والأرض تبعث شذا من زهورها
وعطورها
وتعطي من قمحها للانسان زاد
[illegible]



• إعداد: صائب فاعور - عكا •

أفقي
١- ضمير + عكس شر
٢- من الديانات
٣- فرقه - من الأنهار - للتعريف
٤- تتبع - راية
٥- شغله - عرفت
٦- اسم حرف - اسم حرف
٧- ثلثا قوم - وسائل نقل - متماثلان
٨- نسبة الى خمسة
٩- من نباتات بلادنا (معرفة)

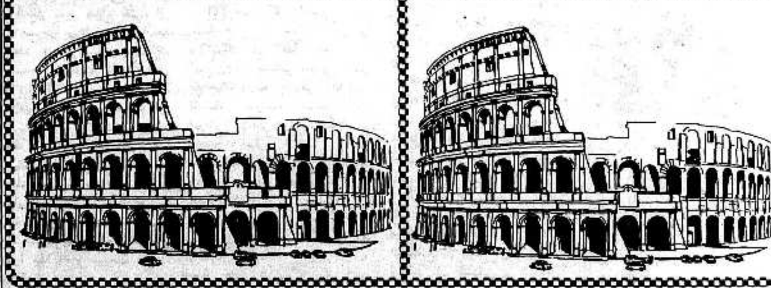
عمودي
١- يلهمون الحقلات
٢- جميع + سنة
٣- ضمير - يجمع - صديق
٤- تشرع - سهر
٥- جميل - يطيب (معكوسة)
٦- من الأقارب - جهد (معكوسة)
٧- بحر - ارتفاع - للنداء
٨- من المجوهرات (معرفة)
٩- من البحار

* حل لغز رقم (٢٨٠) *

أفقي
١- جراد - نخيل
٢- نهب - سري
٣- ان - مرن - دل
٤- رمضان
٥- شم + عريسة
٦- الفطر
٧- يد - ابل - مد
٨- بره - بني
٩- فلافل - الغد

عمودي
١- جنان - كهف
٢- رهن - دول
٣- أب - رمى - دل
٤- الهم
٥- عرض + رفيع
٦- ناي + ظل
٧- غس - نسر - بل
٨- بره - غنم
٩- ليلى - جديد

الفروق السبعة
اعداد ـ وديع شحبرات ـ حيفا





من طمرة
يهنئون بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وأنتم بخير
صالون الجليل للعرائس
بإدارة: نهلة محسن - طمرة
* تصفيف وقص وصبغ للشعر حسب أحدث الموديلات.
* بيع جميع أدوات التجميل والعطور والهدايا.
* تأجير بدلات للعرائس مستوردة ومحلية وتفصيل.
هاتف: المحل ٩٤٦٩٠٩ البيت ٠٤/٩٤٦٢٤٩
أحمد مجدوب
بلاط غليظ وكراميكا
طمرة - الشارع الرئيسي - قرب الهستدروت
هاتف: ٠٤/٩٤٧٣١٨
كراج طمرة
بإدارة: أحمد فضل حجازي
ت: ٠٤/٩٤٦٤٦٤
كراج مرخص من قبل وزارة المواصلات
تصليح سيارات: بيجو، رينو، فيات
محلات أبو عادل حجازي وأولاده
وكيل لجميع المرطبات الخفيفة
"بريمس" و"شويبس"
طمرة - الشارع الرئيسي - هاتف ٠٤/٩٤٦٨٩٧
كاسيت وفوتوتيه المركز
لصاحبه: أحمد النمر - ٠٤/٩٤٧٠٥٤
كاسيتات وهدايا ...
أدوات تجميل للعرائس والسيدات
تنجيد طمرة
لصاحبها: غازي دياب
تنجيد جميع أنواع السيارات، كراسي، مكاتب، غرف، صالونات
الشارع الرئيسي - ٠٤/٩٤٧٨٥٦
باصات الجليل
لصاحبها: غازي عواد ونبيل أبو رومي
بقالة طمرة
لصاحبها: أبو نبيل محمود دياب
جميع الأدوات الغذائية والأدوات المنزلية
أول البلد - ٠٤/٩٤٧١٧٧
نقليات عبد الله حجار
نقل جميع مواد البناء والتطوير في جميع أنحاء البلاد
طمرة - هاتف ٠٤/٩٤٥٣٨٤
مطبعة إخوان شمار
تحت بناية المجلس المحلي
هاتف: ٠٤/٩٤٦٠٦١
فايف ستارز
أزياء نسائية، رجالية وعرائس
تنزيلات هائلة بمناسبة الأعياد
الومنيوم إخوان عوّاد م.ض
بإدارة: باسم عوّاد
شركة لإنتاج وصناعة وتركيب الالومنيوم والتريس والزجاج
ت: ٠٤/٩٤٥١٣٥
إبراهيم مصطفى شمار
دنيا الأطفال
بإدارة: محمد فهمي دياب
ألعاب تركيب، دراجات هوائية
هدايا وأسرّة
طمرة - قرب المجلس المحلي
ت: ٠٤/٩٤٦٨٤١
صياغة ومجوهرات
عاطف عبد الهادي
* بيع وتصليح وشراء وتبديل كافة أنواع الذهب والمجوهرات
طمرة - الشارع الرئيسي - قرب المجلس المحلي - ت: ٠٤/٩٤٧٢٩١
مكتب إدارة حسابات
بإدارة وائل فوزي دياب
طمرة - هاتف: ٠٤/٩٤٧٣١٨
٠٤/٩٤٥١٦٦
مكتب إدارة حسابات - طمرة
لصاحبه: عدنان قمام
الشارع الرئيسي - قرب المجلس المحلي ٠٤/٩٤٥٧٥٠
٠٤/٩٤٦٢٣٨
سوبر ماركت - طمرة
لصاحبها: أحمد أبو الهيجاء وإدارة: عاطف أبو الهيجاء
جميع أنواع المواد الغذائية والأدوات المنزلية
هاتف: ٠٤/٩٤٦٦٨٧
شاورما أبو سليم
زاكي... ومافي حكي..
طمرة - الشارع الرئيسي
٠٤/٩٤٥١٦٦
بقالة حمد أنيس تحارة
جميع المواد الغذائية واللحوم الطازجة والأدوات المنزلية
طمرة - مدخل البلد - الشارع الرئيسي - ٠٤/٩٤٦٦٨٦
مكتب كميح دياب
لكافة أنواع التأمينات
طمرة - ت ٩٤٦١٣٦ - فاكس ٠٤/٩٤٧٤١٠
بقالة شريف رجب أبو رومي
جميع المواد الغذائية والأدوات المنزلية
طمرة - أول البلد - الشارع الرئيسي - ٠٤/٩٤٥٠٢٣

مِنْ أُمِّ الفَحـــم . يهنئون بعيد الفطر السعيد وكلُّ عامٍ وأنتم بخير



قطع غيار أم الفحم
بإدارة
فرج محمد فاعور
قطع جديدة ومستعملة
لجميع أنواع السيارات
هاتف ٣١٤٨٣٦-٠٦
مدخل أم الفحم الشارع الرئيسي

مجيد م.ض
شركة لخدمات الحراسة
والحماية والنظافة والسفريات
العفولة: شارع شابيرا رقم ٩
تلفون: ٥٩٤٠٥٧ وللاتصال ليلاً ٥٢٣٠٦٤
فاكس رقم ٥٢٨١٠١ ورقم ٥٢٨٠٩٩

كل عام وأنتم بخير
من مصنع كراميكا
عرسلامة
للتحف والمزهريات
أم الفحم
هاتف ٣٢٨٥٨-٠٦

للانشاء للتعمير
حفريات أبو عنتر
شق طرق * رصف كركار
مد شبكات مياه ومجاري
تلفون: ٣١١٥٥٨ - ٣١١٢٤٩ - ٠٦

مطبعة المتحد التعاونية
[illegible]

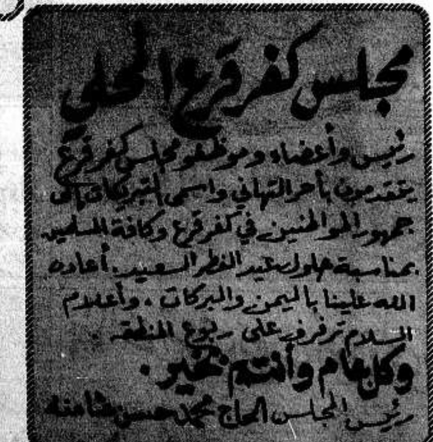
كتلة الجبهة الديموقراطية في الكنيست
تتقدم بأحر التهاني وأجمل الامنيات لجماهير
شعبنا بمناسبة حلول الأعياد المباركة
أعادها الله علينا جميعاً وأعلام السلام
ترفرف على ربوع منطقتنا
وكل عام وأنتم بخير

شركة سمر للمنسوجات
بإدارة:
نائل شريف
محاويش

شراب أبو شقرة
الرائد في الوسط العربي، الأجود
الأنقى، ذو طعم لذيذ، ومذاقات عدة
مدخل أم الفحم المنطقة الصناعية
تلفون: ٣١٢٨٢٤ - ٣١٢٢٥٥ - ٠٦

مجلس [illegible]
[illegible]
بمناسبة حلول عيد الفطر
السعيد أعاده الله علينا باليمن والبركات
[illegible]
وكل عام وأنتم بخير
[illegible]

محلات محمود خبزنه
لبيع جميع أنواع بروفيل الألومنيوم
والزجاج والترس والبراديز
القص حسب الطلب
جميع أعمال تفصيل وتركيب
الشبابيك والبرندات وواجهات
العرض * أم الفحـم
ت العمل: ٣١١٨١٧ } ٠٦
البيت: ٣١٢١٤٦




من الطيرة يهنئون
بعيد الفطر
السعيد
وكل عام وانتم بخير
كراج سمير
مؤهل من قبل
وزارة المواصلات
* إرتباط مباشر مع شركات التامين
الطيرة - مقابل محطة البنزين
ت: ٥٢/٩٣٨٦٨٨.
شركة ميلانو
للمفروشات الايطالية م.ض
للطيرة الشارع الرئيسي ت: ٩٨٠٩٣٨ـ ٥٢٢، ٥٢/٩٣.
بادارة د. غازي منصور
نعرض لكم مجموعة جديدة من الاثاث المستورد * عدة انواع جديدة من غرف
النوم الايطالية * صالونات * غرف استقبال مستوردة ومحلية * زوايا سفرة
هدية قيمة بانتظار العروسين
حملة متواصلة
هذه الغرفة الايطالية
باللونين الابيض
والاسود فقط ب
٥٨٠٠ شيكل
حتى ١٨ قسطا
باطون الطيرة
بادارة ممدوح عاصي وعبدالله سمارة
انتاج الباطون الجاهز والطين الجاهز للقصارة
١٢ سنة خبرة وتجربة في سوق البناء
مجهز بجميع انواع واطوال المضخات
شارع الطيرة - الطيبة قرب راس عامر
ت: ٢٢٤٦، ٥٢/٩٣. المنزل ٤٢، ٥٢/٩٣٨١.٣، ٥٢/٩٣٨٧٨.
محل جواد منصور
ادوات ولوازم للنجارين وجميع المهنيين
* مواد بناء * جميع انواع الدهانات
تشكيلة غنية من ادوات العمل
ولوازم البيوت
الطيرة - قرب مدرسة الغزالي
ت: ٥٢/٩٣٩٤٤٠.
وكالة العيتي للتأمين
جميع انواع التامينات
* تأمين على الحياة * سيارات * املاك * اصابات
عمل شركات تامين: تسور شمير ومجدال
تنزيلات للزبائن في جميع فروع التأمين
خدمة ممتازة
للاتصال مع فروعنا: الطيرة ٥٢/٩٣٨٥٧٣.
جلجولية:
الطيبة: ٩٣٨١٥٧٥/٣.
المعهد اليهودي العربي
التابع للهستدروت في بيت بيرل
يتقدم للمسلمين باجمل التهاني بمناسبة
عيد الفطر السعيد أعاده الله علينا
والسلام يعم ربوع البلاد والمنطقة
مدير المعهد - يعقوب كوهن
زياد حسن عراقي
أعمال حفريات وموتوغريدر
مواد بناء
الطيرة ت: ٥٢/٩٣٨٢٥١.
٥٢/٩٣٨٧٥٥.
ستوديو رياض
لتحميض وطبع الصور باحدث الالات
خلال ساعة
التصوير بالفيديو في الاعراس، عادي ومكبر
ت: ٥٢/٩٣٨٠١٣.
كونديتوريا عبود
كعك طازج بمذاق بيتي
الطيرة - الفلك - قرب محطة البنزين
ت: ٥٢/٩٣٠٥٣١.
كراج ناصر فتحي
الطيرة - غربي المشروع ت: ٥٢/٩٣٩٠٣٦.
كهرباء، سيارات لجميع انواع السيارات مرخص من قبل الوزارة
حملة تنزيلات على البطاريات ١٥٪
تغيير الضوء مجانا
امكانية التقسيط وخدمة ممتازة
مكتب عفيفة للتأمين
وكالة عامة لشركة تامين "هسنيه"
*بجميع أنواع التأمينات
* سيارات * منازل * محلات * تأمين حياة
الطيرة - ت: ٥٢/٩٣٨٥١٠.
وكالة المثلث للتأمين
بادارة صائل عراقي وسليم مصاروة
جميع انواع التامينات
تامين على الحياة - اصابات عمل
معدات ثقيلة - شاحنات - باصات
الطيرة: مركز البلدة ت: ٥٢/٩٣٨٢٤١، ٩٣٩٤٧.
وكافة فروعها في بئر السبع،
العفولة، الطيبة، كفرقاسم
كل عام وانتم بخير
صالون الطيرة المركزي
بادارة بسام منصور
الطيرة الشارع الرئيسي ت: ٩٣٨٩٦٢ - ٩٣٨٠٩١
ادفع بـ ١٨ قسطا
حملة خاصة لبيع جهاز الاتاري وجميع الادوات
الكهربائية: ثلاجات * غسالات * جلايات
* تلفزيونات .... وغيرها
فيديوهات متعددة الاحجام
والانواع
كراج عماد بشارة
تصليح وتنظيف كاربوراتور
الطيرة قرب قطع غيار جمال عراقي
تلفون ٥٢/٩٣٩٥٣٩.
زجاج المثلث
بادارة احمد عبدالله منصور
الطيرة - غربي المركز الصحي ت: ٥٢/٩٣٩٢٢٥.
زجاج لجميع انواع السيارات، زجاج للبناء
خبرة ١٥ سنة
اهلا وسهلا بكم



راديو الجليل
بادارة: شوقي مزبر
تسويق جميع انواع الادوات الكهربائية
الناصرة العين
ت ٠٦/٥٥٤٦٤٢
محلات
سمير قدسي
جميع انواع البقالة
السوق ٠٦/٥٦٥٠٩٠
كفر كنا
٠٦/٥٦٥٨٣٧
صاحب الدليل التجاري المعروف
١٩٩١
العمل الرائد
اول مركز احصاء وابحاث من نوعه لتطوير المشاريع
الاقتصادية والاجتماعية في الوسط العربي
نهنئ المحتفلين بعيد الفطر السعيد
وسائر ابناء شعبنا
مكتب العمل الرائد - حيفا - هرتسل ٤
ت: ٠٤/٦٤١٥٣٥
يهنئون بعيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
شركة
عبير شروق
١٩٩٠ م.ض
مخيطة بادارة سليم عبد الحليم
استعداد تام لتلبية جميع طلبات الخياطة
كفرمندا - تلفون ٠٤/٨٦٤٥٦٧ - فاكس ٠٤/٨٦٤٧٢١
قاعة الدر
بادارة جان مزاوي
درة قاعات الافراح في الشمال
الناصرة - ت ٠٦/٥٦٥٧٢٨
منجرة عدنان الشيخ سليمان
المدني
جميع انواع المنجور والموبيليا
والديكور وبارتيشنات الدرج
الناصرة - الكراج قرب ابيحه - تلفون ٠٦/٥٥٠٨٥٢
ابناء مصطفى السعدي
جميع انواع الخضار الطازجة اليومية
البيع بالجملة
الناصرة - الشاغور شارع ٧٢٠ - ت ٠٦/٥٥٦٧٨٥
خالد جبارين
احدث ازياء الصيف لعام ١٩٩١
الناصرة - السوق ٠٦/٥٥٤٢٣٤
مطبعة واوفست فراس
لصاحبها سمير سويدان
طباعة عادية وبالالوان - سرعة واتقان
الناصرة - ت ٠٦/٥٦٥٢١٦
مدرسة لتعليم السواقة
الناصرة
اقدم المدارس لتعليم السواقة في الوسط العربي
تعليم السواقة نظري وعملي
الناصرة - شارع المسلخ
تلفون ٠٦/٥٧٦٧٧٥
تجربة سنوات طويلة في هذا المجال
بولس بشاره
مقاول بناء وتطوير
الناصرة ت ٠٦/٥٧٦٧٢٠
ستوديو كاسيت الجليل
بادارة: جمال ابو العسل
اكبر مجمع للاشرطة المسجلة
الناصرة - ت ٠٦/٥٥١٧٧٠
ستوديو كاسيت الناصرة
مكتبة الفيديو رقم ١ في الشمال
الناصرة - قرب سينما ديانا - تلفون ٠٦/٥٥٥٥٢٥
كراج المركز
لصاحبه سلمان ابو خضره
تجليس ودهان سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية - ت ٠٦/٥٥٤٨٤٦
عاطف خطيب
مقاول حفريات
خبرة - دقه - امانه في العمل
كفر كنا
تلفون ٠٦/٥٥٢٦٢٨
صالون مادونا
بادارة عصام شاما
احدث قصات لعام ٩٢ - ١٩٩١
الناصرة العين - مركز بشارة التجاري ٠٦/٥٦٢٢٣٨
غرافيكا وطباعة
גאזי
غازي عبد الحليم
الناصرة - ٠٦/٥٥٥٤٨٧
وجيه سحاده
مكاتب ووكلاء تأمين
معرض النجوم
اكبر مجمع من نوعه في الناصرة والشمال للالعاب
الناصرة - قرب مفرق كفر كنا ٠٦/٥٦٩٢٦٦